

أشادت بمشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء وأكدت دعمه .. مجموعة البنك الفريقي للتنمية:

# 1,4% نمو في الناتج الداخلي للجزائر هذه السنة

EL MASSA

## المسلة

يومية إخبارية وطنية

دعا إلى تعزيز التكامل بين بلدانها .. ناصري:

الجزائر ودية لموقفها  
الثابت في نصر إفريقيا

خلال أشغال الندوة الإقليمية  
السنوية للجنة 24 بنيكاراغوا

الجزائر متمسكة بتسوية  
عادلة لقضية الصحراء الغربية

الجزائريون يحتفلون في أجواء تضامنية ورئيس الجمهورية يؤدي صلاة عيد الأضحى المبارك بجامع الجزائر

# الأوطان تصان بالوحدة والتغلب على أصوات الفتنة

■ حب الوطن أمانة تحفظ وسلوك يتجسد في احترام القانون وصيانة المؤسسات

■ الأوطان تحتاج إلى العقلاء والأخيار الذين  
يجمعون ولا يفرقون، يبنون ولا يهدمون

■ الحوار والتحلي بالحكمة وتغليب  
المصلحة العامة على المصلحة الضيقة

■ رئيس الجمهورية  
يتبادل التهاني مع نظيره  
التونسي والتركي

■ الرئيس تبون يهنئ  
الشعب الجزائري بعيد  
الأضحى المبارك

■ استجابة  
شبه كلية  
من طرف  
التجار لنظام  
المداومة

■ الرئيس تبون يهنئ  
أفراد الجيش والأسلاك  
النظامية وعمال الصحة

هنا مستخدمى الجيش الوطني الشعبي بعيد الأضحى .. الفريق أول شنقرية:

## جيشنا المغوار يبقى في أعلى درجات الجاهزية

■ حماية الجزائر مسؤولية آئنا على أنفسنا تأديتها على أكمل وجه ■ نعمة الأمن والاستقرار نتاج طبيعي للجهود المضنية التي يتشرف ببذلها الجيش  
■ ضمان أمن واستقرار الوطن ومرافقة جهود التطوير المخلصة لأزدهار الجزائر ■ نتائج مشمرة تحفزنا لتحقيق المزيد من التطوير والتحديث لقواتنا المسلحة

دعا إلى تعزيز التكامل بين بلدانها لبناء مستقبل قائم على التنمية والاستقرار.. ناصري؛

## الجزائر وفية لموقفها الثابت في نصرة إفريقيا

■ بوطيبيق: التجدي المائي أصبح من أبرز التحديات الاستراتيجية في إفريقيا



شدد رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، على أن الجزائر بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ستظل وفية لموقفها الثابت والمبدئي من نصرة القارة الإفريقية والدفاع عن قضاياها العادلة.

عادل - م

وقال ناصري، في كلمة له خلال اجتماع مكتب البرلمان الإفريقي برئاسة فاتح بوطيبيق، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد، غداة الاحتفال باليوم العالمي لإفريقيا، أن موقف الجزائر ياتي "انطلاقاً من إيمان راسخ بأن قوة إفريقيا في وحدة مواقفها وتضامن شعوبها".

وجدد رئيس مجلس الأمة تأكيد اعتزاز الجزائريين بالانتماء إلى القارة الإفريقية والتمسك بوحدة إفريقيا وتعزيز التكامل والتكامل بين بلدانها من أجل "بناء مستقبل قائم على التنمية والاستقرار والعدالة والازدهار".

وأوضح أن المسؤولية الجسيمة التي أوكلت لأعضاء البرلمان الإفريقي "تضعهم في صدارة معركة بناء إفريقيا قوية، موحدة وأمنة، قادرة على إسماع صوتها والمدافعة عن مصالحها ومصالح الأفرقة في عالم تتزايد فيه التحولات والتحديات".

من جهته، قال رئيس البرلمان الإفريقي، فاتح بوطيبيق، في كلمة له، إن إحياء اليوم العالمي لإفريقيا هذه السنة تحت شعار "ضمان توافر المياه بشكل مستدام وأنظمة صرف صحي آمنة لتحقيق أجندة 2063" يعكس "إدراك قارتنا العميق لأهمية المياه والصرف الصحي باعتبارهما ركيزتين أساسيتين للتنمية الشاملة والصحة العامة والأمن الغذائي والاستقرار الاجتماعي، والكرامة الإنسانية".

ولفت إلى أن "التحدي المائي أصبح من أبرز التحديات الاستراتيجية في إفريقيا، في ظل تزايد آثار التغيرات المناخية من جفاف وفيضانات واضطرابات في الدورة الهيدرولوجية، وهو ما يفرض مضاعفة الجهود وتعزيز التعاون وتبني حلول مبتكرة ومستدامة، تضع الإنسان الإفريقي في قلب الأولويات التنموية".

وأبرز "الدور المحوري الذي تضطلع به الدول

تواصل تسجيل مؤشرات اقتصاد كلي متينة رغم السياق الدولي.. مجموعة البنك الإفريقي للتنمية؛

## توقع نمو الناتج الداخلي الخام الحقيقي للجزائر بـ 4.1%

■ اقتصاد الجزائر يواصل تسجيل نتائج جيدة مدعومة بإنتاج صناعي وفلاحي قوي ■ مؤشر التنمية البشرية الخاص بالجزائر يضعها ضمن أكثر الدول تطوراً في القارة ■ توقعات البنك الإفريقي للتنمية تتوافق مع التقديرات المعتمدة في قانون المالية لـ 2026 ■ تراجع واضح في التضخم نتيجة تباطؤ ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية ■ السياسة الاجتماعية ساهمت في تحسين المؤشرات وتقليص الفوارق ■ تقدم مستمر في الأداءات الصناعية والبيئة المنتجة



قاري يتميز بجهود تعزيز البنى التحتية الانتاجية وسلاسل القيمة الإقليمية والسياسات الصناعية المدمجة. كما يشير التقرير إلى التقدم الذي أحرزته الجزائر على مستوى "العوامل المحددة المباشرة" للصناعات، مما يعكس تحسن القدرات الإنتاجية والبنى التحتية الصناعية وكذا اليات دعم النشاط التحويلي. ويشمل التطور الأبرز "العوامل المحددة غير المباشرة" للصناعات، مع تحسن ملحوظ لمؤشراتها خلال السنوات الأخيرة، مما يدل على التعزيز التدريجي للعوامل الهيكلية التي تدعم التصنيع، خاصة البنى التحتية والبيئة الاقتصادية وكذا القدرات المؤسسية. أما تقرير "AfIIB 2025" فهو يبحث التصنيع الإفريقي، من خلال ثلاث مؤشرات تخص التنوع الصناعي واستقطاب الاستثمارات والتثبيبات الإنتاجية الذي يقيس درجة الإدماج المحلي للاستثمارات. وفي هذا الإطار، يبرز التقرير أن الجزائر هي من بين الاقتصادات التحويلية الإفريقية الرئيسية، مما يعكس ثقل نسجها الصناعي في الحركة القارية للصناعات والتكامل الاقتصادي الإقليمي.

السياسة الاجتماعية التي تنتهجها السلطات العمومية بهدف ضمان اللوج إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية ساهمت في تحسين المؤشرات الاجتماعية وتقليص الفوارق. من جهة أخرى، سجلت الجزائر تقدماً مستمرا لأدائها الصناعية خلال السنوات الأخيرة حسبما أشار إليه تقريران أطلقا خلال الاجتماعات السنوية لسنة 2026 لمجموعة البنك الإفريقي للتنمية، مع التأكيد على التقدم الذي أحرزه البلد في عديد المؤشرات المرتبطة بالبيئة المنتجة والقدرات الهيكلية للصناعة. ويخص التقريران اللذان أطلقا الإثنين الماضي طبيعة مؤشر التصنيع الإفريقي (AII) وبارومتر الاستثمار الصناعي في إفريقيا (AfIIB) والمخصصين لإعداد تقييم لوضع الاقتصاد الإفريقي الأكثر ديناميكية في مجال التصنيع واستقطاب الاستثمارات والأدماج المنتج. ويشير تقرير "AII 2025" الذي يقوم بتقييم التنمية الصناعية لـ 54 دولة إفريقية في الفترة 2010-2024 إلى أن النتيجة الشاملة للجزائر سجلت تحسناً منتظماً ما بين 2021 و2024. ويترجم هذا التقدم تماماً تدريجياً للقدرات الصناعية للبلد وعوامله التنافسية، في سياق

تتوقع مجموعة البنك الإفريقي للتنمية تسجيل نمو في الناتج الداخلي الخام الحقيقي للجزائر بـ 4.1% وهي نسبة تفوق بشكل ملحوظ التوقعات السابقة (3.4%)، وبنسبة 4.2% سنة 2027، حسبما أكدته المجموعة في تقريرها لسنة 2026 حول "الأفاق الاقتصادية في إفريقيا".

ي. س

أشار التقرير، الذي تم عرضه ببرازافيل بمناسبة الاجتماعات السنوية للمؤسسة المالية الإفريقية، إلى أنه من المتوقع أن يواصل الاقتصاد الجزائري ديناميكية نموه، مدعوماً على وجه الخصوص بالاستثمارات العمومية وتطور القطاعات خارج المحروقات.

كما أبرزت الوثيقة أن الجزائر تواصل تسجيل مؤشرات اقتصاد كلي متينة رغم سياق دولي يتسم بالتوترات الجيوسياسية وتذبذب أسواق الطاقة وتقلباتها التي تؤثر على الاقتصاد العالمي.

وتتوافق توقعات البنك الإفريقي للتنمية مع التقديرات المعتمدة في قانون المالية لسنة 2026 الذي يراهن على نمو اقتصادي بنسبة 4.1% خلال سنة 2026.

غير أن القانون ذاته يتوقع تطور أكبر للنمو الاقتصادي في سنة 2027 بنسبة تقدر بـ 4.4%، مقابل 4.2% فقط متوقعة من طرف البنك الإفريقي للتنمية لنفس الفترة. وحسب البنك الإفريقي للتنمية فإن الاقتصاد الجزائري واصل تسجيل "نتائج جيدة" مدعومة بإنتاج صناعي وفلاحي قوي، إلى جانب الاستثمار واستهلاك الأسر. وفيما يتعلق بالتنمية البشرية، أشارت المؤسسة القارية إلى أن مؤشر التنمية البشرية الخاص بالجزائر يضع البلاد ضمن أكثر الدول تطوراً في القارة الإفريقية. كما سجل التقرير تراجعاً واضحاً في التضخم حيث انتقل معدلته من 4.4% في المائة سنة 2024 إلى 1.7% سنة 2025، نتيجة تباطؤ ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية. وعلى الصعيد الاجتماعي، أبرزت الوثيقة أن

بفضل موقعها الاستراتيجي وثقلها الاقتصادي والتزامها وبنيتها التحتية.. ديليتا؛

## الجزائر محور التكامل الإفريقي وركيزة للتنمية القارية

الاستراتيجي، الرامي إلى نقل الغاز النيجيري إلى الجزائر ثم نحو أوروبا عبر النيجر، يساهم في "تعزيز الأمن الطاقي والاندماج الإقليمي". كما اعتبر نفس المسؤول أن مشروع أنبوب الغاز العابري للصحراء الذي يعد ممر اقتصادي حقيقي، من شأنه تعزيز التعاون بين الدول التي يعبرها، وتحفيز التنمية الصناعية والطاوية بالمناطق المعنية، وتحسين حصول السكان المحليين على الطاقة. وأشار السيد ديليتا إلى أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ارتقى بمشروع أنبوب الغاز العابري للصحراء إلى مصاف "حلقة الوصل الاستراتيجية للتعاون القاري"، مبرزا أن هذا المشروع يندرج في إطار ديناميكية أوسع تشمل كذلك طريق الوحدة الإفريقية والوصلة المحورية للألياف البصرية العابرة للصحراء.

ويخصوص التزام البنك الإفريقي للتنمية بهذه المشاريع الهيكلية، أكد السيد ديليتا استعداد البنك لدعم هذه المشاريع الضخمة سواء بشكل مباشر أو من خلال حشد شركاء ماليين آخرين حول هذه المبادرات الاستراتيجية. كما شدد على البعد الجيو-إستراتيجي لمشروع أنبوب الغاز العابري للصحراء في سياق منطقة الساحل، معتبرا أن "الحل المستدام لأزمات منطقة الساحل يكمن في التنمية" وذلك من خلال خلق فرص اقتصادية وربط الأقاليم والاندماج الاقتصادي الإقليمي.

الاقتصادي ومواردها في مجال الطاقة ودورها الدبلوماسي ما يجعلها "جسرا طبيعيا بين منطقة البحر الأبيض المتوسط والمغرب العربي ومنطقة الساحل وإفريقيا الواقعة جنوب الصحراء"، مشددا على دورها في تحقيق الأمن الطاقي الإقليمي من خلال صادراتها من الغاز الطبيعي ومشاريع الربط الطاوي. ومن جهة أخرى، أبرز المتدخل التصور الذي تعتمده السلطات العليا للبلاد لصالح التعاون بين جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي اللذين يعتبران "محضرا للسلام والأزدهار المشترك والتنمية المستدامة".

وفي هذا الخصوص، سلط ديليتا الضوء على إسهامات الجزائر في تنمية القارة، مذكرا بأنها خصصت تمويلا، معتبرا عبر الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية لتمويل مشاريع بإفريقيا، إضافة إلى إسهامات لدعم الحكومة وتمويل آليات التنمية في إفريقيا سيما من خلال مساهمة بقيمة 15 مليون دولار في الصندوق الإفريقي للتنمية كان قد رحب بها رئيس مجموعة البنك الإفريقي للتنمية، سيدي ولد التاه.

كما أوضح أن هذا النهج يستند إلى "مبدأ يقوم على احترام الأولويات السيادية للبلدان الإفريقية وتعزيز المشاريع الهيكلية وتدعيم سيادة الدول"، وقال إن الجزائر تحتل "مكانة فريدة كدولة إفريقية ملتزمة بشكل كامل في شؤون القارة وقوة

أكد رئيس مكتب مجموعة البنك الإفريقي للتنمية بالجزائر، عبد القادر ديليتا، أنه بإمكان الجزائر لعب دور محوري في ديناميكية التنمية القارية بفضل موقعها الاستراتيجي وثقلها الاقتصادي والتزامها الراسخ بتحقيق التكامل الاقتصادي الإفريقي.

كريم - م. و. ج

قال ديليتا في حديث خص به وكالة الأنباء الجزائرية على هامش الاجتماعات السنوية للبنك الإفريقي للتنمية الجارية ببرازافيل، إن العديد من المشاريع الهيكلية على غرار أنبوب الغاز العابري للصحراء وطريق الوحدة الإفريقية وشبكة الألياف البصرية العابرة للصحراء "تجمل من الجزائر المحور الطبيعي للتكامل الإفريقي".

ويخصوص مكانتها في ديناميكية التنمية القارية، أكد أن "الجزائر" تهيأة لتكون ركيزة للتنمية الإفريقية، واعتبر أن هذا "واقع تدعمه الحقائق وتؤكدته الأرقام"، وأبرز مكانتها كالثقل الأكبر مساهم إفريقيا في البنك الإفريقي للتنمية، مشيرا إلى أن هذا البنك قد رصد أكثر من 26 مليار دولار في إطار التعاون مع الشركاء الأفارقة بالإضافة إلى إلغاء ديون 18 دولة إفريقية ومساهمات منتظمة في الصندوق الإفريقي للتنمية.

وتابع المسؤول بالبنك الإفريقي للتنمية أن الجزائر تحتل موقعا استراتيجيا هاما في إفريقيا بفضل مساحتها وثقلها

ضبط رزنامة أنشطة البرلمان الإفريقي 2026.. بوطيبيق؛

## التزام بأداء دبلوماسية برلمانية قوية خدمة لأجندة الاتحاد الإفريقي

مشيرا إلى أنه شهد "نقاشا قويا" من قبل الأعضاء لضبطها، بما يجعل البرلمان ملتزما بأداء دبلوماسية برلمانية قوية من أجل توحيد الرؤى والجهود خدمة لأجندة الاتحاد الإفريقي. "وذكر أنه تم استعراض ميزانية البرلمان الإفريقي من خلال الاطلاع على تقرير أعدته اللجنة المختصة، وكذلك قدم من طرف النائب الثالث لرئيس البرلمان الإفريقي، وإعلام أعضاء المكتب بالتفاصيل مع تأجيل مناقشته في اجتماعات أخرى. وأكد بوطيبيق أنه التزم منذ تبوؤه لمنصب رئاسة البرلمان الإفريقي "بالشفافية وتوحيد الجهود في إطار القرارات الجماعية، والالتزام بما تم الاتفاق عليه في هيئة المكتب".

أكد رئيس البرلمان الإفريقي، فاتح بوطيبيق، بالجزائر العاصمة، أنه تم ضبط رزنامة أنشطة البرلمان الإفريقي لهذه السنة، مؤكدا أن الهيئة الإفريقية ملتزمة بأداء دبلوماسية برلمانية قوية خدمة لأجندة الاتحاد الإفريقي.

ق. س

أوضح بوطيبيق، في تصريح للصحافة على هامش اجتماع مكتب البرلمان الإفريقي بمقر مجلس الأمة، عبر تقنية التحاضر المرئي، غداة الاحتفال باليوم العالمي لإفريقيا، أن اللقاء تضمن جدول أعمال يتعلق بضبط رزنامة أنشطة البرلمان الإفريقي لهذه السنة، وتحسين حصول السكان المحليين على الطاقة.

وأشار السيد ديليتا إلى أن رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ارتقى بمشروع أنبوب الغاز العابري للصحراء إلى مصاف "حلقة الوصل الاستراتيجية للتعاون القاري"، مبرزا أن هذا المشروع يندرج في إطار ديناميكية أوسع تشمل كذلك طريق الوحدة الإفريقية والوصلة المحورية للألياف البصرية العابرة للصحراء.

ويخصوص التزام البنك الإفريقي للتنمية بهذه المشاريع الهيكلية، أكد السيد ديليتا استعداد البنك لدعم هذه المشاريع الضخمة سواء بشكل مباشر أو من خلال حشد شركاء ماليين آخرين حول هذه المبادرات الاستراتيجية. كما شدد على البعد الجيو-إستراتيجي لمشروع أنبوب الغاز العابري للصحراء في سياق منطقة الساحل، معتبرا أن "الحل المستدام لأزمات منطقة الساحل يكمن في التنمية" وذلك من خلال خلق فرص اقتصادية وربط الأقاليم والاندماج الاقتصادي الإقليمي.

ويخصوص التزام البنك الإفريقي للتنمية بهذه المشاريع الهيكلية، أكد السيد ديليتا استعداد البنك لدعم هذه المشاريع الضخمة سواء بشكل مباشر أو من خلال حشد شركاء ماليين آخرين حول هذه المبادرات الاستراتيجية. كما شدد على البعد الجيو-إستراتيجي لمشروع أنبوب الغاز العابري للصحراء في سياق منطقة الساحل، معتبرا أن "الحل المستدام لأزمات منطقة الساحل يكمن في التنمية" وذلك من خلال خلق فرص اقتصادية وربط الأقاليم والاندماج الاقتصادي الإقليمي.

ق. !

أوضحت نائبة رئيس البنك، ماري لور أكين أولوغبادي، خلال لقاء منظم في إطار الاجتماعات السنوية للبنك الإفريقي للتنمية، أن مساهمة البنك في تمويل الشطر الأول (الأغواط-غرداية-المنيعية) من خط السكة الحديدية الجزائر-تمنراست، تمثل أكبر مشروع للبنك في الجزائر، وقالت إن "من بين تداخلاتنا ذات الأثر التحويلي الكبير، يبرز مشروع السكك الحديدية الجزائرية الذي يمثل أساسا الطريق العابري للصحراء"، مشيرة إلى أن هذا الممر يجسد أهمية منشآت الربط في تسريع الاندماج الاقتصادي الإفريقي ودعم التنفيذ الفعلي لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية. ويمر هذا الخط عبر ولايات الجزائر والأغواط وغرداية والمنيعية

اعتبره من بين البنى التحتية الأكثر تحويلا في القارة.. البنك الإفريقي للتنمية؛

## أهمية استراتيجية لخط السكة الحديدية الجزائر-تمنراست

أبرزت مجموعة البنك الإفريقي للتنمية، أول أمس، ببرازافيل، أهمية مشروع خط السكة الحديدية الجزائر-تمنراست باعتباره أحد مشاريع البنى التحتية "الأكثر تحويلا" في إفريقيا، مؤكدا على الأهمية الاستراتيجية لهذا الممر العابري للصحراء في تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية.

وأوضحت نائبة رئيس البنك، ماري لور أكين أولوغبادي، خلال لقاء منظم في إطار الاجتماعات السنوية للبنك الإفريقي للتنمية، أن مساهمة البنك في تمويل الشطر الأول (الأغواط-غرداية-المنيعية) من خط السكة الحديدية الجزائر-تمنراست، تمثل أكبر مشروع للبنك في الجزائر، وقالت إن "من بين تداخلاتنا ذات الأثر التحويلي الكبير، يبرز مشروع السكك الحديدية الجزائرية الذي يمثل أساسا الطريق العابري للصحراء"، مشيرة إلى أن هذا الممر يجسد أهمية منشآت الربط في تسريع الاندماج الاقتصادي الإفريقي ودعم التنفيذ الفعلي لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية. ويمر هذا الخط عبر ولايات الجزائر والأغواط وغرداية والمنيعية

رئيس الجمهورية يؤدي صلاة عيد الأضحى المبارك بجامع الجزائر

## الأوطان تصان بالوحدة والتغلب على أصوات الفتنة

■ إصلاح ذات البين والتغافر والتسامح وإفشاء معاني التكافل والتضامن  
■ حب الوطن أمانة تحفظ وسلوك يتجسد في احترام القانون وصيانة المؤسسات  
■ الحوار والتعلي بالحكمة وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الضيقة  
■ الأوطان تحتاج إلى العقلاء والأخيار الذين يجمعون ولا يفرقون، يبنون ولا يهدمون  
■ الرئيس تبون يتلقى تهاني كبار المسؤولين وممثلي السلك الدبلوماسي المعتمد



ويعد أن ذكر أن عزة الأمم تكون بالوحدة والتضامن. وبذات المناسبة، أبرز الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسيني فضائل الأمن والاستقرار اللذين تتمع بهما بلادنا، مؤكداً أن الأوطان تصان بالوحدة والعمل والإخلاص والتغلب على أصوات الفتنة. لافتاً إلى أن حب الوطن أمانة تحفظ وسلوك يتجسد في احترام القانون وصيانة المؤسسات والتعاون على الخير. كما توقف عند أهمية الحوار والتعلي بالحكمة وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الضيقة ووضع مصلحة الأمة فوق كل اعتبار. وتطرقت عميد جامع الجزائر إلى الدور المنوط بالدعاة والمربين والإعلام في تحصين الأجيال من اليأس والاحباط، معتبراً هذا الواجب "أمانة ثقيلة"، ليضيف بأنه وبالمنظر إلى التحديات المتزايدة التي يعرفها العالم اليوم، "تحتاج الأوطان إلى العقلاء والأخيار الذين يجمعون ولا يفرقون، يبنون ولا يهدمون، يحفظون هبة الدولة ويقدمون مصلحة الأمة على المصالح الخاصة".

وفي ختام الخطبة، حث عميد جامع الجزائر على ضرورة التصالح وإزالة الأحقاد والخصومات وإصلاح ذات البين وصلة الأرحام وتعزيز روابط الأخوة. وعقب أداء الصلاة، تلقى رئيس الجمهورية تهاني عيد الأضحى المبارك من قبل كبار المسؤولين في الدولة وكذا ممثلين عن السلك الدبلوماسي للدول العربية والإسلامية المعتمد بالجزائر وجمع من المواطنين. يذكر أنه كان في استقبال رئيس الجمهورية بمدخل هذا الصرح الديني والثقافي، عميد جامع الجزائر الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسيني.

أدى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون صباح الأربعاء، بجامع الجزائر بالحمدية (الجزائر العاصمة) صلاة عيد الأضحى المبارك في أجواء من الخشوع والسكينة، كما أدى صلاة العيد أيضاً كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء الحكومة، إلى جانب ممثلين عن السلك الدبلوماسي للدول العربية والإسلامية المعتمد بالجزائر وكذا جمع غفير من المصلين.

في خطبتي صلاة العيد، أبرز عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسيني، فضائل شعيرة الحج ومناسكها ومعانيه السامية، كما ذكر المصلين بمقاصد عيد الأضحى المبارك الذي يعتبر "مدرسة إيمان وموسم تضامن وإحسان" ومقاما يجسد معاني الطاعة والصبر والوفاء بالعهد مع الله والوطن، مستحضراً الأفعال المستحبة في هذا اليوم المبارك من تصدق على الفقراء وصلة الأرحام وإصلاح ذات البين

هناً مستخدم الجيش الوطني الشعبي بعيد الأضحى.. الفريق أول شنقرية:

## جيشنا المنغوار يبقى في أعلى درجات الجاهزية

■ حماية الجزائر مسؤولية آلياً على أنفسنا تأديتها على أكمل وجه ■ نعمة الأمن والاستقرار نتاج طبيعي للجهود المضنية التي يبذلها الجيش ■ ضمان أمن واستقرار الوطن ومرافقة جهود التطوير المخلصة لازدهار الجزائر ■ نتائج مثمرة تحفزنا على تحقيق المزيد من التطوير والتحديث لقواتنا المسلحة

على المزيد من البذل والعطاء في سبيل أداء واجبنا الوطني، فإنها تحفزنا أكثر فأكثر على مواصلة مسلكنا العملي الذي نطمح من خلاله إلى تحقيق المزيد من التطوير والتحديث لقواتنا المسلحة، بما يتماشى وعظمة المهام الدستورية الموكلة إليها. وأوضح الفريق أول شنقرية أن حماية الجزائر أرضاً وشعباً وتأمين حدودها الوطنية تأمينا كاملاً هي مسؤولية آلياً على أنفسنا في الجيش الوطني الشعبي أن نؤديها على أكمل وجه، اقتداء بما قدمه شهداء الجزائر بالأمس عبر مقاوماتهم العديدة وثورتهم التحريرية المظفرة وتمجيدا لتضحيات شهداء الواجب الذين فدوا بأرواحهم الزكية أمن الجزائر واستقرارها، هؤلاء الأجداد الذين يستحقون منا اليوم وقفة تذكروهم وترحم على أرواحهم الطاهرة، مثلما تستحق منا الجزائر بأن يبقى جيشها رفقة كافة الأسلاك الأمنية الأخرى، وهي نتائج مثمرة بقدر ما تحتها جميعاً كعسكريين، كل في مجال عمله وحدود صلاحياته، الدائمين في كافة ربوع الوطن.



والمواصلة التي يتشرف ببذلها الجيش الوطني الشعبي، السليل الوفي لجيش التحرير الوطني، المسند بدعم وتوجيهات رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، رفقة كافة الأسلاك الأمنية الأخرى، وهي نتائج مثمرة بقدر ما تحتها جميعاً كعسكريين، كل في مجال عمله وحدود صلاحياته،

هناً الفريق أول، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، السيد شنقرية، كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي، بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك لعام الهجري 1447، مؤكداً أن جيش الجزائر المنغوار يبقى في أعلى درجات الجاهزية، لضمان أمن واستقرار الوطن ومواصلة مرافقة الجهود التطويرية الإخلصة التي يتم بذلها، ليل نهار، من أجل ازدهار وثناء الجزائر الجديدة والمنتصرة ووضع أسس مستقبلها الواعد وغدها المشرق.

عادل م. وجاء في رسالة التهنية أنه بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك لعام الهجري 1447، يطيب لي أن أتوجه إلى كافة الضباط وضباط الصف ورجال الصف والمستخدمين المدنيين للجيش الوطني الشعبي، ومن خلالهم إلى أهلهم وذويهم

رئيس الجمهورية يهنئ الشعب الجزائري بعيد الأضحى المبارك  
حريصون على اتخاذ التدابير اللازمة لإحياء شعيرة الأضحية  
■ تكريس قيم التكافل بما يحفظ فرحة العيد داخل كل بيت جزائري  
■ حفظ الله حجاجنا الميامين وتقبل منهم مناسكهم ونصر أهلنا في فلسطين

بيت جزائري، والتي ظل الشعب الجزائري وفيها لها متمسكا بها في مختلف الظروف. كما دعا الله أن يحفظ حجاجنا الميامين ويتقبل منهم مناسكهم ويعيدهم سالمين غانمين وأن ينصر أهلنا في فلسطين ويرفع عنهم المعاناة، في حين توجه بشكره إلى كل الأسلاك والهيئات والطواقم المدائمة خلال أيام العيد نظير ثقتهم في خدمة المواطنين وضمان استمرارية المصلحة العمومية.

هناً رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون مساء يوم الثلاثاء الماضي، الشعب الجزائري بمناسبة عيد الأضحى المبارك، مؤكداً حرص الدولة على اتخاذ كل التدابير اللازمة لمرافقة المواطنين وتوفير الظروف المناسبة لإحياء شعيرة الأضحية انطلاقاً من الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية. أكد الرئيس تبون في رسالة تهنتة وجهها إلى الشعب الجزائري بمناسبة عيد الأضحى المبارك، حرص الدولة على تكريس قيم التكافل بما يحفظ فرحة العيد داخل كل

بمناسبة عيد الأضحى المبارك

## رئيس الجمهورية يتبادل التهاني مع نظيره التونسي والتركي

أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون مكالمات هاتفية مع أخيه السيد قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة، تبادل خلالها التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وفق بيان لرئاسة الجمهورية. وبهذه المناسبة "أعرب الرئيسان عن تمنياتهما للشعبين الشقيقين بالمزيد من الرقي والازدهار. كما اتفقا على لقاء قريب يجمعهما".

كما أجرى الرئيس تبون أول أمس، مكالمات هاتفية مع أخيه رئيس جمهورية تركيا الشقيقة السيد رجب طيب أردوغان، تبادل خلالها تهاني عيد الأضحى المبارك، متمنين للشعبين الشقيقين دوام الاستقرار والتقدم والازدهار. وتطرق الرئيسان خلال هذه المكالمات الهاتفية، إلى سبل دعم وتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، لاسيما عقب الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الجمهورية إلى تركيا وما أفرزته من آفاق واعدة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية والتعاون المثالي بين البلدين الشقيقين. واغتمت الرئيسان هذه المناسبة المباركة ليتمنيا "كل الخير والهناء للأمة الإسلامية جمعاء".

ي. س

## الرئيس تبون يهنئ أفراد الجيش والأسلاك النظامية وعمال الصحة بعيد الأضحى

هناً رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أفراد الجيش الوطني الشعبي وأفراد سلاح الدرك والأمن الوطني والحماية المدنية والجمارك وكذا الأطباء وعمال قطاع الصحة وكافة منتسبيه، بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وكتب رئيس الجمهورية على حسابه الخاص بمواقع التواصل الاجتماعي "بمناسبة عيد الأضحى المبارك، أتوجه بتهاني لكل أفراد الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني في كل النواحي العسكرية، ضباطاً وضباط صف وجنوداً وخصوصاً أولئك المواطنين من حماة حدودنا في كل مكان.. كل عام وانتم بخير". كما توجه رئيس الجمهورية أيضاً بتهانيه إلى أفراد سلاح الدرك والأمن الوطني والحماية المدنية والجمارك، متمنياً لهم التوفيق في مهامهم، في حين وجه تهانيه للأطباء وعمال قطاع الصحة ومنتسبيه كافة.

ي. س

الجزائريون يحتفلون بعيد الأضحى المبارك في أجواء مميزة

## إعلاء قيم التسامح والتآخي وصلة الأرحام

العزيزة على قلوب أفرادها، لتكتمل بذلك فرحة العيد بتكثفهم من التقرب من الله عز وجل والحفاظ على العادات الاجتماعية المتجذرة. وحتى قبل قدوم العيد، يحرص الكثير من الجزائريين على صيام الأيام التسع الأولى من شهر ذي الحجة وعلى وجه أخص يوم وقفة عرفة، باعتباره فرصة للتكفير عن الخطايا ونيل الثواب، مع مضاعفة أعمال الخير من تلاوة القرآن والتصديق على الفقراء والمحتاجين، إلى غيرها من الطاعات. بدورهم، يحرص أفراد الجالية الوطنية المقيمة بالخارج على القدوم إلى بلادهم لقضاء العيد وسط الأهل والأقارب والاستمتاع بالطابع الاستثنائي الذي لا يمكن لمسه إلا في الوطن الأم، حيث تشهد مختلف المطارات، منذ حلول شهر ذي الحجة رحلات مكثفة قادمة من عديد دول العالم نحو مختلف المدن الجزائرية وسط تسهيلات تنظيمية الغاية منها ضمان الانسيابية في حركات التنقل ورفع العبء عن المسافرين.

احتفل الجزائريون، على غرار باقي الشعوب الإسلامية، بعيد الأضحى المبارك في أجواء مميزة، تمتاز فيها مظاهر العبادة بصور البهجة، وسط أجواء من العادات والتقاليد الأصيلة المتوارثة جيلاً بعد جيل، تسودها روح التراحم والتآزر.

ق. س. فمئذ الساعات الأولى من الصباح، شرعت جموع المصلين في التوافد على المساجد التي صدحت بأصوات التكبير والتهليل، لأداء صلاة العيد في أجواء إيمانية مهيبية، تجسد أسماً معاني الدين الإسلامي الحنيف وهي مناسبة يتم خلالها إعلاء قيم التسامح والتآخي وصلة الأرحام. ويعد انقضاء الصلاة، تبادل الجميع تهاني العيد قبل العودة إلى منازلهم لنحر الأضاحي، اقتداء بسنة إبراهيم الخليل عليه السلام وسط ضحكات الأطفال الذين تزينوا بأبهى الملابس وأجمل التسريحات، ليبدأ بعدها التحضير لأشهى الأكلات التقليدية الجزائرية التي تتنوع باختلاف مناطق الوطن، كالعصيان والملفوف والبكوكية وغيرها من الأطباق التي يخر بها المطبخ الجزائري. وقد مكن قرار استيراد مليون رأس غنم وعرضها للبيع بأسعار جد مناسبة، عديد العائلات الجزائرية عبر مختلف ولايات الوطن، من ممارسة هذه الشعيرة الدينية

خلال أشغال الندوة الإقليمية السنوية للجنة 24 الملتزمة بنيكاراغوا

## الجزائر تؤكد على تسوية عادلة لقضية الصحراء الغربية

الجمعية العامة ومجلس الأمن الأمميان بشأن الصحراء الغربية تكرس حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. وأضاف أن جميع مبادرات الأمم المتحدة المتعلقة بالصحراء الغربية كانت وستظل منسجمة مع هذا المبدأ الذي يشكل أساس عقيدة الأمم المتحدة في مجال تصفية الاستعمار، بحيث لا يمكن لأي أمر واقع ولا لأي إجراء يقوم على المصفاة، أن يتجاوز الشرعية الأممية، مشدداً أن منظمة الأمم المتحدة تظل الجهة الوحيدة المخولة بتحديد الوضع النهائي للصحراء الغربية. ولدى تطرقه إلى آخر تطورات الملف الصحراوي، ذكر كودري بموقف الجزائر إزاء استئناف المفاوضات المباشرة. في مطلع السنة الجارية، بين طرفي النزاع، المملكة المغربية وجبهة البوليساريو، تحت رعاية الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، موضحة في هذا الصدد أن الجزائر قد رحبت باستئناف المفاوضات المباشرة بين الطرفين، والتي دعيت إليها إلى جانب موريتانيا، بضفة بلد مجاور ملاحظ.

جددت الجزائر بمناغوا (نيكاراغوا) التأكيد على المبادئ الكفيلة بضمان تسوية عادلة ودائمة لقضية الصحراء الغربية، مذكرة بموقفها الثابت والمنسجم القائم على الشرعية الدولية إزاء هذه القضية. فقد التفت الوفد الجزائري، برئاسة مندوب الجزائر الدائم المساعد لدى منظمة الأمم المتحدة بنيويورك، السفير توفيق كودري، خلال أشغال الندوة الإقليمية السنوية للجنة الخاصة المعنية بتصفية الاستعمار التابعة للأمم المتحدة (24)، المنعقدة في الفترة الممتدة من 25 إلى 27 ماي الجاري، كل المزايم الواهية والقرارات الغلوطة والمضللة التي يروج لها المقرب، لا سيما في ظل التطورات الأخيرة التي يشهدها الملف الصحراوي، مجدداً التأكيد على موقف الجزائر الثابت والمنسجم القائم على الشرعية الدولية إزاء هذه القضية. وذكر رئيس الوفد الجزائري بأن الصحراء الغربية تظل آخر إقليم في القارة الإفريقية ضمن الأقاليم 17 المدرجة في جدول أعمال لجنة 24 المعنية بتصفية الاستعمار، موضحة أن جميع القرارات ذات الصلة التي اعتمدها

كريم. م

استقبل بوغالي وأكد على عمق العلاقات  
بين البلدين.. رئيس بيلاروس؛

## الجزائر تلعب دورا كبيرا على الصعيدين الإقليمي والدولي

كما أعرب عن "استعداد بلاده لتعزيز الشراكة وتوسيع مجالات الاستثمار والتبادل"، في حين أشاد بـ"مستوى التنسيق والحوار القائم بين البلدين"، مؤكدا أهمية مواصلة تكثيف الاتصالات والزيارات المتبادلة بين مختلف المؤسسات، بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الصديقين.

من جهته، نوه بوغالي بـ"التطور الملحوظ الذي تشهده العلاقات الثنائية، لاسيما بعد لقاء رئيسي البلدين في الجزائر العام الماضي"، مؤكدا "استعداد الجزائر التام لتعزيز التعاون مع بيلاروس في مختلف المجالات".

ولدى حديثه عن الإمكانيات الكبيرة التي يمتلكها البلدان، انتزه بوغالي السانحة ليستعرض الواقع الاقتصادي الذي تعيشه الجزائر الذي شهد "نقلة نوعية بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي التزم ببناء اقتصاد متنوع ومستدام قائم على تشجيع الاستثمار وتنويع الشراكات المثمرة مع الدول الصديقة".

وفي هذا الصدد، نوه بوغالي بـ"التجربة المهمة التي تمتلكها بيلاروسيا في مجالات حيوية كالصناعة والزراعة والتي يمكن الاستفادة منها لدعم الشراكة الاقتصادية". وعلى صعيد آخر، عبر عن "ارتياح الجزائر التام لتطبيق الرؤى بين البلدين على مستوى المنظمات الإقليمية والدولية حول العديد من القضايا الراهنة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي تمثل قضية محورية وجوهريه للجزائر، إلى جانب المواقف المشتركة المتعلقة بالعدالة، الإنصاف وإعلاء قيم عدم الانحياز".

أكد رئيس جمهورية بيلاروس السيد ألكسندر لوكاشينكو، أن "بلادنا متفتحة تماما على الجزائر وتطمح إلى بناء علاقات متقدمة ومتينة معها قد تكون من بين الأفضل على مستوى القارة الأفريقية"، مجددا في هذا السياق تأكده على "عمق العلاقات التي تجمع الجزائر وبيلاروس"، لاسيما "عقب زيارته الأخيرة إلى الجزائر ولقائه برئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التي سمحت بإعطاء دفع جديد لمسار التعاون الثنائي".

ق. س

استقبل رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي بالعاصمة مينسك من قبل رئيس جمهورية بيلاروس، السيد ألكسندر لوكاشينكو الذي ذكر بهذه المناسبة زيارته إلى الجزائر، حيث أشاد بالعلاقات الثنائية التي تربط البلدين.

وشدد رئيس جمهورية بيلاروس على "التزامه بتجسيد القرارات التي تم الاتفاق عليها خلال هذا اللقاء"، في حين أعرب عن "بالغ تقديره للسيد رئيس الجمهورية وللجزائر"، مشيدا بـ"الدور الكبير الذي تضطلع به على الصعيدين الإقليمي والدولي".

وإذ عبر عن "ارتياحه لتطبيق المواقف بين البلدين تجاه القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك"، نوه السيد لوكاشينكو بنتائج المباحثات التي جمعه برئيس الجمهورية، موضحا أنها "عكست الإرادة المشتركة للارتقاء بالعلاقات الجزائرية-البيلاروسية إلى مستويات أوسع، لاسيما في المجالات الاقتصادية والصناعية والفلاحية".

## بعد إعلان سلطة الانتخابات عن الحصيلة النهائية لعدد المترشحين للتشريعات

### إسقاط مترشحين بسبب علاقاتهم بـ"الماك" وشبهة المال الفاسد

وجود علاقات للمترشحين بدوائر أجنبية معادية للجزائر، حسبما أكدته مصادر لـ"المساء"، وتبين وجود علاقات للمترشحين بعملاء في الحركة الإرهابية "الماك" بواقص أجنبية في مقدمتها فرنسا، كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

من جانب آخر، رفضت سلطة الانتخابات ملفات 6 مترشحين بولاية البويرة بقائمة الأرسيدى بسبب المادة 200 من قانون الانتخابات، وأسقطت السلطة كذلك قائمة الأرسيدى بالعاصمة لأنها لم تستوف الشروط التقنية المتعلقة بالتوقيعات.

وبولاية تيزي وزو، رفضت القائمة الحرة "ثناسليث"، التي وضعها سيناتور من الأقاليم منتبهة عهده، مع بعض المنتخبين المحليين، وكانت أسباب الرفض التعارض مع المادتين 200 والأولى من قانون الانتخابات.

وقالت مصادر قيادية في الأوردي لـ"المساء"، إن سلطة الانتخابات رفضت ملفات 33 نائبا و18 أمينا ولائيا وبعض الإطارات بقطاع الخدمات الجامعية، وإطارات في نفس القطاع بولايات الشرق الجزائري، كما رفضت السلطة مترشحين بقائمة قسنطينة التعارض مع المادة 200 من قانون الانتخابات، وتمكن الأمين العام للأوردي، منذر بون رسيما من افتتاح تأشيرة المرور للسباق التشريعي بولاية ميلة، بعد كل ما تداولته وسائل التواصل الاجتماعي في الفترة الأخيرة.

وحسب مصادر "المساء" فقد تم رفض ملفات مترشحين من الحزب العتيد، بعد الرجوع للمادة 200، بقائمة الأفلان بتيزي وزو، وبالجزائر العاصمة، وأسقطت السلطة المستقلة للانتخابات، قائمة لحزب تجمع أمل الجزائر و35 اسما من قائمة صوت الشعب وقائمة حرة، ونفس السيناريو عاشته قوائم حزب الشعب بمنطقة القبائل.

وبالنسبة لحركة مجتمع السلم، فقد احتكمت السلطة في إزاحة بعض الأسماء بقائمة الجزائر العاصمة إلى "عدم تسديد الضرائب" وهي أحد فروع المادة 200 من قانون الانتخابات، بالإضافة إلى المادة الأولى الفقرة 3 من القانون ذاته التي تتناول أخلة الحياة السياسية.

بدوره، أعرب القيادي في حزب حركة البناء الوطني، كمال بن خولوف، في تصريح لـ"المساء" عن امتعاضه لشطب شباب لم يسبق لهم وأن تقلدوا أي مناصب بشبهة الفساد والمادة الأولى من ذات النص، معتبرا أن قياس المادة 200 على أرض الواقع أمر صعب للغاية.

تلقت الأحزاب والقوائم الحرة، أول أمس، مقررات الرفض التي استندت السلطة الوطنية المستقلة في تحريرها على تحقيقات أمنية، أبانت عن وجود علاقات مشبوهة للمرفوضين بجهات خطيرة، حيث تم رفض بعض المترشحين بسبب علاقاتهم بجهات معادية للجزائر وتهديد الأمن واستقرار الوطنيين، فيما تم إسقاط بعض الملفات بسبب شبهة المال الفاسد. شريعة عابد

وحسبما كشفت عنه مصادر "المساء"، فقد رفضت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بعض ملفات المترشحين بسبب علاقة بالحركة الإرهابية "الماك" وهذا بالقائمة الحرة "تافسوت"، بولاية تيزي وزو، ولنفس الأسباب تم رفض مترشحين بقوائم انتخابية بولاية البويرة.

كما طال غريال السلطة، كذلك بعض الملفات لأسباب سياسية، وتشمل في مجملها مترشحين أدينوا عدة مرات في قضايا تمس بالأمن والاستقرار الوطنيين، مثلما هو الأمر لقائمة الحرة "أسيريم" بتيزي وزو، التي تم رفض ملفات 10 مترشحين منها من أصل 18، بسبب تورط مترشحين ضمنها في قضايا متفرقة وارتباط أسماء أخرى بعناصر الحركة الإرهابية "الماك".

واستنادا إلى ما ذكرته مصادر "المساء"، فقد رفضت هيئة كريم خلفان كذلك، "تابيا" ومغترين مقيمين بفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، بقائمة الحزب بتيزي وزو، وهو الأمر الذي سبق وأن تناولته "المساء" في متابعتها للانتخابات، ليبلغ إجمالي المرفوضين بقائمة الأقاليم بالولاية 8 مترشحين منهم منتخبون محليين بشبهة المال الفاسد.

كما رفضت سلطة الانتخابات ملفات مترشحين عن حزب العمال بدة ولايات منهم 6 أسماء بقائمة العاصمة تحت ذريعة "الأسباب السياسية"، حسبما أكد عضو الأمانة السياسية للحزب رمضان تاعزيت، لـ"المساء"، إذ لفت أن الحزب تقدم بطعون لدى المحاكم الإدارية من أجل الدفاع عن مترشحيه بقوائمه الـ29، ونفى تلقي قرارات رفض متصلة بشبهة المال الفاسد، خاصة وأن أغلبية المترشحين شباب وتم انتقائهم بدقة عالية على حد تعبيره.

كما رفضت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات مترشحين بقوائم حرة بكل من البويرة، تحت طائلة "الأسباب السياسية"، حيث أبانت التحقيقات الأمنية عن

بفضل تجند البعثة الجزائرية للحج بكل فروعها.. بارود؛

# المرحلة الأولى من المشاعر المقدسة جرت في ظروف جيدة

أكد مدير إدارة المشاعر للبعثة الجزائرية للحج، يوسف بارود، أول أمس، أن المرحلة الأولى من تنفيذ خطة المشاعر المقدسة جرت في ظروف تنظيمية جيدة بفضل تجند جميع فروع البعثة.

ك. س / و. ج



جانب ضيوف خادم الحرمين الشريفين، ورؤساء الوفود ومكاتب شؤون الحج من مختلف الدول الإسلامية الذين أدوا مناسك الحج لهذا الموسم.

وشكل هذا اللقاء مناسبة لتأكيد العناية الكبيرة التي توليها المملكة العربية السعودية، لخدمة ضيوف الرحمن وتوفير أفضل الظروف التنظيمية والخدمات لضمان أداء المناسك في أجواء آمنة ومرحبة.

عنصرنا، لاسيما على مستوى مخيمات منى، قصد ضمان استقبال الحج وتوجيههم.

وأكد لعلاوي أن جميع أعضاء فرع البحث والإرشاد يواصلون العمل الميداني على مدار الساعة لضمان سلامة الحج ومرافقتهم خلال مختلف مراحل أداء المناسك، ويتكون فرع الحماية المدنية التابع للبعثة الجزائرية للحج من 205 عضو متخصصين في مجالات الحماية والإرشاد والتدخل الميداني.

يذكر أن وزير الشؤون الدينية والأوقاف، رئيس مكتب شؤون حج الجزائر، يوسف بلمهدي، شارك أول أمس، في حفل الاستقبال السنوي الذي أقامه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية، محمد بن سلمان آل سعود، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وذلك بمناسبة موسم الحج لعام 1447هـ / 2026م.

وجرى حفل الاستقبال في مقر الديوان الملكي بقصر منى في مكة المكرمة، بحضور كبار الشخصيات الإسلامية والمشايخ والعلماء إلى

البلاغات، بما يضمن توفير بيئة آمنة ومطمئنة لضيوف الرحمن أثناء تأديتهم للمناسك.

ويبرز الدور الحيوي لفرع الحماية المدنية بمخيمات مشعر منى من خلال التنسيق المستمر مع مختلف الجهات المعنية، وتسخير الإمكانيات البشرية والوسائل المادية دعما لجهود البعثة الجزائرية في تقديم أفضل الخدمات للحجاج وفقا لأعلى معايير السلامة.

وأشار رئيس فرع الحماية المدنية إلى أن مرحلة المشاعر المقدسة تعد من أصعب المراحل التي يمر بها الحاج منذ وصوله إلى

البقاع المقدسة، فبعد التأقلم مع أجواء الإقامة بالمدينة المنورة ومكة المكرمة وأداء المناسك في الحرم المكي، ينتقل الحجاج إلى بيئة مختلفة تماما خلال مرحلة المشاعر، التي تشمل التنقل بين عرفات ومزدلفة ومنى، وسط ظروف تتطلب جهدا بدنيا كبيرا وتركيزا عاليا.

وعلى هذا الأساس، يتم توفير المرافقة والإرشاد للحجاج، مع تسخير فريق ميداني يضم 45

وفي تصريح صحفي، أوضح بارود أن "المرحلة الأولى من تنفيذ خطة المشاعر المقدسة جرت في ظروف تنظيمية جيدة، حيث تم تصعيد الحجج الجزائريين من مكة المكرمة إلى مشعر عرفات لقضاء يومي الثامن والتاسع من ذي الحجة، قبل الانتقال إلى مزدلفة ثم إلى منى".

وأضاف بأنه في العاشر من ذي الحجة، وبـ"النظر إلى ضيق مخيمات منى بالحجج، وهي الوضعية التي تشمل مختلف الجنسيات وليس الحجج الجزائريين فقط، تم اتخاذ جملة من الاحتياطات الأولية للتغلب على هذه الصعوبات من خلال نقل قرابة 1083 حاج إلى الفنادق التي يقيمون بها بمكة المكرمة، بمرافقة طيبة".

وأشار إلى أن لجنة الفتوى تترافق هذه العملية من أجل توضيح الأحكام الشرعية للحجاج، بما يضمن لهم أداء مناسكهم في أريحية، مبرزا "تجند البعثة الجزائرية للحج بكل فروعها على مستوى مشعر منى لضمان التكفل الأمثل بالحجاج الجزائريين".

واعتمد فرع الحماية والإرشاد التابع للحماية المدنية ضمن بعثة الحج الجزائرية خطة ميدانية استباقية بمشعر منى، لمرافقة الحجج الجزائريين وتوجيههم، لضمان سلامتهم وتنظيم حركة الحشود، حسبما أكده رئيس الفرع، فؤاد لعلاوي.

بدوره، أوضح لعلاوي في تصريح صحفي أن هذه الخطة تشمل انتشار الفرق الميدانية في المواقع الحيوية والمسارات المؤدية إلى المخيمات وموقع رمي الجمرات، إلى جانب تقديم الإرشادات للحجاج بمختلف اللغات، بما يضمن تنقلهم في ظروف آمنة ومنظمة.

كما تتضمن الخطة تكثيف الجولات الرقابية والتفقدية، والتأكد من جاهزية وسائل السلامة، إضافة إلى سرعة الاستجابة للحالات الطارئة والتعامل الفوري مع

## امترجت فيها العبادات بالفرح بعد إتمام المحطة الأهم في الحج

### الحجاج الجزائريون يحيون عيد الأضحى في أجواء إيمانية وروح التكافل

بدفء الوطن، قام البعض الآخر بالتواصل مع عائلاتهم، من خلال مختلف التطبيقات الالكترونية، للاطمئنان وتبادل تهاني العيد.

وفي تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية أجمع العديد من الحجج على أن روح التضامن والتعاون خففت من مشقة الرحلة، خاصة بعد الفترة من عرفات والتوجه إلى منى لاستكمال مناسك الحج ورمي الجمرات.

وفي هذا السياق، تقدمت الحاجة رقية، القادمة من الجزائر العاصمة، بتهانيتها إلى الشعب الجزائري والأمة الإسلامية بمناسبة عيد الأضحى، معربة عن سعادتها الكبيرة بأداء الركن الخامس من الإسلام في أجواء يميزها التنظيم وتسودها الأخوة. من جهته، أشاد الحاج علي، المنحدر من ولاية سعيدة، بروح التكافل والتآزر العالية التي أبان عنها الحجج الجزائريون داخل المخيمات، كما نوه بالمرافقة

أحيا الحجج الجزائريون، بمشعر منى، عيد الأضحى في أجواء إيمانية تطبعها روح التكافل والتآزر، فهي أول أيام التشريق، عاش هؤلاء أجواء روحانية مميزة، امتزجت فيها العبادات بفرح يحده الجميع، بعد إتمام المحطة الأهم في الحج، وقصة عرفة. و. ج

فمنذ الساعات الأولى من الصباح، توجه الحجج إلى جسر الجمرات، وسط تنظيم دقيق وتفويض سلس، ليعودوا بعدها إلى مخيماتهم، أين قضوا بقية اليوم بين الذكر والدعاء وتبادل التهاني بالعيد. ومن داخل المخيمات، كانت الأجواء عائلية، أصوات التكبير تتعالى والوجوه يغمرها الارتياح بعد الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة.

وفي الوقت الذي حرص فيه العديد من الحجج على تبادل الحلويات التقليدية الجزائرية التي أحضروها معهم، في جلسات جماعية أشعرتهم

ضمان استمرارية تموين السوق بالمواد الأساسية.. وزارة التجارة الداخلية:

يساهم في تحسين النظافة العمومية ودعم الشعب الصناعية.. أمزياني:

## استجابة واسعة للتجار لنظام المدائمة خلال أيام العيد

■ 13 متعاملا أخلوا بنظام المداملة في اليوم الثاني وتقييد 29 شكوى عبر التطبيق "مرافق كوم"

الثاني من عطلة العيد، ما يعكس -حسب الوزارة- تزايد الإقبال على الوسائل الرقمية للإبلاغ عن التجاوزات والاستعلام عن التجار المناوبين والخدمات المتوفرة خلال فترة العيد. وأكدت وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية مواصلة عمليات المراقبة الميدانية عبر مختلف ولايات الوطن، مع تعزيز استخدام القنوات الرقمية وتقريب الخدمة من المواطن، بما يضمن استمرارية التموين وحماية المستهلك خلال المناسبات والأعياد. وخلال اليوم الأول سجلت مصالح الوزارة استجابة 53.709 تاجر لنظام المدائمة خلال اليوم الأول من هذه المناسبة على المستوى الوطني، وفقا لبيان للوزارة، موضحا أن عدد المتعاملين الذين لم يلتزموا بالمدائمة بلغ 3.711 تاجر ووحدة إنتاجية واحدة من أصل 53.711 تاجر معني بالمدائمة خلال أول أيام العيد، ما اعتبرته الوزارة "يعكس تجاوبا واسعا لضمان استمرارية التموين بالمواد الأساسية والخدمات الضرورية للمواطنين". وثمّنت الوزارة، في هذا السياق "روح المسؤولية التي تحلى بها التجار المداومون، مؤكدة مواصلة تجنّدها لضمان وفرة المواد واسعة الاستهلاك وحماية القدرة الشرائية للمواطنين طوال فترة عيد الأضحى". ويتعلق الأمر بالنسبة للتجار المخالفين بموزعي حليب بولاية خنشلة، ومخبزة بولاية معسكر، وملبنة بولاية الجزائر. كما أشار البيان، إلى تلقي 14 بلاغا بشأن عدم التزام بعض التجار بالمدائمة عبر التطبيق الهاتفي "مرافق كوم"، حيث باشرت المصالح المختصة على إثرها عمليات التحقق واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين.

سجلت مصالح وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية التزام 53698 تاجر بنظام المدائمة خلال اليومين الثاني والثالث من عطلة عيد الأضحى، في إطار ضمان استمرارية تموين السوق بالمواد الأساسية والخدمات الضرورية للمواطنين عبر مختلف ولايات الوطن، حسبما أفاد به، أمس، بيان للوزارة. وأوضحت الوزارة، في حصيلة متابعة تنفيذ برنامج المدائمة، أنه تم تسجيل عدم التزام 13 متعاملا اقتصاديا بتسخيرة المدائمة من أصل 53711 تاجر تم تسخيرهم، ويتوزعون عبر عدة ولايات؛ باتنة (3 حالات تشمل محلين للمواد الغذائية ومحل طعام سريع)، البليدة (3 حالات تشمل مخبزتين ومحل مواد غذائية)، إضافة إلى حالات منفردة بكل من معسكر (مخبزة)، تيارت (مخبزة)، الوادي (مخبزة)، عنابة (مخبزتان) والطارف (مخبزتان). وفي السياق ذاته، تلقت الوزارة عبر التطبيق الإلكتروني "مرافق كوم" 15 بلاغا من مواطنين عبر عدد من الولايات، شملت المسيلة، وتيسمسيلت، وسبيدي بلعباس، والجزائر العاصمة، وسطيف، وسكيكدة، وقسنطينة، والبيورة، وبنى عباس، وجيجل، ويومرداس، ووهران والشلف. وتوزعت هذه البلاغات بين 7 شكاوى تتعلق بعدم احترام نظام المدائمة و6 تخص عدم إشهار الأسعار، إضافة إلى بلاغين يتعلقان بنظامية المحلات والمنتجات، حيث باشرت المصالح الرقابية عمليات تحقق ميداني واتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها ضد المخالفين. كما أظهرت بيانات التطبيق الإلكتروني "مرافق كوم" تسجيل 26826 مستخدم خلال اليوم

## تثمين جلود الأضاحي ضمن مقاربة شاملة للاقتصاد

تندرج الحملة الوطنية لجمع وتثمين جلود الأضاحي، التي يتم تفعيلها كل سنة خلال عيد الأضحى، ضمن استراتيجية شاملة لتسيير النفايات وترقية الاقتصاد الدائري، وفق ما أبرزته فائزة أمزياني، المديرية الفرعية للسياسة البيئية والحضرية بوزارة البيئة وجودة الحياة.

ك. س. اواج



الوطنية لجمع جلود الأضاحي بهدف تثمين هذه المادة من خلال تحويلها إلى مورد اقتصادي، بما يساهم في دعم الإنتاج الوطني وحماية البيئة. وفي هذا الإطار، أكدت الوزارة أن المواطن مدعو إلى الحفاظ على جلد الأضحية، وتخليصه وتجليفه بشكل صحيح، ثم تسليمه إلى نقاط الجمع المخصصة لذلك. وحسب ذات المسؤولية، يتم إطلاق حملة وطنية تحسيسية كل سنة بالتنسيق مع مديريات الولايات، والوكالة الوطنية للنفايات، والمحافظة الوطنية للتكوينات البيئية، من أجل إعلام المواطنين بمواقيت الجمع ونقاط الإيداع وأفضل طرق حفظ الجلود. ويتم تفعيل جهاز خاص كل سنة لضمان تسيير فعال للنفايات الناتجة خلال عيد الأضحى، تضفي أمزياني، مشيرة إلى أن اجتماعات

أوضحت أمزياني، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن هذه العملية تساهم في القضاء على المفرغات العشوائية، وتحسين النظافة العمومية، ودعم الشعب الاقتصادية والصناعية، ضمن "مقاربة شاملة تنسجم تماما مع مبادئ الاقتصاد الدائري وحماية البيئة وصحة المواطنين". وأكدت، في هذا السياق، أن هذه الآلية يمكن أن تلعب دورا في رفع المعدل الوطني لإعادة التدوير، مشيرة إلى أن الاستراتيجية الوطنية للتسيير المدمج للنفايات تركز على "رؤية شاملة لا تقتصر فقط على التخلص من النفايات"، بل تهدف أيضا إلى "تطوير شعب حقيقة لإعادة الاستعمال والتدوير قادرة على خلق قيمة اقتصادية وبيئية". وكانت وزارة الصناعة قد أطلقت مؤخرا، بالتعاون مع وزارة البيئة وجودة الحياة، الحملة

أوضحت أمزياني، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن هذه العملية تساهم في القضاء على المفرغات العشوائية، وتحسين النظافة العمومية، ودعم الشعب الاقتصادية والصناعية، ضمن "مقاربة شاملة تنسجم تماما مع مبادئ الاقتصاد الدائري وحماية البيئة وصحة المواطنين". وأكدت، في هذا السياق، أن هذه الآلية يمكن أن تلعب دورا في رفع المعدل الوطني لإعادة التدوير، مشيرة إلى أن الاستراتيجية الوطنية للتسيير المدمج للنفايات تركز على "رؤية شاملة لا تقتصر فقط على التخلص من النفايات"، بل تهدف أيضا إلى "تطوير شعب حقيقة لإعادة الاستعمال والتدوير قادرة على خلق قيمة اقتصادية وبيئية". وكانت وزارة الصناعة قد أطلقت مؤخرا، بالتعاون مع وزارة البيئة وجودة الحياة، الحملة

خارطة طريق لتثمين غير المستغلة منها وتوجيهها لمجالات أخرى.. وزارة البيئة:

## الحملة الوطنية لجمع وتثمين جلود الأضاحي تحقق نتائج إيجابية

بركاني: توجيه الجلود الرفيعة لقطاع الملابس والأكثر سمكا لصناعة الأحذية

أكد وزير الري، لونا بوزقزة، أول أمس بالجزائر العاصمة، متابعتها الشخصية وعن كسب سير عملية توزيع مياه الشرب على المستوى الوطني، مشددا على ضرورة ضمان استمرارية الخدمة العمومية وتحسينها بما يلبي احتياجات المواطنين، لاسيما خلال المناسبات التي تعرف ارتفاعا في الطلب على المياه.

أشاد بوزقزة، بالمجهودات المبذولة على مستوى شبكات توزيع مياه الشرب للتزويد بطريقة منتظمة ومتواصلة في معظم بلديات ولايات الجزائر وتيبازة، من أجل تمكين المواطنين من قضاء شعيرة عيد الأضحى في ظروف ملائمة، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وجاء في المصدر ذاته أن الوزير قد "نوه بالمجهودات المبذولة من طرف كافة الأعوان والعمال، بالتنسيق مع السلطات المحلية، من أجل تقديم خدمة عمومية ذات نوعية، وتمكين

في وتيرتها عبر مختلف الولايات مقارنة بالسنوات السابقة، وهذا راجع للتنظيم المحكم والتنسيق الدائم بين مختلف المتدخلين، إضافة إلى الإمكانيات المسخرة لها، لا سيما اللوجستية منها. وبعد أن أكدت بأن استغلال جلود الأضاحي في المجال الصناعي يخضع بالدرجة الأولى إلى كيفية سلخ الأضحية وتخليصها من طرف المواطنين، كشفت عن وجود خارطة طريق على مستوى وزارة الصناعة بالتنسيق مع مختلف القطاعات المعنية للعمل، عقب الحملة، على إيجاد السبل الكفيلة لتثمين الجلود الغير مستغلة في الصناعة، وتوجيهها لمجالات أخرى. وفي هذا الصدد، أشارت ذات المسؤولية إلى أنه تم هذه السنة إشراك كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، ضمن اللجنة الوطنية المتعددة القطاعات الخاصة بعملية جمع جلود الأضاحي، قصد تثمين غير المستغلة منها صناعيا وتوجيهها نحو مشاريع وأفكار مبتكرة جديدة، مضيفة بأن هذه الخطوة من شأنها المساهمة في حث المواطنين على المشاركة في مشاريع لهذا المجال.

الإمكانيات البشرية والوسائل اللوجستية اللازمة لمراقبة عملية جمع جلود الأضاحي وتوجيهها نحو مسارات التثمين والاسترجاع. وتندرج هذه الجهود في إطار الاستراتيجية التي تنتهجها وزارة البيئة وجودة الحياة الرامية إلى ترقية السلوكيات البيئية السليمة، وتعزيز آليات تثمين النفايات القابلة للاسترجاع، بما يساهم في حماية الموارد الطبيعية، دعم الاقتصاد الأخضر، وترسيخ مبادئ التنمية المستدامة. وتشهد حملة جمع جلود الأضاحي التي أطلقتها وزارة الصناعة بالتنسيق مع عدد من القطاعات، تنظيمها محكما وهذا عبر كافة ولايات الوطن، مع تسجيل تحسن ملحوظ في سيرورتها مقارنة بالسنوات السابقة، فيما تواصل عمليات التوعية والتحسيس لدى المواطنين من قبل المديريات الولائية التابعة للقطاعات المساهمة. وأوضحت مديرة الصناعات الغذائية والتحويلية بوزارة الصناعة، سارة سليمان، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن الحملة المنظمة هذه السنة تحت شعار: "من الأضحية إلى المصنع... جلود أضحيك قيمة لا تهدر"، تعرف تحسنا ملحوظا

سجلت الحملة الوطنية الخاصة بجمع وتثمين جلود الأضاحي، التي جرت طيلة أيام عيد الأضحى المبارك، نتائج إيجابية في عدة ولايات من الوطن، حسبما أفادت به أمس وزارة البيئة وجودة الحياة التي رافقت هذه العملية.

وأكدت الوزارة في بيان لها، أن هذه النتائج الإيجابية التي سجلت عبر عديد ولايات الوطن تعكس مستوى الانخراط والتنسيق المحكم بين مختلف الهيئات المعنية، إلى جانب الوعي المتزايد للمواطنين بأهمية تثمين جلود الأضاحي باعتبارها موردا اقتصاديا قابلا للاستغلال ضمن مقاربة الاقتصاد الدائري والتنمية المستدامة.

وأضافت أن العملية عرفت تجنبا واسعا عبر مختلف ولايات الوطن بمشاركة مديريات البيئة والمؤسسات تحت الوصاية لضمان السير الحسن لهذه العملية ذات الأبعاد البيئية والاقتصادية والتنمية. وقد تواصلت عبر مختلف البلديات ونقاط التجميع حملات التحسيس مع المتابعة الميدانية والتأطير، بالتنسيق مع السلطات المحلية ومختلف الفاعلين والمتدخلين، مع تسخير

أشاد بالمجهودات المبذولة لتوزيع مياه الشرب خلال أيام العيد.. بوزقزة:

## ضمان استمرارية الخدمة العمومية لتلبية احتياجات المواطن

المواطنين من قضاء شعيرة عيد الأضحى المبارك في أريحية وظروف ملائمة". وجاء التصريح، يضيف البيان، خلال زيارة ميدانية قام بها الوزير في صبيحة أول أيام عيد الأضحى إلى مركز الرقابة والتحكم من بعد التابع للشركة الوطنية للماء والتطهير "سيال" بالعاصمة، للاطلاع على سير عملية توزيع مياه الشرب عبر بلديات ولايات الجزائر وتيبازة، حيث سجلت عملية تزويد منتظمة ومتواصلة في معظم البلديات. كما عقد ذات المسؤول خلال هذه الزيارة اجتماعا عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد مع مدير الري لولاية تيبازة، تلقى خلاله شروحات مفصلة حول ظروف تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب خلال أول أيام عيد الأضحى، كما قام بزيارة مركز الاستقبال الهاتفي العملي، حيث أكد على "ضرورة التكفل بانشغالات المواطنين والتجاوب السريع معها، مع تقديم كل الشروحات اللازمة في حال حدوث أي تدبذب أو عطب".

بموجب مذكرة تفاهم لإنشاء شركة مختلطة جزائرية-صينية

## إنجاز أشغال جرف الموائ الوطنية

المدير العام لمجمع الأشغال البحرية، مصطفى سعيداني، والمدير العام لشركة الصينية "سي اش إس"، سون ينفوان، تحت إشراف وزير القطاع، عبد القادر جلاوي، بحضور الإطارات المركزية للوزارة، وكذا الرؤساء المديرين العامين والمديرين العمامين لكل من الوكالة الوطنية لإنجاز المنشآت المينائية، الشركة المتوسطة للأشغال البحرية والشركة الجزائرية لجرف المنشآت البحرية والري. وتهدف هذه المذكرة إلى تعزيز وتطوير التعاون بين الطرفين في مجال إنجاز أشغال جرف الموائ الوطنية، قصد استرجاع الأعماق المينائية على مستوى الأرصفة، الأحواض المينائية، قنوات العبور ومدخل الموائ، الأمر الذي يضمن الاستغلال الأمثل لهذه المنشآت الحيوية، تحسين أداؤها ورفع مردوديتها الاقتصادية. يأتي ذلك تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المسداة خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 19 أفريل الفارط.

للمساهمة في تطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة وتشجيع الابتكار

## إطلاق الطبعة الثانية لبرنامج دعم الحاضنات "كيك ستارت"

أعلنت وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، في بيان لها، عن إطلاق الطبعة الثانية لبرنامج دعم حاضنات الأعمال "كيك ستارت"، والذي يرمي إلى المساهمة في تطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة وتشجيع الابتكار في الجزائر. ويشرف على هذا البرنامج العمومي "الجبرينا فنتشر"، والذي قام بنشر دعوة لتقديم عروض موجهة للحاصلين على علامة "حاضنة"، وهذا ضمن ست حصص: الجزائر-شرق، الجزائر-غرب، الجزائر-وسط، الشرق، الغرب، الجنوب. ويسمح هذا البرنامج بدعم حاضنات الأعمال لتعزيز قدراتها على مرافقة المشاريع المبتكرة ومساعدتها للولوج إلى السوق عبر توفير مرافقة منظمة، تدريب وتوجيه، إضافة إلى متابعة أصحاب المشاريع.

بمشاركة واسعة لأحزاب ومنظمات تمثل  
أكثر من 100 دولة

## منتدى موسكو يدعم حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره

شارك وفد عن الجمهورية الصحراوية وجبهة البوليساريو في أشغال المنتدى الدولي الثالث لمناهضة الفاشية، الذي احتضنته العاصمة الروسية موسكو أيام 25 و 26 ماي الجاري، بمشاركة واسعة لأحزاب ومنظمات وقوى سياسية تمثل أكثر من مئة دولة من مختلف القارات. ق. د.

وأكّد المشاركون في المنتدى، في بيانهم الختامي، ضرورة تعزيز التضامن الدولي بين الشعوب والقوى التقدمية لمواجهة الفاشية الجديدة والإرهاب والحروب والتدخلات الإمبريالية، داعين إلى بناء جبهة دولية موحدة للدفاع عن الحرية والعدالة الاجتماعية وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

وشكلت المشاركة الصحراوية مناسبة للتعريف بقضية الصحراء الغربية وكفاح شعبها من أجل الحرية والاستقلال وإبراز معاناته جراء الاحتلال المغربي وسياسات القمع والتضييق والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية.

وجدد الوفد الصحراوي التأكيد على حق الشعب الصحراوي غير القابل

للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، مبررا عن تضامنه مع مختلف الشعوب المكافحة ضد الاستعمار والاحتلال والسياسات العدوانية.

وأشار البيان الختامي للمنتدى إلى أن العالم يواجه تحديات خطيرة بسبب تصاعد النزاعات العسكرية والاستعمار الجديد والهيمنة الاقتصادية والسياسية للقوى الإمبريالية، محذرا من تنامي مظاهر النازية الجديدة والتطرف والعنصرية في مناطق متعددة من العالم.

ودعا المنتدى إلى توحيد جهود القوى التقدمية واليسارية والوطنية والمناهضة للاستعمار والفاشية، والعمل من أجل عالم يسوده السلام والعدالة والمساواة بين الشعوب.

وفي الشأن الدولي، عبر المشاركون عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، مطالبين بوقف "الإبادة الجماعية" في قطاع غزة وإنهاء الاعتداءات على لبنان. كما دعوا إلى وقف الضغوط والعقوبات المفروضة على كوبا وقزويليا.

وأدان المشاركون الإرهاب بكافة أشكاله، مؤكدين أن أسبابه الجذرية ترتبط بالفقر والتهمة والاحتلال والتدخلات الأجنبية وطالبوا بإيجاد حلول سياسية عادلة تحفظ حقوق الشعوب وكرامتها.

تصريحات وزير جيش الاحتلال عن تهجير أهالي غزة

# اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه أوهام تراود قادة الاحتلال

أكد المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حازم قاسم، أن التصريحات الصادرة عن قادة الاحتلال الصهيوني، وآخرها ما صدر عن وزير جيش الاحتلال، بشأن مواصلة العمل على تنفيذ مخطط تهجير أهالي قطاع غزة، تؤكد أن أوهام اقتلاع الشعب الفلسطيني من أرضه لا تزال تراود قادة الاحتلال، رغم فشلهم الذريع في كسر إرادة هذا الشعب أو فرض مشاريعهم العدوانية طوال شهور الحرب والإبادة.

ص. م



وشدّد قاسم في تصريحات أدلى بها أول أمس، على أن تصريحات وزير جيش الاحتلال المجرم، تؤكد بوضوح أن حكومة الاحتلال لم تلتزم فعليا باتفاق وقف الحرب وأن لديها نية مبيتة للانقلاب عليه والتنصل من التزاماتها في الوقت الذي تراه مناسبا، وفق ما أعلنه كاتس نفسه بصورة صريحة.

وأوضح أن هذه التصريحات الخطيرة تستوجب موقفا واضحا ومسؤولا من "مجلس السلام" وممثليه ومن الإدارة الأمريكية التي أقرت خطة السلام، إلى جانب الدول الضامنة والوسيط في الاتفاق، وكذلك الأطراف التي شاركت في مؤتمر شرم الشيخ لتوقيع اتفاق وقف الحرب على غزة.

ودع الدول العربية، وخاصة تلك المستهدفة بمخططات التهجير، إلى التحرك العملي والفاعل لمنع هذا المشروع الخطير والعمل على كافة المستويات السياسية والدبلوماسية والقانونية لمواجهة توجهات هذه الحكومة البهيمة المتطرفة والتصدي لمحاولاتها تصفية القضية الفلسطينية عبر مشاريع التهجير والاقتلاع القسري لشعبنا الفلسطيني.

وفي نفس السياق، وصف الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، قرار رئيس حكومة الاحتلال الصهيونية باحتلال 70% من قطاع غزة، بأنه تصعيد لحرب الإبادة الوحشية ومخطط خطير لتنفيذ ما أعلنه وزير جيشه كاتس بالتطهير العرقي لكامل سكان قطاع غزة.

وقال البرغوثي، في تصريحات صحافية، أن التواطؤ الأمريكي والصمت الدولي على ثلاثة آلاف خرق لاتفاق وقف إطلاق النار من قبل جيش الاحتلال مما أدى إلى استشهاد 930 وجرح ما يقارب 3000 فلسطيني، هو ما شجع مجرم الحرب نتنياهو على إعلان توسيع الاحتلال وتجديد حرب الإبادة رغم أن الخروقات الإسرائيلية لم تقابل بأي رد فلسطيني.

وأضاف أن "نتنياهو أهان بإعلانه وخروقاته الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وما يسمى "مجلس السلام" وجميع الوسطاء ومع ذلك لم نسمع حتى الآن أي رد فعل أمريكي أو عقوبات دولية جديدة ضد حكومة إسرائيل"، محذرا من خطورة الممارسات الإجرامية التوسعية الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية والتي عنوانها الوحيد تكريس الاحتلال والاستيطان والتطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني.

كما أكد أن من واجب جميع الدول العربية والإسلامية ودول العالم وخصوصا الاتحاد الأوروبي فرض

## في هجوم لقوات الدعم السريع على شمال كردفان مقتل 27 شخصا من بينهم كبار في السن

كما حذرت شبكة أطباء السودان من أن استمرار الهجمات على القرى والمناطق السكنية الآمنة يسهم في تفاقم الأزمة الإنسانية التي يشهدها السودان ويؤدي إلى زيادة أعداد النازحين واتساع دائرة المعاناة الإنسانية وفقدان سبل العيش.

وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية بـ"إدانة هذه الانتهاكات واتخاذ خطوات عاجلة لحماية المدنيين، والعمل على وقف الاعتداءات المتكررة على المناطق السكنية من خلال الضغط على قوات الدعم السريع لوقف الانتهاكات بحق المدنيين".

نومند أبريل 2023، تشهد البلاد نزاعا مسلحا بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أدى إلى مقتل الآلاف وتهجير وتشريد الملايين.

أعلنت شبكة أطباء السودان، أمس، عن مقتل 27 شخصا من بينهم كبار في السن، في هجوم لقوات الدعم السريع على قرى منطقة المرة الواقعة إلى غرب مدينة بارا في ولاية شمال كردفان. ق. د.

وأضافت الشبكة، في بيان نقلته وسائل إعلامية، أن قوات الدعم السريع استهدفت عددا من القرى في المنطقة ما أدى إلى سقوط 27 قتيلًا من المدنيين، واعتبرت أن الهجوم يمثل "جريمة جديدة تستهدف المدنيين العزل"، مشددة على أن استهداف القرى والمناطق المدنية وتصفية المواطنين يعد انتهاكا صارخا للقانون الإنساني الدولي وللأعراف والمواثيق الدولية التي تحظر الاعتداء على المدنيين.

المتحدة للطفولة "اليونيسيف"، أمس، من استمرار تدهور أوضاع الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة بسبب نقص المياه النظيفة والغذاء والرعاية الصحية، مؤكدة أن آلاف الأطفال ما زالوا عالقين في دائرة من المرض وسوء التغذية. وأفادت اليونيسيف في بيان بأن الاكتظاظ السكاني وتراكم النفايات وتضرر البنية التحتية للمياه والصرف الصحي أدت إلى انتشار الأمراض، فيما تواجه عمليات الإغاثة صعوبات بسبب القيود المفروضة على دخول المعدات والمواد الأساسية، ودعت إلى ضمان وصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن ودون عوائق ورفع القيود عن المواد اللازمة لإصلاح خدمات المياه والصرف الصحي بما يسهم في تحسين الظروف المعيشية في غزة.

والاستهداف المباشر للمدنيين والبنية التحتية ومراكز الإيواء، بما يؤكد استمرار الاحتلال الصهيوني في ارتكاب جرائم القتل والتدمير رغم سريان الاتفاق.

وحذرت من تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة في ظل غلق المعابر واستمرار تقييد إدخال المساعدات الإنسانية وعرقلة وصولها بشكل كاف ومنظم، بما يخالف القرارات الأممية والتدابير الاحترازية لمحكمة العدل الدولية ويهدد بعودة تفشي المجاعة على نطاق واسع، داعية إلى الضغط على الكيان الصهيوني لوقف جرائمه بحق المدنيين الفلسطينيين وضمان الالتزام الكامل بنود الاتفاق والقرارات الأممية وتأمين إدخال المساعدات.

من جانبها، حذرت منظمة الأمم

مقاطعة شاملة وعقوبات فورية، بما في ذلك فرض حظر عسكري كامل على حكومة نتنياهو لردعها عن جر المنطقة إلى حمام دم خطير لا سابق له.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، أمس، استمرار الاحتلال الصهيوني في حرب الإبادة والقتل والتدمير ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة في انتهاك صارخ للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ولجميع الاتفاقات والتفاهات المتعلقة بوقف إطلاق النار.

وقالت الخارجية الفلسطينية، في بيان، إنه منذ الإعلان عن وقف إطلاق النار في أكتوبر الماضي، استشهد أكثر من 1000 مواطن فلسطيني، معظمهم من الأطفال والنساء، إضافة إلى آلاف الجرحى نتيجة استمرار القصف

تنتشر سنويا ضمن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة

## الكيان الصهيوني في قائمة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات

خطة عمل مع الأمم المتحدة وتعزيز فرص الملاحقة القانونية الدولية.

وهو ما يجعل انضمام إسرائيل إلى هذه القائمة تطورا لافتا يعضها للمرة الأولى ضمن سجل أممي يضم دولا وجماعات ارتبطت أسماؤها بانتهاكات جنسية خلال النزاعات المسلحة. ويعني أيضا أن المنظمة الدولية تعتبر أن هناك أدلة كافية تستوجب إدراجها في الملحق السنوي. كما يفتح هذا التطور الباب أمام مطالبات أممية بمخطط عمل وإجراءات تصحيحية وتدقيق دولي أكبر في سلوك جيش الاحتلال الصهيوني وسلطاته الأمنية، إضافة إلى إمكانية تحرك آليات المساءلة الدولية. ورغم أن القائمة تتغير سنويا بإضافة أطراف جديدة وإزالة أخرى بعد التزامها بمخطط عمل، فإن الثابت أن الوجود فيها يمثل وصمة دولية ثقيلة ترتبط بأحد أكثر الانتهاكات حساسية في القانون الدولي الإنساني. وهو ما يجعل إدراج إسرائيل حدثا سياسيا وقانونيا ذا أبعاد واسعة في النقاش الدولي حول سلوكها في النزاعات المسلحة.

ومعاملة مهينة استهدفت نساء ورجالا وقتيات وقتيانا في سياق انتهاكات جيش الاحتلال المستمرة ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، كما استندت الأمم المتحدة إلى دلائل وشواهد حول استخدام العنف الجنسي كأداة ترهيب خلال عمليات التفتيش والاحتجاز بما يعد وفق المعايير الأممية سببا مباشرا لإدراج أي طرف في هذه القائمة.

وتعود جذور هذه القائمة إلى قرار مجلس الأمن رقم 1960 الصادر عام 2010، والذي ألزم الأمين العام الأممي بإصدار ملحق سنوي يضم الأطراف التي ترتكب أو تتغاضى عن العنف الجنسي في سياق النزاعات، لتصبح منذ عام 2011 جزءا ثابتا من التقرير السنوي حول العنف الجنسي المتصل بالنزاع ضمن أجنحة المرأة والسلام والأمن.

ويعد الإدراج فيها، إدانة أممية رسمية تستند إلى أدلة ميدانية، وقد يترتب عليه ضغوط سياسية ودبلوماسية وإمكانية فرض عقوبات من مجلس الأمن، إضافة إلى إلزام الطرف المدرج بوضع

أخيرا أضيف اسم الكيان الصهيوني إلى واحدة من أكثر القوائم السوداء وإدانة في منظومة الأمم المتحدة المتعلقة بالأطراف المتورطة في العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات المسلحة، والتي تنتشر سنويا ضمن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة وتشمل الدول والجماعات المسلحة التي تثبت المنظمة الدولية تورطها في انتهاكات جنسية ممنهجة خلال الحروب. ص. م

وجاء إدراج الاحتلال الصهيوني في قائمة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات بعد توثيق الأمم المتحدة حالات متعددة من الانتهاكات الجنسية خلال عدوان جيش الاحتلال على قطاع غزة والضفة الغربية سواء أثناء الاعتقال أو خلال العمليات الميدانية.

وتشير المنظمة الدولية إلى أن الأدلة التي جمعت تضمنت شهادات مباشرة وتوثيقا طبيا ومعلومات من منظمات إنسانية تعمل على الأرض، تتعلق باعتداءات جنسية وتهديدات ذات طابع جنسي

وأضاف أن "نتنياهو أهان بإعلانه وخروقاته الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وما يسمى "مجلس السلام" وجميع الوسطاء ومع ذلك لم نسمع حتى الآن أي رد فعل أمريكي أو عقوبات دولية جديدة ضد حكومة إسرائيل"، محذرا من خطورة الممارسات الإجرامية التوسعية الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية والتي عنوانها الوحيد تكريس الاحتلال والاستيطان والتطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني.

كما أكد أن من واجب جميع الدول العربية والإسلامية ودول العالم وخصوصا الاتحاد الأوروبي فرض

موقع "المساء" على الأنترنت  
www.el-massa.com  
البريد الإلكتروني:  
info@el-massa.com  
المقالات والوثائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

الطبع  
مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقلة  
مؤسسة الطباعة بشار  
التوزيع  
الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقلة: VMPP  
بشار: VMPP

من أجل اشارككم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكالة ANEP  
01 نهج باستور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 20 91 / 020 05 10 42  
الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programme.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12  
مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس (028) 26.97.95  
massapub16@gmail.com

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر  
سميرة باعمري  
رئيسة التحرير:  
محمد بوسلان  
عمر دلال  
التحرير:  
الهاتف: (028) 26.91.47  
الفاكس: (028) 26.97.29

المساء  
يومية وطنية أخبارية  
شركة ذات أسهم رأسمالها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج  
المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
- القبة - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

## سخرت إمكانيات كبيرة لرفع مخلفات النحر مؤسسات النظافة تعيد للعاصمة بريقها



سمحت الإمكانيات المادية والبشرية، التي سخرتها مصالح ولاية الجزائر بمناسبة عيد الأضحى المبارك، بجمع أطنان من النفايات، خاصة جلود الأضحية التي تم التحكيم في نقلها إلى الأماكن المخصصة لها لتثمينها، بالتنسيق مع المصالح المعنية بالعملة، التي تم التحضير لها بصفة جيدة، فضلا عن تخصيص المواطنين، الذين ساهموا في إنجازها، وتجاوبوا مع الإجراءات المتخذة لتنظيف العاصمة، وتم في هذا السياق، إعداد رزنامة عمل خاصة لضمان الرفع المنتظم للنفايات وتفاذي تراكمها، لاسيما في ظل الارتفاع الملحوظ في حجم النفايات الذي تشهده هذه المناسبة، والذي تطلب تدخلا سريعا وفعالا من طرف فرق النظافة، للحفاظ على المحيط والصحة العمومية.

• استطلاع: زهية. ش

تجسيد البرنامج المسطر، والتحكم في حجم النفايات الذي تضاعف، وتحويل جلود الأضحية إلى المواقع المخصصة لها، عبر شاحنات مفتوحة سُخرت لهذا الغرض.

### العاصميون يتفاعلون مع جمع الجلود وتنظيف الأحياء

يدورهم، أبدى العديد من المواطنين، سلوكا حضاريا في التعامل مع نفاياتهم في عيد الأضحى المبارك، وتجاوبوا بشكل كبير، مع عملية التحسيس التي قامت بها الجهات الوصية، حول الحفاظ على جلود الأضحية، ووضعها في الأماكن المخصصة لها، كما تكفل سكان العديد من الأحياء بتنظيف أماكن الذبح وغسلها، في صورة تعكس الحس المدني لدى هؤلاء ومنهم الأطفال، الذين شاركوا بقوة في عملية تنظيف أماكن الذبح ومحيطها، والوقوف إلى جانب عمال النظافة.

وقد استحسن سكان العاصمة الجهود التي بذلتها مؤسسات النظافة وأعاونها، الذين داوموا على تنفيذ البرنامج المسطر منذ اليوم الأول من العيد، ما جعل العاصمة تسترجع بريقها في ظرف وجيز، حتى في الأحياء الشعبية، على غرار باب الوادي، وباش جراح، وحسين داي، وسيدي أحمد، والروبية، والرغاية وغيرها، والتي غابت عنها أكوام القمامة مثلما لاحظنا، حيث ساهمت أيضا الأرقام الهاقتية التي تم وضعها تحت تصرف المواطنين للتبليغ عن النقاط السوداء.

العمليات المنجزة، كس وتنظيف مختلف الفضاءات، تفريغ الحاويات مع وضع الأكياس بداخلها، تنظيف الطاولات والكراسي، العناية بالمساحات الخضراء وتنظيف محيط الملاعب وفضاءات الألعاب.

### "إكسترنات" في الموعد

من جهتهم، قام أعوان النظافة التابعون لمؤسسة "إكسترنات"، بمجهودات معتبرة لرفع مخلفات الذبح في الوقت المناسب، تجنباً لتعفنها وتحولها إلى نقاط سوداء، حيث تم جمع أطنان من النفايات، منها جلود الأضحية في وقت وجيز، بالبلديات التي تقع في إقليم اختصاصها، إذ لاحظ سكان العاصمة وزوارها سرعة رفع النفايات، وكذا تفريغ الحاويات، فقد تجندت عمال إكسترنات في الميدان طيلة أيام العيد، من أجل رفع كل المخلفات التابعة لعملية ذبح الأضحية التي أزيلت مباشرة بعد عملية النحر على مستوى البلديات ذات الحجم الصغير، فيما بقيت نفس العمليات مستمرة على مستوى البلديات الكبيرة، وذلك إلى غاية ساعات متأخرة من الليل.

وقد لقي المخطط الذي تم تسطيره من طرف المؤسسة، نجاحا تاما على أرض الواقع، بفعل التجنيد الكبير للعمال وتضافر الجهود مع البلديات ومختلف الفاعلين، الذين وفقوا جنباً إلى جنب مع عمال المؤسسة في هذه المناسبة التي تتطلب جهود خاصة، والتي ساهمت مصالح بلديات ولاية الجزائر، في

الأحجام، التي تم تسخيرها، منها 50 شاحنة لرفع جلود الأضحية.

وقد نجحت هذه المؤسسة إلى حد بعيد، في رفع النفايات وجلود الأضحية عن العديد من أحياء العاصمة، بما فيها تلك التي تعرف كثافة سكانية عالية، على غرار باب الوادي، سيدي أحمد، حسين داي، عين السمعة، باش جراح والجزائر الوسطى وغيرها، حيث سارع أعوانها مباشرة بعد عملية الذبح، إلى جمع النفايات ومخلفات هذه العملية في وقت وجيز، للحفاظ على الوجه الجمالي والبيئي لمدينة الجزائر.

كما تجند عدد معتبر من الأعوان لغسل أماكن الذبح، وكذا الأحياء والطرق، وإزالة كل ما من شأنه تشويه المحيط، وغسل وتنظيف المحاور الرئيسية بعد رفع مخلفات الأضحية، كمل قامت فرق وحدة الكنس الميكانيكي والغسل التابعة لمؤسسة "تاتكوم"، بتدخلاتها الميدانية عبر مختلف الطرقات والمحاور الرئيسية، من خلال تنفيذ عمليات غسل وتنظيف واسعة، عقب رفع مخلفات عيد الأضحى المبارك.

من جهة أخرى، وفي إطار ضمان جاهزية فضاءات الترفيه والاستجمام، خلال أيام العيد، نفذت عمال مصلحة المتنزهات، التابعة لذات المؤسسة تدخلاتهم الميدانية عبر مختلف المواقع المخصصة، لاستقبال العائلات والزوار، على غرار منتزه منبع المياه بالحرش، ومنتزه الصابلات، حيث شملت

الاشك أن سكان العاصمة وزوارها، لاحظوا المجهودات الكبيرة التي قام بها أعوان النظافة طيلة أيام العيد، حيث استحسن سكان العديد من البلديات، جهود أعوان النظافة التابعين لمؤسسة "تاتكوم" التي تغطي 26 بلدية، و"إكسترنات" التي تغطي هي الأخرى 33 بلدية، الذين قاموا بجمع ورفع أكوام النفايات، خاصة مخلفات عملية نحر الأضحية، وجمع جلودها، وفق البرنامج المسطر عشية العيد، كما ساهمت باقي المؤسسات على غرار "السرويت" وكذا مصالح البلديات، في إعادة الأمور إلى نصابها بمختلف الأحياء.

### "تاتكوم" تكسب الرهان

كانت مؤسسة "تاتكوم" في الموعد، مثلما لاحظت "المساء" عبر مختلف البلديات التي تقع في إقليم اختصاصها، حيث عملت بصفة مستمرة وفقاً للبرنامج الذي سطرته، وقامت بجمع النفايات المنزلية وجلود الأضحية، وتطهير الأحياء التابعة لها من مخلفات النحر وغسلها وكسها، لتوفير بيئة نظيفة للسكان، حيث بذل الأعوان الذين تم تسخيرهم والذين بلغ عددهم 4700 عون، مجهودات جبارة تزامنا مع عيد الأضحى، إذ تم خلال ثلاثة أيام، تنفيذ البرنامج المسطر، من خلال تكثيف الدورات تحسبا لارتفاع حجم النفايات، فضلا عن الوسائل المادية، التي وضعت تحت تصرف العمال عبر مختلف الوحدات، على غرار 427 شاحنة، من مختلف

## البلدية

### نجاح كبير لبرنامج المداومة

شهدت ولاية البلدية، خلال أيام عيد الأضحى المبارك، حركية متميزة واستقرارا كبيرا في التسمين والخدمات، توازت مع إجراءات وقائية صارمة لحماية المحيط الغابي والبيئي، بفضل المخططات الاستباقية التي سطرته مختلف المصالح الحيوية بالولاية.

فضي قطاع التجارة، سجلت مصالح مديرية التجارة لولاية البلدية استجابة قياسية وتامة لبرنامج المداومة بنسبة بلغت 100٪. وحرص التجار المناوون على توفير كل المستلزمات الضرورية للمواطنين دون انقطاع.

ووفقا لتقارير مصالح التجارة، فإن احترام برنامج المداومة المسطر جاء تجسيدا لتوصيات الدائرة الوصية حيث إن افتتاح كافة المحلات المعنية بنظام المعلومة وسيرورتها العادية خلال هذه الفترة؛ حيث شمل التسمين مختلف المواد الاستهلاكية الواسعة الطلب. وفي ذات السياق، كانت مديرية التجارة قد سخرت مزيد من ألف تاجر و13 وحدة تجارية للعمل وضمان الخدمة عبر مختلف السلع والخدمات لتلبية احتياجات الساكنة طيلة أيام العيد.

### مخطط استباقي لحماية الثروة الغابية

من جهتها، وتزامنا مع عطلة نهاية الأسبوع التي تزامنت مع أيام العيد وارتفاع درجات الحرارة، اتخذت محافظة الغابات لولاية البلدية جملة من الإجراءات والتدابير الوقائية الصارمة لحماية الغابات من خطر الحرائق وذلك تجنيدا كافة الإمكانيات المادية والبشرية التابعة للقطاع. وفي هذا الصدد، أشار محمد مقدم، محافظ الغابات لولاية البلدية، إلى رفع درجة الجاهزية واليقظة إلى أقصى مستوياتها. وركزت الاستراتيجية الميدانية على المنع أشغال النار داخل أو بمحاذاة الفضاءات الغابية، بالموازاة مع تكثيف الدوريات الرقابية عبر مختلف الأقاليم الغابية بالولاية. وأكد المحافظ أن المساعي والجهود لا تزال متواصلة ومستمرة ميدانياً لحماية المحيط الغابي وتفاذي أي طارئ.

### جمع 14 طناً من جلود الأضحية

ولم تغب البيئة والمحيط عن الاهتمامات الرسمية؛ حيث سجلت الولاية نجاحاً لافتاً في عملية جمع جلود أضحية العيد، وهي الحملة التي واكبتها مراكز الردم التقنية لضمان نجاعة العملية وتفاذي المخلفات البيئية واسترجاع هذه الثروة الاقتصادية.

ولإنجاح هذا المسعى، سخرت مراكز الردم التقني بالولاية إمكانيات مادية وبشرية معتبرة لاستقبال وجمع الجلود على مستوى ثلاثة مراكز ردم رئيسية موجهة للاستغلال وإعادة التثمين، وتتوزع هذه المراكز على كل من الشفة، وبيرومي، ومركز الأريعاء.

وقد أسفرت المجهودات المبذولة في هذا الإطار عن تحقيق حصيلة أولية هامة، حيث بلغ معدل المجموع اليومي المحول من الجلود في اليوم الأول من العيد 14 طناً وقد تم فرز وحدات صالحة ومعالجة من بينها، خمسة وخمسون وحدة فيما لا تزال عمليات الفرز والتحويل قائمة ومستمرة لاستيعاب كافة الكميات المجموعة.

يذكر عكست هذه الجهود المتكاملة بين مختلف المديرات التنفيذية بالبلدية تنظيمياً محكماً ساهم بشكل مباشر في توفير سبل الراحة للمواطنين وحماية الاقتصاد والبيئة المحلية خلال هذه المناسبة الدينية.

رشيدة بلال



محمد عبيد

## فيما يفضل الكثيرون تحضيرها داخل البيوت

### اتساع ظاهرة اللجوء للجزارين لتقطيع أضحية العيد

لاتلاف اللحوم أو ضياع جزء منها. وأكد الجزار بأن الظروف الاجتماعية والسكن داخل الشقق في العمارات أدوا لبروز الظاهرة حيث يتقاضي الأغلبية تقطيع الأضحية داخل الشقة، فضلا على عدم توفر أدوات التقطيع خاصة السكاكين وخوف البعض من الإصابة بجروح قد تكون خطيرة.

وأوضح عدد من المواطنين ممن التقينهم لدى الجزيرة بأن اللجوء لتقطيع اللحوم مقابل مبلغ 1500 و2000 دج وحتى 3000 دج في حالة التنقل لغاية المنزل أصبح ضروري للحصول على قطع جيدة من اللحم خاصة في ظل تفضيل الكثيرين للشواء في أول أيام العيد.

بالمقابل لا تزال عائلات عديدة متمسكة بالتقطيع المنزلي حيث يعتبر أصحاب هذا التوجه أن الأمر يتجاوز مجرد تقسيم اللحم حيث يشكل جزء من طقوس العيد وعاداته المتوارثة، كما يساهم في جمع أفراد العائلة بمشاركة ربات البيوت والأبناء في أجواء خاصة يتقاسمون خلالها مهام السلق والتقطيع وسط أجواء تضامنية تمنح للعيد نكهته التقليدية رغم توفر الخدمات الحديثة.

ويؤكد المتسكون بهذه العادة أن تقطيع الأضحية داخل المنزل يحمل بعدا اجتماعيا وتربويا مهما، إذ يتيح للأطفال والشباب تعلم تقاليد العيد واكتساب مهارات كانت تعد جزءا من الثقافة الشعبية المرتبطة بالمناسبة، فضلا عن الحفاظ على روح التجمع العائلي الذي يميز عيد الأضحى.

بالموازاة مع ذلك تشهد مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا كبيرا لثقافة التقطيع السليم للحوم من خلال تداول فيديوهات وشروحات يقدمها جزارون محترفون وصناع محتوى يشرحون فيها الطرق الصحيحة لفصل اللحوم واستغلال أجزاء الأضحية، وهو ما يستقطب اهتماما واسعا من الأشخاص الباحثين عن تعلم هذه المهارات أو تحسين طرق التعامل مع الذبيحة داخل المنزل، كما ساهمت هذه الفيديوهات في رفع وعي الكثيرين بأهمية النظافة والتنظيم أثناء عملية التقطيع إلى جانب تقديم نصائح حول حفظ اللحوم وتوزيعها ما جعلها تحظى بمتابعات كبيرة في مشهد يعكس تغير العادات الاجتماعية وتداخل التقاليد مع الأساليب الحديثة في التعامل مع المناسبة الدينية.

## عين تموشنت

### استجابة 500 تاجر لنظام المداومة

مطاحن مختصة في إنتاج مادة الفرينة و4 مليون، 370 تاجر في المواد الغذائية العامة والخضروات و127 تاجر في مختلف الخدمات على غرار تعبئة الهاتف النقال، تصليح العجلات، محطات الوقود، فيما كان وراء العملية 55 عون مراقبة.

بلغت نسبة استجابة التجار بولاية عين تموشنت لنظام المناوبة في أيام عيد الأضحية الثلاثة 100 بالمائة، وهو ما يعادل 525 تاجر زاولوا نشاطهم التجارية في ظروف عادية، وفق ما كشفت عنه السيدة كريمة بلوادي ممثلة عن قطاع التجارة.

أكدت المتحدثة أن النسبة المصغر بها جاءت بناء على الخرجات الميدانية لفرق المراقبة للوقوف على نشاط المحلات، وهو ما ثمنه المواطن التموشنتي، وبلغت الأرقام فقد استجاب للمداومة 89 مخبزة، 5

يشهد اللجوء إلى الجزارين المختصين في تقطيع أضحية العيد انتشارا واسعا بولاية وهران على غرار عدة ولايات خلال السنوات الأخيرة بعدما تحول من خدمة محدودة إلى ظاهرة اجتماعية تتكرر مع كل عيد أضحية في ظل تغير نمط حياة العائلات وريغبة الكثيرين في الحصول على لحم مقطوع بطريقة احترافية ومنظمة تضمن سهولة التخزين والاستعمال لاحقا، فيما لا تزال عائلات أخرى تتمسك بتقطيع اللحوم بنفسها داخل البيوت.

رضوان. ق

شهدت محلات الجزيرة بولاية وهران خلال يومي العيد ضغطا كبيرا واقبالا من طرف المواطنين الذين سارعوا إلى حجز مواعيد مسبقة لتقطيع الأضحية تفاديا للازدحام وضمانا لخدمة سريعة، فيما يعتهد أغلب الجزارين على أدوات حديثة وتقنيات دقيقة في تقطيع اللحوم وتفصيل المواشي وتحويلها لقطع جيدة للطهي والشواء، وهو ما جعل الكثيرين يعتبرون هذه الخدمة أكثر

راحة وجودة مقارنة بالتقطيع التقليدي داخل المنازل.

ويوضح السيد الطيب جزار بأن الإقبال على تقطيع اللحوم تحول إلى ظاهرة خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبح عدد معتبر من المواطنين يلجئون إلى التقطيع أمام جهلهم بكيفية فصل القطع أو التعامل مع الذبيحة بطريقة صحيحة ما يدفعهم للاستعانة بأصحاب الخبرة تفاديا



## عناية

### استرجاع 6686 جلد وتعبئة ناجحة لتنظيف المحيط

أعلنت، أمس، مصالح ولاية عنابة عن اختتام الحملة الوطنية لجمع جلود الأضاحي والتي جرت تحت شعار "من الأضحية إلى المصنع... جلد أضحيتك قيمة لا تهدر". هذه العملية أشرف عليها والي عنابة عبد الكريم لعموري، حيث تابع التدابير الوقائية المتخذة طيلة أيام عيد الأضحى المبارك، وتحويل هذه المخلفات إلى مواد أولية تدعم التسيج الصناعي الوطني.

أسفرت عملية تجميع الجلود في حصيلتها النهائية المجمع عبر المراكز المعتمدة بالولاية عن استرجاع أكثر من 6686 جلد حيث وزعت كميات التجميع المسترجعة بدقة على ثلاث نقاط رئيسية: إذ استقبل مركز الردم التقني "البركة الزرقاء" الواقع ببلدية البوني 2200 جلد، بينما جمعت حظيرة مؤسسة "عناية نظيفة" المخصصة لبلديات سرايدي وعنابة والبوني 1326 جلدًا، في حين سجلت حظيرة البلدية بعين الباردة المقررة لبلديات التريعات والشرفة وعين الباردة الحصيصة الأعلى بجمع 3160 جلدًا. كما تتواصل عمليات نقل كل هذه الكميات المسترجعة نحو مصنع الجلود المعتمد بعدما خضعت لعمليات التلميح الفوري لضمان حفظها من التلف.

وتزامن مع حملة جمع الجلود، قامت الفرق المختصة وعمال النظافة بحملات مكثفة عبر كامل البلديات؛ شملت البوني، سيدي عمار، الحجار، شطايبي، واد العنبر، برحال، والمدينة الجديدة، بالتنسيق مع ديوان الترقية والتسيير العقاري، ديوان التطهير، ومصالح التسيير العقاري لعدل. وسجلت الفرق حضوراً كبيراً لجمع النفايات المنزلية، والتخلص من مخلفات الذبح، وغسل وتطهير الشوارع والساحات العمومية للقضاء التام على الروائح الكريهة.

كما امتد برنامج التطهير ليشمل الشريط الساحلي وتهيئة الشواطئ. وفي سياق متصل ثمنت مصالح الولاية جهود الفرق الميدانية وعمال البلديات ومؤسسة النظافة ومركز الردم التقني، بالتنسيق مع المواطنين الذين دعموا عملية التجميع والحفاظ على البيئة.

#### سميرة عوام

#### في إطار الحملة الوطنية

### تجميع 20 ألف قطعة من الجلود بسكيدة

انطلقت بولاية سكيكدة مع أول يوم من عيد الأضحى المبارك، عملية جمع جلود الأضاحي في إطار الحملة الوطنية التي أطلقتها وزارة الصناعة تحت شعار: "من الأضحية إلى المصنع... جلود أضحيتك قيمة لا تهدر".

ولإنجاح العملية، وفّرت مديرية الصناعة للولاية إمكانيات ووسائل مادية وبشرية ولوجيستية، مع تسخير المؤسسة الوطنية للتأمين بالخشب ومشتقاته الكائنة بمنطقة الإيداع حمروش حمودي بإقليم بلدية حمادي كرومة دائرة سكيكدة، كمنقطة للتجميع وفرز الجلود قصد نقلها إلى المؤسسة الوطنية للجلود ومشتقاته الكائنة بولاية باتنة.

ومن بين الوسائل المسخّرة للعملية حسب مديرية الصناعة للولاية، هو توفير 40 طنا من مادة الملح الصناعي، إلى جانب تسخير 11 شاحنة ذات قاطرة ونصف مقطورة بحمولة إجمالية تقدر بـ 265 طن لنقل الجلود المجمعَة وفّرتها كل من المؤسسة المينائية سكيكدة والمجمع الصناعي الغذائي ومؤسسة الاسمنت حجر السود وكذا مؤسسة مزارع الشرفي "قرفي جمال" ومؤسسة "بريميكس"، كما قامت كل من مديرية النقل للولاية بتوفير شاحنة ذات مقطورة بسعة 30 طنا ومديرية الطاقة والمناجم التي سخّرت شاحنة مقطورة بسعة 20 طنا، ناهيك عن تسخير شاحنتين بحمولة 40 طنا لجلب مادة الملح الصناعي وفّرتها كل من مؤسسة مصبرات الشرق وحدة بومعيزة 1 ومؤسسة "صاراب" وتسخير شاحنتين بـ 2.5 طنا وشاحنتين بقلاب بمركز التجميع الرئيسي من طرف مديرية الأشغال العمومية والوكالة الوطنية للعقار الصناعي وحدة سكيكدة، وكذا 3 آلات رفع، فيما سخّرت البلديات 110 شاحنة وآلية مع تسخير 399 عامل وفرق مناوية، بالإضافة إلى تسخير 10 عمال من طرف المؤسسة الولائية لصيانة المساحات الخضراء و4 عمال من طرف الوكالة الوطنية للعقار الصناعي وحدة سكيكدة بمركز التجميع الرئيسي.

ومن جانب آخر، حذرت مديرية الصناعة للولاية بالتنسيق مع اللجنة الولائية المكلفة بحملة جمع جلود ووصف الأضاحي، 136 نقطة تجميع موزعة عبر 38 بلدية على مستوى الولاية. ويخصص حصيلة العملية حسب ما كشفت عنه ذات المديرية وإلى غاية منتصف نهار أول أمس الخميس، تمّ تجميع 20.000 قطعة جلد صالحة للإستعمال بوزن إجمالي قدر بـ 210 طن، تمّ شحنها على متن 08 شاحنات ذات مقطورة ونصف مقطورة إلى المؤسسة الوطنية للجلود ومشتقاته بولاية باتنة، بزيادة ملحوظة عن حصيلة السنة الماضية أين تمّ تجميع 17 ألف قطعة.

وحسب المصدر، تدرج هذه الحملة ضمن جهود الدولة الرامية إلى تشمين المواد المحلية ودعم الصناعة الوطنية وكذا ترقية الاقتصاد الدائري بما يضمن الحد من الاستيراد، ناهيك عن استغلال الجلود وتحويلها إلى مادة أولية تدخل في مسارات صناعية مختلفة بدل هدرها، إلى جانب تحقيق أهداف بيئية.

#### بوجمعة ذيب



### القطاع العمومي بقسنطينة يستدرك نقص وسائل النقل

## تسخير 90 عوناً لمراقبة دوام أيام العيد

الخاصة بالأضحية وبعض الأمور التي تثير الشكوك عند المضحى، خاصة ما تعلق بأشياءه في وجود بعض الأمراض على غرار الكيس المائي وطرق التخلص من أعضاء الأضحية المصابة.

وأصل أيضاً إشارات مديرية المصالح الفلاحية، على مستوى نقاط البيع السبع المحددة لبيع أضاحي العيد المستوردة، عملية البيع طيلة أيام العيد، بعدما تم فتح هذه النقاط أمام المواطنين المسجلين الراغبين في الحصول على أضحية وعرفت أسعار اللحوم الحمراء انخفاضا محسوسا خلال عطلة العيد، حيث عرضت أحد المحلات المشهورة ببيع اللحوم بقسنطينة كميات معتبرة من لحوم الخرفان المحلية بسعر 2400 دج للكيلوغرام. بعدما وصلت عشية العيد إلى 4500 دج للكيلوغرام.

أثمة قسنطينة، ركزوا خلال صلاة العيد على الجانب الروحي لهذه المناسبة العظيمة، مذكّرين بوجود التراحم بين الناس وصلوة الأرحام والتصدق على الفقراء والمسكين، على غرار ما قامت به مكاتب سبيل الخيرات عبر المساجد من تصدق بالأضاحي واللحوم، معتبرين أن المغزى من هذه الشعيرة هو أثبات الولاء لله كما دعوا للجزائر بالخير والنصر للشعب الفلسطيني وهفك كربته وكذا أن تتوحد هذه الأمة على الخير والصالح.

ديدوش مراد، تضاف لها الخطوط المؤدية إلى الأماكن الترفيهية، المستشفيات والمحاور الرئيسية بالولاية. مديرية التجارة هي الأخرى سارت على درب المؤسسة العمومية للنقل الحضري والشبه حضري، من خلال تجنيد فرقها التي جابت مختلف الأسواق وعابنت عدد كبير من المحلات التي تضمن دوام العيد خاصة محلات بيع المواد الغذائية الأساسية، حيث جندت المديرية 90 عوناً، من أجل مراقبة أكثر من 2000 تاجر معني بضمان المناوبة وتوفير الخدمة خلال أيام عيد الأضحى المبارك، انطلاقاً من يوم الأربعاء وإلى يوم الجمعة.

وحسب السيدة نبيلة زبيري، مديرة التجارة بالنيابة بولاية قسنطينة، فإن الخرجات التي قام بها أعوان المديرية، خلال أول أيام عطلة العيد، أظهرت تجاوزاً كبيراً من طرف التجار المسجلين ضمن قوائم المناوبة، حيث تم توفير مختلف المواد الأساسية والمواد الواسعة الاستهلاك وفي مقدمتها الخبز والحليب المبستر.

كما ضمن الأطباء البيطرة التابعين لمديرية المصالح الفلاحية، المناوبة الطبية على مستوى مختلف البلديات بالتنسيق مع أطباء الهياكل البلدية، في خطوة لتوفير النصائح للمواطنين وتوضيح كل الأمور المبهمة

عرف أول أيام عيد الأضحى المبارك بعاصمة الشرق، تذبذباً في النقل، خاصة في ظل عزوف عدد كبير من حافلات الإخواس وكذا سيارات الأجرة عن تقديم الخدمة، خاصة في بعض المناطق البعيدة عن وسط مدينة قسنطينة، ما صعب على عدد معتبر من المواطنين التنقل إلى جهاتهم المختلفة.

#### زبيير - ز

من جهتها، تدخلت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري، طيلة أيام العيد، بحافلاتها التي يُطلق عليها محلياً اسم "حافلات الدولة"، على مختلف الخطوط التي تعمل عليها، حيث عكفت على توفير خدمة النقل وتسهيل تنقل المواطنين، بعد ظهيرة أول يوم من أيام العيد، من خلال المناوبة الاستثنائية المكثفة التي برمجتها لتدارك النقص المسجل في النقل.

المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري، التي وضعت فرقاً ميدانية ومراقبين وتقنيين على مستوى المحطات الرئيسية لتنظيم حركة الحافلات، ركزت على الخطوط الرابطة بين وسط المدينة والأقطاب الحضرية الكبرى على غرار المدينة الجديدة على منجلي، القطب الحضري ماسينيسيا ببلدية الخروب والقطب الحضري عبد الرزاق بوحرارة ببلدية

### سكيدة تحيي العيد في أجواء من التضامن والتآزر

## التزام ببرنامج المناوبة وحماية البيئة

أدى سكان ولاية سكيكدة على غرار مختلف ولايات الوطن والأمة الإسلامية، صبيحة يوم الأربعاء، صلاة عيد الأضحى المبارك، في أجواء روحانية خالصة، بعد أن توافد المصلون عن بكرة أبيهم ومن مختلف الفئات العمرية أفواجاً على كل مساجد الولاية الذين صدحت حناجرهم بالتكبير والتهليل والتسبيح.

#### بوجمعة ذيب



السوق الوطنية، استجابة كل تجار الولاية المعنيين بالمدامه، ضمنوا استمرارية التموين بالمواد الأساسية والخدمات الضرورية للمواطنين كما وقفت على ذلك يومية "المساء"، حيث لن تسجل سكيدة ندرة فيما يخص التزود بالخبز أو الحليب، وحتى مختلف المواد الغذائية الأخرى.

#### برنامج خاص بتوزيع المياه

ومن جهة أخرى، ضبطت وحدة سكيدة لـ "الجزائرية للمياه"، برنامجاً خاصاً بتوزيع هذه الثروة الطبيعية وبرنامجاً على مستوى كل من بلدية سكيكدة، وحمادي كرومة، وقلقلة، والحدائق.

وأكدت الجزائرية للمياه من خلال بيان أصدرته قبيل عيد الأضحى المبارك، أن جميع فرقها، تبقى مجندة لضمان خدمة عمومية نوعية بهذه المناسبة، داعية المواطنين إلى جعل عيد الأضحى فرصة للتعبير عن قيم التضامن والنظافة وترشيد استهلاك هذه النعمة الحيوية.

وبالموازاة مع ذلك، تمّ تدعيم عملية التوزيع بالمياه الصالحة للشرب لمختلف المناطق صبيحة العيد، بنشاحات صهاريج تابعة لوحدة سكيدة للجزائرية للمياه لاسيما على مستوى المناطق التي تعاني من نقص في التزود بالماء أو تلك التي لا تصل المياه إلى الطوابق العليا من العمارات كما هو حال بحي مرج الذيب الذي عانى سكانها من التذبذب في التزود بالماء.

#### رغم غلاء الأضحية... السكيدويون يؤدون شعيرة النحر

ليشرع بعدها ممن تمكنوا من اقتناء الأضحية، في نحر أضاحيهم إحياء لسنة إبراهيم الخليل عليه السلام، وسط مشاهد صنعها الأطفال الذين تابعوا عملية النحر من بدايتها إلى نهايتها، لتنتشر بعدها روائح الشواء وال"بولوفول"، بينما فضل آخرون أمام غلاء الكباش الاشتراك في الأضحية أو كما يعرف بـ "النفقة".

ولابد أن نشير هنا، إلى أن العديد من المواطنين المسجلين عبر منصة "أضاحي" الرقمية التي أطلقتها وزارة الفلاحة لتنظيم بيع المواشي المستوردة بأسعار محدد، لم يتمكنوا في اليوم الأول من عيد الأضحى من اقتناء أضحياتهم بسبب سوء التنظيم رغم انتظارهم لساعات أمام نقاط البيع المخصصة كما هو الحال على مستوى منطقة الإيداع بحمادي كرومة وابن عزوز، مما اضطرهم العودة من حيث أتوا، فيما انتظر البعض الآخر إلى اليوم الثاني من العيد لممارسة شعيرة النحر.

#### التزام ببرنامج المداومة

وفي إطار متابعة مدى احترام التجار لنظام المداومة خلال اليوم الأول والثاني من عطلة عيد الأضحى المبارك، سجلت مصالح مديرية التجارة للولاية وضبط

#### مخطط أممي وقائي خاص بالعيد

من جهتها، ويهدف تقديم خدمة عمومية راقية توكب تطلعات المواطنين خلال أيام عيد الأضحى المبارك، سطر مصالح

#### إمكانات كبيرة لبيئة نظيفة

وفي سياق المحافظة على البيئة من مخلفات النحر، جندت كل من المؤسسات العمومية الولائية لتسيير مراكز الردم

## مخطط عصرنة "خليج الجزائر" يتواصل

# أبراج عصرية وفضاءات عمومية لتعزيز الحركة السياحية

### ■ أشغال تهيئة من وادي الحراش إلى بلدية تامنغوست ■ مشاريع لتخفيف الضغط المروري بالناحية الشرقية

### ■ إنجاز ميناء للصيد بطاقة 700 قارب

تواصل المصالح المختصة بولاية الجزائر، دراسة المشاريع الاستثمارية الهادفة لتحسين الواجهة البحرية، ضمن المخططين الأبيض والأزرق، ضمن استراتيجية تطوير وعصرنة العاصمة، التي تشمل إنجاز فنادق بمعايير دولية، إضافة إلى مقرات مؤسسات وطنية، ومجمعات سكنية عصرية، ومطاعم ومساح وفضاءات لاستقبال الزوار، الذين يعشقون الاستمتاع بزرقة البحر.



مصالح الولاية، إلى استغلال شريط السكة الحديدية الرابط بين الجزائر وسط، ومحطة "أغاس"، وتأهيل الدهايلز المتواجدة في هذه المنطقة، وإنجاز مطاعم مع استغلال شساعة المساحة، لإنجاز فضاءات رياضية وترفيهية تُطل على البحر.

ووفقا للعرض الترويجي المقدم من قبل مصالح الولاية، اقترحت الشركة الوطنية لسكك الحديدية، تحديث محطة "أغاس"، وتحويلها إلى محطة رئيسية، تتضمن موقفاً لسيارات وفنادق عصرية ومركز تجاري وساحة مطلة على البحر و"مارينا".

ومن المنتظر، حسب الدراسة المقدمة، تطوير الواجهة البحرية للعاصمة، من أول ماي إلى تامنغوست، عبر إنجاز استرجاع الممتدة للخدمات، وذلك بعد استرجاع المستودعات القديمة والمهجورة في المنطقة، وقد تم في هذا الصدد، إنجاز برجين متعددي الخدمات، في بلدية حسين داي، بارتفاع يبلغ 100 متر.

البنيان شرقا إلى تامنغوست غربا. وقترت الولاية، ضمن المخطط، توسعة الشريط الساحلي، الرابط بين مدينتي عين البنيان وباب الوادي، حيث يهدف إلى إنجاز طريق ساحلي سيحي بأبعاد كبيرة، مع إنجاز شرفات سياحية لاستقبال الزوار، إلى جانب إنجاز مبان عصرية متعددة، بالإضافة إلى تحديث الواجهة البحرية الممتدة من ملعب فرحاني بباب الوادي إلى مقر الأميرالية البحرية، والتمثلة في فضاءات التسلية والترفيه، وذلك من خلال استغلال المساحة، التي تم ربحها عقب التوسعة نحو البحر.

ويحرف هذا المشروع، تطوير الدهايلز السفلية، المتواجدة في ساحة الشهداء وتحديثها في شكل مطاعم حديثة تستقطب الزوار، إلى جانب إنجاز "أكواريوم" بحري كبير، محاذ للمسككة يسمح للسياح باكتشاف أعماق البحر عبر هذا الفضاء الخاص. وإلى جانب ذلك، تسعى

استكشافها. كما تجري الأشغال بمنتزه ميناء "المسككة"، في شطرها الثاني، في ظروف حسنة، أين يتم العمل على إنجاز شرفة كبيرة تربط بين ساحة الشهداء والبحر مباشرة، إضافة إلى إنجاز موقف سيارات يتسع 4000 مركبة.

وقد أسدى الوزير والي العاصمة، تعليمات لتسريع وتيرة الإنجاز، مع إعداد دراسة لتعميد المشروع على المساحة نحو ساحة "بورشعيد"، وتهيئة واجهات المباني المتواجدة بميناء "المسككة".

**مشاريع ضخمة لتطوير وتحديث الواجهة البحرية**

تقسم مشروع تطوير وعصرنة مدينة الجزائر، إلى أربعة مخططات رئيسية، يتقدمها المخطط الأزرق، المتضمن إعادة تهيئة الواجهة البحرية للعاصمة، من مدينة عين

وسيتم على مستوى المنطقة، إنجاز ميناء للصيد، بطاقة استيعاب تصل إلى 700 قارب، باعتبار أن المنطقة، تتميز بطابعها البحري، كما يعد نشاط الصيد البحري، من أبرز الأنشطة بها، حيث يتم حاليا إعداد الدراسات للانطلاق في أشغال الإنجاز.

**استمرار مشاريع عصرنة قلب العاصمة**

وفي إطار تجسيد المخطط الأزرق لتطوير وعصرنة العاصمة دائما، كشف والي الجزائر، مدى تقدم المشاريع التي تستهدف إعادة الاعتبار للواجهة البحرية بوسط المدينة، حيث تستمر أشغال مشروع إعادة تهيئة ساحة الشهداء، التي سيتم عصرنتها مع صيانة شبكة القنوات لمنع تسربات المياه نحو الدهايلز السفلية. كما سيتم إنجاز ممر زجاجي فوق النقايا الأثرية المتواجدة بالوقف، لتمكين الزوار من

### فضاءات جديدة من وادي الحراش إلى تامنغوست

أكدت نفس المصالح، أن والي الجزائر العاصمة، أعطى تعليمات صارمة لاستكمال المشاريع المقرر إنجازها بالشريط الساحلي، الرابط بين مصب وادي الحراش وبلدية تامنغوست، وبضرورة احترام معايير الجودة في الأشغال، علما أن إنجاز الطريق الساحلي السياحي، الممتد من مصب وادي الحراش إلى تامنغوست ببلدية المرسى، يمتد على طول إجمالي مقدّر بـ 14.5 كلم.

ويستند هذا المشروع، ضمن المخطط الأزرق للنظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة العاصمة، حيث تتواصل أشغال إنجاز 9 كلم منه، من خلال تهيئة فضاءات لترفيه والرياضة، وممرات حضرية للممشاة، كما يهدف الطريق، إلى تخفيف الضغط المروري على الجهة الشرقية للعاصمة، خاصة على مستوى بلديتي برج الكيفان وبرج الحري.

وتم تخصيص الشركة المكلفة بإنجاز حوالي 3 كيلومتر أخرى، بعد الانتهاء من أشغال حماية الساحل، حيث سيتم الانطلاق في الأشغال، خلال الأسابيع القادمة، فيما يجري حاليا إعداد دفتر الشروط للإعلان عن المناقصات المتعلقة بالشطر المتبقي من المشروع، والمقدّر بـ 2.5 كلم.

أكدت مصالح ولاية الجزائر، أنه يجري إنجاز أبراج عصرية مطلة على الواجهات البحرية يختلف البلديات الساحلية، والتي تساهم، في إعادة تأهيل وعصرنة الخليج من شرق العاصمة إلى غربها، وتهدف هذه المشاريع، إلى تعزيز الحركة الاقتصادية والسياحية بولاية الجزائر، إضافة إلى المساهمة في استحداث مناصب شغل جديدة.

من أسدى الوزير والي العاصمة، محمد عبد النور رابحي، في هذا الصدد، جملة من التوجيهات، تمثلت في اعتماد تصاميم معمارية عصرية، والرفع من طاقة استيعاب مواقف السيارات تحت الأرضية، مع التأكيد على إدراج محولات كهربائية ضمن المخططات منذ مرحلة التصميم، كما شدد المسؤول، على ضرورة اعتماد أساليب عصرية وإيكولوجية لتسيير النفايات ومعالجة المياه، لاسيما من خلال إعادة استعمال المياه المعالجة في عمليات التنظيف والصيانة وسقي المساحات الخضراء. إضافة إلى تدعيم هذه المنشآت بنظام لوقائية ومكافحة الحرائق مطابق للمعايير المعتمدة.

من كما أكد رابحي، حرصه على ضمان مرافقة هذه المشاريع من قبل جميع مصالح الولاية المعنية إلى غاية تجسيدها على أرض الواقع في أقرب الأجل، وهو ما لقي استحسان المستثمرين، مما يساهم في رفع العراقل على مختلف المشاريع.

## تسريع وتيرة الأشغال بعدة محاور طرق

وتحسين ظروف عمل وإقامة المستخدمين. كما أسدى تعليمات صارمة، بضرورة تسريع وتيرة الأشغال والانتهاه منها قصد استلام المشروع خلال شهر جويلية المقبل، مع احترام جميع المعايير التقنية والتنظيمية المعمول بها. وخلال زيارته للطريق الرابط بين بلدية الكاليتوس وبلدية براق، وقف مسؤول المقاطعة، على أشغال تهيئة الطريق الرابط بين حي سليمان الهام والناصرية، وهو مشروع هام من شأنه تسهيل تنقل المواطنين وتحسين الربط بين الأحياء والبلديات، بما يساهم في تحسين الحركة المرورية وفك العزلة عن بعض التجمعات السكنية، حيث شدد، على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال واحترام النوعية المطلوبة في الإنجاز. ويحيي القصر الأحمر، بنفس البلدية، تفقد الوالي المنتدب، مشروع قاعة العلاج، حيث وقف ميدانيا على وضعية الأشغال ونسبة تقدمها، واستمع إلى شروحات حول مختلف مراحل الإنجاز، وأسدى تعليمات بضرورة تسريع وتيرة الأشغال ودعم الورشة بالإمكانات اللازمة، مع الحرص على جودة الإنجاز واحترام المعايير التقنية. قصد وضع هذا المرفق الصحي حيز الخدمة في أقرب الأجل.

وعاين بنفس الهي، مشروع إنجاز الفرع الإداري بالقصر الأحمر، حيث وقف ميدانيا على مدى تقدم الأشغال، أين شدد على ضرورة مواصلة الأشغال بوتيرة منتظمة، مع احترام معايير الجودة، قصد استكمال المشروع في الأجل المحددة ودخوله حيز الخدمة في أقرب وقت ممكن. وأكد على أهمية هذا المرفق، في تحسين الخدمة العمومية، وتقريب الإدارة من المواطن، بما يسمح بتسيير مختلف الإجراءات الإدارية، وتخفيف الضغط عن المصالح الأخرى.

## تسريع وتيرة الأشغال بعدة محاور طرق

المعايير التقنية المطلوبة، كما حث المواطنين القاطنين بالحي على الإسراع في استكمال عمليات الربط بالكهرباء والغاز الطبيعي بالتنسيق مع مؤسسة "سولنفاز"، تفاديا لأي عراقيل قد تؤثر على انطلاق الأشغال. ومن جهة أخرى، وخلال معاينته الطريق الرابط بين الطريق الولائي رقم 14 والطريق الولائي رقم 115، ووقوفه على الوضعية العامة لهذا المحور الهام، الذي من شأنه المساهمة في تسهيل حركة المرور وفك الاختناق المروري بالمنطقة، شدد الوالي المنتدب، على ضرورة التعجيل في استكمال الإجراءات التقنية والإدارية، قصد الانطلاق في الأشغال في أقرب الأجل، مع الحرص على احترام المعايير المعمول بها والمتابعة الدورية لسير المشروع، لضمان تسييره في أحسن الظروف.

على صعيد آخر، ووببلدية الكاليتوس، عاين المسؤول التنفيذي، مشروع توسعة مقترق الطرق بين الطريق الوطني رقم 61، والطريق البلدي رقم 6، في شطرها الأول، كما تابع عن كثب وتيرة الأشغال الجارية بهذا المشروع، الذي يندرج ضمن الجهود الرامية إلى تحسين الانسيابية المرورية وتخفيف من حدة الاختناق المروري بهذا المحور الحيوي. كما عاين أشغال الصرف الصحي الجارية بالوقف، وأسدى تعليمات، بضرورة تدعيم الورشة بالإمكانات البشرية والمادية اللازمة، وتسريع وتيرة الإنجاز، مع التقيد بالمعايير التقنية المعمول بها.

وفي محطة أخرى، عاين مشروع إنجاز مرفق العزاب التابع للشرطة، حيث تلقى شروحات مفصلة حول نسبة تقدم الأشغال، ومختلف العراقل التي يتضمنها المشروع، وأكد على أهمية هذا المرفق في تعزيز تواجد أفراد الأمن عبر إقليم المقاطعة الإدارية، والمساهمة في دعم التغطية الأمنية

## لتخفيف الضغط المروري ببراقي والكاليتوس

تواصل بلديتي براق والكاليتوس، بمقاطعة براق، أشغال إنجاز عدد من المشاريع الهامة، خاصة ما تعلق منها بتهيئة الطرق وبعض المحاور الهامة التي من شأنها تخفيف الاختناق المروري وتسهيل تنقل المواطنين.

وقد وقف الوالي المنتدب براق، عبد الوهاب برتيمه، خلال الأسبوع الماضي، على مدى تقدمها، وشدد، على ضرورة احترام آجال الإنجاز لتسليم المشاريع في الوقت المحدد، والتقيد بالمعايير المعمول بها مع المتابعة الدورية للأشغال، لتجنب تأخرها ورفع العراقل التي قد تعترضها.

وقد وقف المسؤول في هذا الإطار عند مشروع إعادة تهيئة الطريق البلدي رقم 2 ببلدية براق، أين تم تخصيص الورشة والمقاول المكلف بالأشغال، وذلك في إطار إعادة تهيئة هذا المحور والقضاء على تجمع المياه التي كانت تعيق حركة السير والتنقل، بما من شأنه تحسين الانسيابية المرورية وتوفير ظروف تنقل أفضل للمواطنين.

وقد أسدى الوالي المنتدب، تعليمات بضرورة احترام آجال الإنجاز والتقيد بالمعايير التقنية المعمول بها، مع الحرص على المتابعة الدورية للأشغال. كما قام بمعاينة مشروع إعادة تهيئة الطريق بحي المرحلة، بإنجاز مسجد الرحمن ببلدية براق، أين وقف على وضعية هذا المحور والطبيعة التقنية للأشغال المرتقبة، باعتبارها من العراقل التي تعرف حركة يومية معتدلة.

وقد أسدى في هذا الصدد، تعليمات بضرورة الإسراع في تهيئة الأرضية ورفع مختلف التحفظات المسجلة، مع الحرص على التنسيق الحاكم بين مختلف المصالح المعنية، قصد الانطلاق في الأشغال في أقرب الأجل، ووفق

## توجه ببجاية

يشتكي سكان قرية أشولف، ببلدية توجه ببجاية، من بعض التقاوس التي زادت من معاناتهم اليومية، إذ يطالبون السلطات المحلية بضرورة تسجيل بعض المشاريع التي من شأنها أن تخرجهم من عزلةهم التنموية، وقد كانت الزيارة الأخيرة، التي قام بها والي بجاية، كمال الدين كرووش، إلى هذه القرية، بمناسبة إطلاق خدمة النقل الطبيعي لصالح عائلة، فرصة لشرح النقائص، وتشمل هذه النقائص، مجال الطاقة، إذ طالب السكان بضمان تغطية أكبر للغاز الطبيعي، بالإضافة إلى توفير المرافق والهياكل الصحية، مؤكداين أنهم ينتقلون إلى مختلف بلديات الولاية على غرار القصر، ببجاية... وغيرها من أجل العلاج.

ويطالب القاطنون المصالح الولائية، بتسجيل مشروع إنجاز قاعة لعلاج أو إعادة متعددة الخدمات، وتدعيمها بمخالف الخدمات الضرورية المتاحة، بالإضافة إلى التكفل بمشاكل المياه الصالحة للشرب، التي أصبحت من بين أولويات السلطات الولائية خلال السنوات الماضية، وتطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية، بعد الاستفادة من مشروع دخول محطة تحلية مياه البحر حيز الخدمة السنة الماضية.

**تيمزريت**  
**استرجاع وعاء عقاري لإنجاز سكناات**

تواجه العديد من بلديات ولاية بجاية، مشكل نقص الوعاء العقاري، الذي حال دون تجسيد مختلف المشاريع التي استفادت منها ولاية بجاية، خلال السنوات الأخيرة، رغم أهميتها، في ظل تزايد الطلب على السكن الاجتماعي، الذي يسمح بمواجهة أزمة السكن، رغم تجسيد الكثير منها على مستوى كل من التجمعات الحضرية، وبسبب بودراهم، و"أغزر أوزاريف"، وتعتبر بلدية تيمزريت ببجاية، من بين المناطق التي استفادت من بعض البرامج

أهمية تطوير الشواطئ من خلال تهيئتها وإنشاء مرافق الترفيه بها التي تسمح للمصطافين بقضاء أوقات الراحة والاستجمام في ظروف جيدة، ونظرا لأن بلدية سوق الاثنين تشهد إقبالا كبيرا للمصطافين، فقد فكر المجلس في إنشاء مركز ترفيهي على شاطئ "لوطا"، حيث ستسلم المرحلة الأولى للمشروع، مع انطلاق موسم الاصطياف، في انتظار الانتهاء من الأشطر الأخرى المتبقية، وذلك بهدف تمكين المصطافين من قضاء عطلةتهم في ظروف جيدة، وفق نفس المسؤول.

وتم اختيار هذا الشاطئ، كمينية من أجل القيام بأشغال تهيئة باعتبارها أحد الأماكن الساحلية التي تجذب أعدادا كبيرة من السياح، خلال موسم الاصطياف بعد أن انطلقت الأشغال منذ أسابيع، حتى يكون الشاطئ جاهزا، فيما تعتمز السلطات المحلية، إعطاء أهمية كبيرة لقطاع السياحة لمواجهة تدفق المصطافين كل عام إلى هذه المنطقة. علما أن وزيرة السياحة والجزر التقليدية، كانت قد أعلنت خلال زيارتها إلى بجاية، مؤخرا، عن تخصيص 13 مليار سنتيم، لتجهيز مختلف الشواطئ في جميع البلديات الساحلية بولاية بجاية.

## سوق الاثنين

**مركز ترفيه جديد بشاطئ "لوطا"**

تسير الاستعدادات لموسم الاصطياف، على قدم وساق على مستوى البلديات الساحلية ببجاية، حيث قررت السلطات المحلية، تجنيد كل الموارد البشرية والمادية اللازمة، لتلبية حاجيات المصطافين، خاصة فيما يتعلق بتوفير وسائل الترفيه، وهذا بعد أن استفادت البلديات الولائي ببجاية.

ويعمل المجلس الولائي، حاليا، على ضمان الاستعدادات لاستقبال السياح في ظروف جيدة، خاصة على مستوى بلدية سوق الاثنين شرق ولاية بجاية، التي قررت إنشاء مركز ترفيهي على مستوى شاطئ "لوطا"، الذي يندرج في إطار المشاريع التي تساهم في تنمية قطاع السياحة بالولاية.

وأشار رئيس بلدية سوق الاثنين، سعيد بويحرد، إلى

الحسن حامة

الحارس الدولي الجزائري أسامة بن بوط:

# تسارعت في اتخاذ قرار الاعتزال ونحضر بجد للمونديال



عبر الحارس الدولي الجزائري، أسامة بن بوط، عن سعادته بعودته للمنتخب الوطني، بعد قرار الاعتزال، مؤكداً أنه سيعمل جاهداً من أجل تشريف الألوان الوطنية خلال مشوار المنتخب الوطني في منافسة كأس العالم 2026.

و. توفيق

ووصف الحارس نادي اتحاد العاصمة في ذات الصد: "كان لي حديث مع رئيس الاتحادية، الذي أشكره على تفهم وضعي، وعقدنا اجتماع مع الناخب الوطني، والأمر على ما يرام". وتابع أسامة بن بوط: "حالياً أسعى للعمل من أجل تشريف الجزائر، وألوان المنتخب الوطني". وفيما يخص استعداداتهم لخوض منافسة كأس العالم القادمة، قال الحارس الدولي الجزائري في هذا الجانب: "تواصل التحضير كمجموعة واحدة لمونديال 2026، التريص هذا مهم جداً بالنسبة لنا، خاصة وأنا نسعى من أجل تشريف الكرة الجزائرية في هذا الموعد الكروي العالمي".

وأردف أسامة بن بوط فيما يتعلق باللقاءين الوديين القادمين ضد منتخب هولندا وبوليفيا: "نتظرنا مواجهة مهمتين أمام كل من منتخب هولندا و ضد منتخب بوليفيا، ضمن استعداداتنا للمونديال، ونحن نحضر لهذين المواعدين الوديين، من أجل الدخول في غمار كأس العالم بكل جدية". وسجل الحارس أسامة بن بوط، المتوج مؤخراً بلقب كأس الجمهورية وكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم مع اتحاد الجزائر، وجوده منذ اليوم الأول لمعسكر كتيبة

"المحاربين" الحالي، ليتأكد بذلك عدول ابن عين مليلة عن الاعتزال الدولي.

وسيكون حارس نادس سوسطارة حاضراً بنسبة كبيرة، ضمن قائمة الناخب فلاديمير بيتكوفيتش التي ستشدد الرحال نحو الولايات المتحدة لخوض غمار كأس العالم القادمة، كما سيتواجد بجانبه لوكا زيدان ومالفين ماسنيل، بينما يبقى الحارس الشاب بلعزوق كخيار طوارئ. وسبق

تحتسب لملاقاة المنتخب الوطني وديا

## الاتحاد البوليفي يكشف عن قائمة تضم 28 لاعبا



كشفت الاتحاد البوليفي لكرة القدم، أول أمس، عن قائمة لاعبيه المعنيين بفترة التوقف الدولي والمباريات التحضيرية المقبلة، والتي تشمل مواجهة ودية قوية أمام منتخب الجزائر، ضمن برنامج الإعداد لنهائيات كأس العالم 2026، التي تنطلق شهر جوان المقبل في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والميكسيك.

ونشر الاتحاد البوليفي، عبر حسابه الرسمي على منصة "إكس"، قائمة تضم 28 لاعباً، تحت قيادة المدرب أوسكار فييغاس، الذي يواصل الاعتماد على توليفة تجمع بين العناصر الأساسية وعدد من المواهب الشابة الصاعدة في الكرة البوليفية.

الرابطة المحترفة الأولى (تسوية رزنامة الجولة 23)

## مستقبل الرويسات واتحاد الجزائر من أجل تحسين الترتيب



ويأمل العاصميون، بناقص مباراتين أخريين، في الاقتراب من المراتب الخمس الأولى، عقب موسم أقل ما يقال عنه أنه كانا ناجحاً وإيجابياً، بعد تنويعه بكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه وكأس الجزائر. وستخوض "كتيبة" المدرب السنغالي، لامين نداي، مباراتيهما المتأخرتين المتبقيتين بالعاصمة يوم الثلاثاء 2 جوان داخل الديار أمام

يستضيف نادي مستقبل الرويسات، اليوم بملعب 18 فيفري بورقلة (16.00 سا)، فريق اتحاد الجزائر، في لقاء يسعى فيه الفريقان لتحسين ترتيبهما في جدول الترتيب، وذلك في إطار تسوية رزنامة الجولة 23 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس" لكرة القدم.

وسيحرص فريق مستقبل الرويسات (المركز 13 ب 33 نقطة)، الفائز في المقابلة الأخيرة داخل قواعده على نادي بارادو بنتيجة (2-1)، إلى تأكيد نتائجه أمام المتوج مؤخراً بكأس الكونفدرالية الإفريقية، والساعي بدوره إلى تدارك خسارته الأخيرة خارج القواعد أمام اتحاد خنشلة (2-1). ومن المؤكد أن فريق اتحاد الجزائر (المركز العاشر ب36 نقطة)، سيخوض هذه المقابلة بنية أكيدة في العودة بنتيجة ايجابية من سفرته إلى جنوب شرق البلاد، وذلك في إطار مسعاه الهادف إلى إنهاء لموسم في مركز مشرف، أمام تشكيلة من الرويسات تتطلع هي الأخرى إلى إنهاء الموسم بأفضل طريقة ممكنة.

## مولودية وهران الإدارة تريد تصحيح خطأ الانتدابات الإفريقية

تتجه إدارة مولودية وهران، لتسريح أغلب اللاعبين الأجانب، وتعني بهم الأفرقة الأربعة الذين حطوا الرحال ببيت النادي خلال الموسم الماضي، سواء في فصل الشتاء أو في مرحلة الانتقالات الصيفية، وهم اليوتسواني إدوين، والمالي أوبوكي طراوري، واليمني بانغورا، وبدرجة أقل الغيني الآخر كومباسا، الذي لم ينفج جهده السخي منذ أن حط الرحال بالبيت الجمراوي في "الميركاتو الشتوي، في حجب ضعف مردود باقي زملائه الإفريقيين، وهشلمهم في تقديم الأضافة للفريق.

توجد إدارة الرئيس هشام قنادر أمام مسؤولية إعادة ترتيب البيت مبكراً، وقبل نهاية الموسم الكروي بجولة واحدة، بداية بإخضاع مشوار المولودية الوهرانية إلى تقييم شامل ودقيق، مع حرص كل النقاد التي كانت سبباً مباشراً في عدم العودة مجدداً إلى التنافس في أدغال إفريقيا، بعد غياب عنها لأكثر من ثلاثة عقود، وتأخر "الجمراوة" في إظهار هذه الرغبة، إلا بعد عودتهم القوية، أداء ونتاج في مرحلة الأياب من البطولة الوطنية، لكنهم اصطدموا بأندية قاسمتهم نفس الهدف، وهاقتهم تجربة وتعودوا على التواجد في الصنف الأول كل موسم مقارنة بالوهرانيين.

وقد كان التأخر واضحاً بعد تصحيح هذا الجمل، والذي للحقيقة لم يكن هدفاً مسطراً، لكنه تحول إلى ذلك بعد توالي النتائج الايجابية في عودة بطولة هذا الموسم، وتولى ذلك في الاستئناف الثقيل للتدريبات، تحضيراً لمباراة الجولة الأخيرة أمام اتحاد العاصمة، المقررة يوم 06 جوان القادم بملعب "ميلود هدي"، حيث وجد المدرب شريف الوزاني نفسه أمام مسؤولية إعادة شحن الرغبة لدى لاعبيه، الذين استسلموا كلياً لواقع ضياع "اليودوم"، ويريدون إنهاء الموسم بأي شكل ونتيجة، بإشكار الحديث إليهم، لئلا يتركهم للتكيز في آخر مباراة في البطولة الوطنية.

يجري ذلك في وقت تحدثت مصادر عن عودة شريف الوزاني سي الظاهر إلى منصبه الأصلي مديراً رياضياً، وترك قبعة المدرب التي لبسها في إياب البطولة، بعد إسدال الستار عن الموسم الكروي الحالي، بحجة أنه ما يزال متمسكاً بمشروعه الرياضي، وأخطر مسؤوليه مبكراً بقراره، حتى يمنحهم الوقت الكافي للبحث عن مدرب جديد، تقديراً - من وجهة نظره - لعدم تكرار خطأ التعاقد مع المدرب الإسباني خوان كارلوس غاريدو، الذي برز "الجمراوة" بأن الفترة التي قضاها بالعاصمة الفنية لفريقهم، ضيعت عليه فرصة اقتناص رتبة مؤهلة لمشاركة قارية العام القادم.

سعيد م.

رائد القبة

## تمديد عقد المدرب الشريف حجار لموسم إضافي

أعلن فريق رائد القبة الناشط في بطولة الرابطة الثانية هواة لكرة القدم، عن تمديد عقد المدرب الشريف حجار لموسم إضافي، حفاظاً على الاستقرار على مستوى العارضة الفنية للنادي. وجاء في بيان الفريق نشره في صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، "يسر إدارة رائد القبة أن تعلن عن تجديد عقد المدرب السيد الشريف حجار لموسم إضافي، حفاظاً على الاستقرار على رأس العارضة الفنية للفريق الأول وتحقيقاً للاستمرارية، بعد العمل الكبير الذي قام به رفقة طاقمه منذ أن التحق بالنادي". على سعيد آخر، أعلنت إدارة النادي عن تجديد عقود العديد من اللاعبين وتعميل الأمر بكل من موسى حاتم، اسماعيل قزاي، نور الدين لهيري، حميدة صالح، حاتم فلاق، ابراهيم الخليل شيرة، عبد الكريم غزالي وعبد الرحمن محمدي، ويبقى الباب مفتوحاً لتجديد لاعبين آخرين بهدف الحفاظ على استقرار المجموعة، وسيتم في قادم الأيام ترقية عدد من شباب الفريق من فئة أقل من عشرين سنة، بعد التشاور بين الطاقم الفني والإدارية الفنية للنادي الشبابي للنادي، بضيف نشأ المصدر.

أما بخصوص الانتدابات، تؤكد إدارة النادي أن العمل جاري على تدعيم التشكيلة، على أن يتم الأمر بموافقة المدرب الشريف حجار. يذكر أن رائد القبة أنهى الموسم الكروي الفارط في المركز الثالث رفقة شباب توشنت بنفس رصيد من النقاط، ولكن توشنت تفوقت عليه بفضل الهجمات المباشرة، مما سمح له من المشاركة في الملحق المؤهل للموسم التالي الرابطة الأولى المحترفة، وحق الصعود بعد الفوز على كل من شباب باتنة واتحاد الشاوية.

و. توفيق

## اللجنة الأولمبية الجزائرية تعزي في وفاة البطلة ربعة غزلان

تلقت الأسرة الرياضية الجزائرية، ببالغ الحزن والأسى، نبأ وفاة البطلة الجزائرية السابقة ربعة غزلان، صاحبة أول ميدالية برونزية للجزائر في اختصاص رمي الجلة ضمن ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي احتضنتها تونس سنة 1967.

وفي بيان لها عبر صفحتها الرسمية على "فايسبوك"، قدمت اللجنة الأولمبية الرياضية الجزائرية تعازيها الخالصة بهذا الصاب الجلل، حيث قالت في بيانها: "ببالغ الحزن والأسى وتسليماً بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة السيدة ربعة غزلان، صاحبة أول ميدالية برونزية للجزائر في رمي الجلة لألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1967 بتونس". وأضافت ذات الهيئة الرياضية: "هذا الصاب الجلل يتقدم رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية السيد عبد الرحمان حماد و نيابة على جميع أعضاء اللجنة، بأخلص وأعظم التعازي والمواساة، سائلين المولى العلي القدير أن يتعمد روح الفقيدة برحمته الواسعة التي وسعت كل شيء، وأن يسكنها جنات الخلود ويلحظها بالصديقين والفاضلين ويلهم ذويها وأقربائها و كل العائلة جميل العسر والسوان".

وقد كانت الفقيدة من الرائدات اللواتي شرفن الرياضة الجزائرية ورفعن الراية الوطنية في المجال الأولمبي، حيث سبقت بصمتها خالدة في تاريخ الرياضة الوطنية كإحدى أوائل المتوجات للجزائر على المستوى المتوسطي.

ق. ر.

## بعد سقوط فولفسبورغ الألماني للقسم الثاني ليدز الإنجليزي يراقب وضعية محمد عمورة

كشفت تقارير إعلامية إنجليزية بأن نادي ليدز بصير على حسم صفقة لاعب المنتخب الوطني محمد عمورة خلال فترة التحويلات الصيفية المقبلة، مستغلا سقوط فريقه فولفسبورغ إلى القسم الثاني وتخطيط النادي الألماني لبيع هذا الصيف للاستفادة ماليا من صفقته لتمويل صفقات جديدة، على اعتبار أن أغلب نجومه سيغادرون هذا الصيف ولن يلعبوا في القسم الثاني. أكد موقع "فوتبال إنسايدر" الإنجليزي بأن نادي ليدز هو أحد الفرق المرتبطة بقوة بمحمد عمورة لاعب فولفسبورغ، مشيرا أنه بعد آخر التطورات من ألمانيا قد تكون صفقة اللاعب الجزائري أسهل بكثير من ذي قبل، وقال في تقرير له بهذا الخصوص: "بعد خسارة فولفسبورغ 2-1 أمام بادربورن يوم الاثنين 25 ماي، سقط الفريق رسميا من البوندسليغا، ومن المتوقع أن يرحل العديد من نجومه، بمن فيهم عمورة، هذا الصيف"، وأضاف: "نادي ليدز مستعد لتوفير الأموال اللازمة من أجل التعاقد مع مهاجم جديد. الإدارة متأكدة من هذه الأموال يجب أن تنفق على عمورة، على الرغم من الموسم الخيب للامال للاعب فولفسبورغ"، وأردف: "المدير الألماني دانييل فاركي يرغب في البقاء مع ليدز يونائيتد، شريطة أن تفتح له الفرصة لتطوير الفريق. والطريقة الوحيدة التي يمكن للادارة من خلالها إثبات ثقتها بالمدير هي دعمه في سوق الانتقالات وضم اللاعبين الذين وضعهم ضمن قائمته المختصرة وفي مقدمتهم الجزائري محمد الأمين عمورة". وشدد: "من الواضح أن فاركي يطمح إلى تحقيق المزيد، وقد يكون مستوى نشاط ليدز في سوق الانتقالات هذا الصيف هو الفيصل بين تحقيق المزيد من النجاح وبدء الموسم الجديد بمدير مختلف".

إلى ذلك، استقر محمد عمورة على قرار الرحيل عن فولفسبورغ خلال الميركاتو الصيفي المقبل بعد موسم مخيب للامال تراجع فيه أداء لاعب "الخضر" بشكل مقلق، إلى درجة أنه تسبب في خروجه من الحسابات الأساسية لفلاديمير بيتكوفيتش مع المنتخب الوطني، وسيبقى مهاجم وفاق سطيف السابق لاستغلال مشاركته في كأس العالم بداية من الشهر المقبل لاستعادة مستواه المعروفة وخطف أنظار الأندية الأوروبية من أجل الحصول على أفضل عرض ممكن من الناحية الرياضية، حتى يتمكن من بث مسيرته الكروية من جديد، وقد تشكل فرصة اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز فرصة ذهبية للاعب "الخضر" للرد على منتقديه والتأكيد على أنه لم ينته بعد وليس لاعب مشاكل أو شيء من هذا القبيل، بعد أن تورط الموسم الماضي في مشاكل كثيرة بهذا الخصوص مع نادي فولفسبورغ الألماني.

ت. عمارة

### اختير في التشكيلة المثالية للموسم

## زرقان وتيطراوي ضمن قائمة الأفضل في بلجيكا

أعلنت رابطة البطولة البلجيكية عن التشكيلة المثالية الرسمية للمنافسات المحلية الخاصة بموسم 2025\2026، والتي شهدت حضورا جزائريا لافتا ومميزا يعكس القيمة الفنية الكبيرة التي يقدمها لاعبو "الخضر" في الملاعب الأوروبية وتديدا في بلجيكا، ويتعلق الأمر بكل من آدم زرقان وياسين تيطراوي.

عرفت التشكيلة المثالية للبطولة البلجيكية تواجد ثنائي خط الوسط الجزائري المتألق، آدم زرقان صانع ألعاب فريق سانت جيلواز، وياسين تيطراوي نجم نادي شارلوروا، وذلك بعد المستويات الفنية المذهلة التي قدمها الثنائي على مدار جولات البطولة، ويأتي هذا الاختيار الرسمي ليتوج جهود اللاعبين بعد موسم شاق وطويل نجح خلاله في وضع بصمة مؤثرة مع أندية، ليصبحا محط أنظار العديد من المتابعين والنقاد في وسائل الإعلام الرياضية العالمية والمحلية، شارك النجم الجزائري الشاب ياسين تيطراوي في 35 مباراة كاملة مع ناديه شارلوروا في منافسات البطولة البلجيكية، حيث نجح في تقديم أداء متوازن في خط الوسط مسجلا 5 أهداف، ومقدما تمريرة حاسمة واحدة لزملائه، بالإضافة إلى خوضه مباراتين في بطولة كأس بلجيكا. من جانبه، بصم مواطنه آدم زرقان على موسم استثنائي بكل المقاييس مع ناديه سانت جيلواز، إذ شارك في 37 مباراة في البطولة المحلية، وأحرز خلالها 4 أهداف، كما تميز في صناعة اللعب من خلال تقديم 5 تمريرات حاسمة ترجمها المهاجمون إلى أهداف، ولم يتوقف تألق زرقان عند الصعيد المحلي فقط، بل امتدت مشاركاته لتشمل 8 مباريات قوية في بطولة دوري أبطال أوروبا، إلى جانب ظهوره في مباراة كأس السوبر البلجيكي، وخوضه 3 مواجهات أخرى في مسابقة كأس بلجيكا، ليؤكد قيمته كمعزز أساسي لا غنى عنه. من جهة أخرى، ورغم التألق اللافت لآدم زرقان في البطولة البلجيكية إلا أن ذلك لم يشفع له في التواجد ضمن قائمة المنتخب الوطني المعنية بالمشاركة في كأس العالم 2026، حيث قرر بيتكوفيتش استبعاد من خياراته النهائية بسبب المنافسة القوية، وكان ياسين تيطراوي يبدله في قائمة المونديال، حيث ضمن نجم بارادو السابق تواجده مع المنتخب الوطني بعد النقاط الكثيرة التي كسبها خلال ترميم شهر مارس الماضي ووديعتي غواتيمالا والأوروغواي، في انتظار ما سيقدمه خلال المونديال المقبل في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك.

ت. عمارة

## انجلترا الوجهة المقبلة لايلاان قبال

أكدت تقارير إعلامية فرنسية إن اللاعب الجزائري إيلاان قبال قرر مغادرة نادي باريس أف سي الفرنسي هذا الصيف، واختار اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد العروض الجيدة التي وصلته من هناك. وكشفت صحيفة "الواريان" الفرنسية إن إيلاان قبال وإن تعرض لخيبة أمل كبرى برحمانه من فرصة الظهور في كأس العالم المقبلة مع المنتخب الوطني، فإن الفترة الصيفية ستكون حاسمة بالنسبة له، من أجل تحديد مستقبله الكروي، وكان الجناح الأيمن قد قدم نفسه في الأسابيع الماضية كلاعب قادر على شغل أكثر من دور هجومي، على أمل إقناع فلاديمير بيتكوفيتش، بمنحه فرصة السفر مع قائمة "الخضر" إلى أمريكا، لكن هذه الخطوة لم تكن ناجحة بالنسبة له.

وأوضحت الصحيفة الفرنسية بأن اللاعب الذي ارتفعت قيمته السوقية من 5 ملايين إلى 12 مليون يورو في سوق التحويلات، سيكون ونسبة كبيرة، على موعد مع تغيير الأجزاء خلال الميركاتو الصيفي القادم، مشيرة إلى أنه يمتلك العديد من المميزات المهمة، مما يجعله على بعد خطوات قليلة من الرحيل عن البطولة الفرنسية تجاه إنجلترا على وجه التحديد، ولا يزال إيلاان قبال البالغ من العمر 27 عاما مرتبطا مع نادي باريس إف سي الفرنسي حتى جوان 2028، وهو الذي أسهم في 14 هدفا ما بين تسجيل وصناعة خلال الموسم المنصرم.

ت. ع



ت. عمارة

# قبل ساعات من الكشف عن قائمته النهائية بيتكوفيتش يضبط آخر التحضيرات للمونديال بحضور محرر

انتقل الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش إلى السرعة القصوى لضبط تحضيرات "الخضر" لكأس العالم 2026 في اليوم الثاني من عيد الأضحى المبارك بعد اكتمال تعداد اللاعبين الحاضرين في ترميم سيدي موسى (ما عدا هشام بوداوي)، وفي مقدمتهم رياض محرز، وذلك ساعات قبل الكشف رسميا عن قائمته النهائية لمونديال 2026، والتي ستعرف بعض المفاجآت وتثير الجدل، كالعادة، وسط الجزائريين والمحلين وفي وسائل الإعلام.

رفع، أول أمس، فلاديمير بيتكوفيتش من نسق التحضيرات وحجم التدريبات بالنسبة لزملاء عيسى ماندي مع اقتراب موعد الإعلان عن القائمة النهائية للمونديال وودية هولندا، خاصة بعد اكتمال التعداد والتحاق جل اللاعبين في اليوم الأول لعيد الأضحى، وقالت "الفاف" في بيان لها بخصوص تحضيرات "محاربي الصحراء". بعد استفادتهم من الراحة يوم الأربعاء بمناسبة عيد الأضحى المبارك، عاد لاعبو المنتخب الوطني إلى أجواء التدريبات هذا الخميس بالمركز التقني الوطني بسيدي موسى، وأضافت: "استأنف "الخضر" برنامج التحضيرات بمعدل حصتين تحت قيادة الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، حيث خصصت الفترة الصباحية للعمل البدني، أما الحصة المسائية فتم خلالها التركيز على الجانبين التقني والتكتيكي بإحدى أرضيات المركز التقني الوطني"، وأضافت: "في أجواء يطبعها الانضباط والجدية، شارك اللاعبون في مختلف التمارين التي يرميها الطاقم الفني، الذي يواصل ضبط التحضيرات تحسبا للاستحقاقات القادمة، لا سيما الودية المرتقبة أمام المنتخب الهولندي المقررة يوم 3 جوان المقبل ببروترام"، علما أن التدريبات عرفت اندماج اللاعبين الذين غابوا عن بداية الترميم الاثنين الماضي، رياض محرز وحسام عوار ورفيق بلغالي ومحمد عمورة وريان آيت نوري، في انتظار وصول هشام بوداوي الذي يعاني من إصابة في الفك ويخضع حاليا لبروتوكول الإصابات في الرأس، حيث يحتاج لراحة لمدة 72 ساعة قبل استئناف التدريبات بعد الإصابة التي تعرض لها مع نيس الأربعاء الماضي.

### كان مدربه السابق في نادي لازيو الإيطالي

## مدرب الأرجنتين يتحدى بيتكوفيتش قبل مواجهة "الخضر"

وجه مدرب منتخب الأرجنتين، ليونيل سكالوني، رسالة تحد قوية لمدرّب "الخضر" فلاديمير بيتكوفيتش قبل المواجهة المرتقبة بينهما في كأس العالم 2026، حيث يتواجد المنتخبان في المجموعة العاشرة وسيدشنان مباراتهما يوم 17 جوان المقبل، وسبق لسكالوني أن لعب تحت إشراف المدرب السويسري عندما كانا معا في نادي لازيو الإيطالي قبل عدة سنوات.

كشف ليونيل سكالوني مدرب منتخب التانغو عن تسمه لمواجهة نظيره الجزائري يوم السابع عشر جوان المقبل في كانساس سيتي، وبرسم افتتاح مباريات المجموعة العاشرة لنهائيات مونديال 2026، في تصريحات صحفية أدلى بها سكالوني، أول أمس، أكد مازحا: "في لازيو لم يكن يشركني أبدا (بيتكوفيتش)، حتى كبديل. ما زلت أتذكر الأمر بمرارة وأمل أن أفوز عليه"، قبل أن يتابع: "لكن بصراحة إنه مدرب ممتاز وشخص أحترم مه كثيرا"، مشددا على تسمه للمواجهة المرتقبة، قائلا: "تحدثنا حتى قبل وقوع الأرجنتين مع الجزائر في كأس العالم، وأنا متحمس جدا لمواجهته"، وتضم المجموعة المونديالية العاشرة، منتخبات الأرجنتين والجزائر والأردن والنمسا، وسيجري زهاء رياض محرز، مواجهات الدور الأول بين كانساس سيتي ومدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، فبعد مواجهة الأرجنتين، يواجه "الخضر"، منتخب الأردن يوم 23 جوان المقبل، وستقام القمة العربية بمدينة سان فرانسيسكو، في مواجهة أولى من نوعها بين المنتخبين الشقيقين في المونديال، وتمثل هذه المباراة أهمية كبيرة، تبعا لراحة كلا المنتخبين لنقاطهما من أجل عبور الدور الأول، وفي مباراته الثالثة والأخيرة برسم دور المجموعات، سيخوض المنتخب الوطني لقاء ثانيا ضد النمسا يوم 28 جوان القادم، ويلتقي "الخضر" بالنمساويين الذين تصدروا مجموعتهم في التصفيات الأوروبية، ويعد اللقاء الثاني بين المنتخبين بعد مواجهة مونديال 1982، والتي انتهت لمصلحة النمسا بهدفين دون رد، وتكتسي مباراة الصيف المقبل صبغة ثارية بعد ثلاثة وأربعين سنة عن هزيمة خيخون ضد زملاء لخضر بلومي، وكان النمساويون أحرزوا صفقة مع الألمان، ما تسبب في إقصاء الخضر من الدور الأول.

يجدر الذكر، أن المنتخب الأرجنتيني سيحرف خلال المونديال المقبل مشاركة الأسطورة ليونيل ميسي من أجل محاولة الفوز باللقب الثاني على التوالي قبل إعلان اعتزاله اللعب الدولي.

ت. عمارة

### وسائل الإعلام شبهته باللاعب السابق أبو تريكة

## الأهلي المصري يصّر على حسم صفقة رمضاوي

كشفت مصادر إعلامية مصرية بأن مسؤولي نادي الأهلي يتابعون باهتمام كبير تطورات المفاوضات الخاصة بالتعاقد مع الجزائري محمد الأمين رمضاوي لاعب نادي بارادو، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، في ظل رغبة القلعة الحمراء في تدعيم صفوفها بالعناصر الشابة المميّزة استعدادا للموسم المقبلة. وقال موقع "اليوم السابع" إن إدارة الأهلي كلفت التونسي أنيس بوجلبان، الذي تولى مؤخرا رئاسة إدارة الاستقدمات بالنادي، بمتابعة ملف اللاعب الجزائري عن قرب، تمهيدا لحسم موقف النادي النهائي من إتمام الصفقة، بعدما نال رمضاوي إعجاب مسؤولي الأهلي بفضل قدراته الفنية ومستواه اللافت مع فريقه الجزائري، إلى درجة أن بعض المحللين ووسائل الإعلام المصرية شبهته بالنجم المصري السابق محمد أبو تريكة، و ينتظر مسؤولو الأهلي التقرير النهائي الذي سيقدّمه بوجلبان خلال الأيام القليلة المقبلة، والذي سيتضمن آخر تطورات المفاوضات، إلى جانب تقييم فرص نجاح الصفقة وإمكانية إنهاؤها بصورة رسمية خلال الميركاتو الصيفي الحالي.

ويعد محمد الأمين رمضاوي من أبرز المواهب الصاعدة في الكرة الجزائرية خلال الفترة الأخيرة، حيث يحظى اللاعب صاحب الـ 21 عاما بمتابعة عدد من الأندية، بعدما قدم مستويات قوية مع نادي بارادو المعروف بتقديم المواهب الشابة وصناعة اللاعبين أصحاب الإمكانيات الفنية الكبيرة، وترى إدارة الأهلي أن اللاعب يمتلك مواصفات فنية مميزة تتناسب مع أسلوب لعب الفريق، فضلا عن صغر سنه، وهو ما يمنح النادي فرصة الاستفادة من خدماته لسنوات طويلة حال إتمام التعاقد معه بشكل رسمي. يجدر الذكر، أن عدة أندية أوروبية وعربية وجزائرية تتنافس على خدمات المهاجم الواعد، لكن نادي بارادو لا يريد التسرع في بيعه وهو الذي يستهدف الحصول على مبلغ يتجاوز 1.5 مليون دولار من صفقة بيعه هذا الصيف.

ت. عمارة



## قيطون يمضي عقدا جديدا مع شارلوروا البلجيكي

حسم نادي سبورتنغ شارلوروا البلجيكي بقاء الدولي الجزائري كيفن غيظون في صفوف الفريق، بعدما أعلن قبل أيام عن تفعيل بند شراء اللاعب بشكل نهائي من نادي ميتز الفرنسي بعقد يمتد إلى غاية صيف 2028 مع إمكانية التمديد لموسم إضافي.

وجاء قرار إدارة النادي البلجيكي بعد المستويات القوية التي قدمها الظهير الجزائري خلال فترة إعارته، حيث فرض نفسه سريعا ضمن التشكيلة الأساسية وأصبح أحد أبرز عناصر الفريق خلال الموسم المنقضي، وكان غيظون قد انضم إلى شارلوروا الصيف الماضي على سبيل الإعارة مع خيار الشراء، قبل أن ينجح في كسب ثقة الطاقم الفني بفضل إمكانياته البدنية والفنية ليشارك في 34 مباراة بمختلف المنافسات. وتمكن لاعب "الخضر" من تسجيل 3 أهداف وتقديم 4 تمريرات حاسمة في حصيلة تؤكد مساهمته الكبيرة في النتائج التي حققتها الفريق هذا الموسم، وينتظر أن يواصل اللاعب السابق لميتز مشواره في البطولة البلجيكية بثقة أكبر، خاصة بعد الدعم الذي حظي به من إدارة النادي والجهاز الفني عقب الأداء المستقر الذي قدمه منذ وصوله إلى صفوف النادي المعروف بضم اللاعبين الجزائريين خلال السنوات القليلة الماضية.

ت. ع

أخطاء تحدث على موائد العيد.. مختصون يحذرون:

## هذا ما يجب وما لا يجب عند تناول لحم الأضحية

يسارع المختصون في التغذية، عند اقتراب حلول عيد الأضحي المبارك، إلى تقديم جملة من التوصيات الخاصة بالطرق الصحيحة لتناول لحم أضحية العيد، بالنظر إلى الأخطاء الكبيرة التي لا يزال الكثيرون يرتكبونها، والتي تؤدي بهم إلى مصالغ الاستعجالات.

رشيدة بلال

على ضفاف خليج عنابة  
"قعدة زمان" ملتقى  
الأصالة والهدوء

يستقبل فضاء "قعدة زمان" زواره في قلب مدينة عنابة، ليقدّم لهم تجربة فريدة تجمع بين دفاة التقاليد العنابية العريقة وسحر الإطلالة الساحرة على واجهة الخليج وشاطئ النصر. هذا المكان ليس مجرد قاعة شاي عادية، بل هو واحة للراحة النفسية وملاذ لكل من يبحث عن الأصالة بعيداً عن صخب الحياة اليومية وضجيج المدينة المتسارع.

سميرة عوام

منذ اللحظة الأولى التي تطأ فيها قدمك هذا المكان، ستغمرك روح مدينة عنابة بكل تفاصيلها الجمالية؛ خاصة في فترة المساء، حيث تمتزج حفاوة الاستقبال ودفاة الضيافة بديكور تقليدي مميز يعكس فائقة، يجعلك تشعر وكأنك في بيتك أو في أحد مجالس العائلات العنابية الأصيلة. كل زاوية في "قعدة زمان" صُممت لتحكي قصة، وكل قطعة أثاث أو زخرفة تعكس هوية المدينة التي اشتهرت بجمالها ورفق فنونها وحسن استقبالها الدائم للضيوف والزوار من مختلف المناطق.

أما قائمة الضيافة، فهي رحلة بحد ذاتها في عالم المذاق العنابي الأصيل، حيث تجد الحلويات التقليدية العنابية حاضرة بقوة لترافق أجود أنواع القهوة، وعلى رأسها "قهوة الزرزوة" التي تفوح برائحتها الزكية في أرجاء المكان، لتضفي على الجلسة لمسة من الرقي والحنين إلى الزمن الجميل. إنها دعوة للاستمتاع بلحظات هادئة، سواء كنت برفقة العائلة، الأصدقاء، أو حتى الضيوف القادمين من الولايات المجاورة لاكتشاف جمال مدينة عنابة.

وما يزيد المكان سحرا هو موقعه الاستراتيجي على واجهة خليج عنابة؛ هذا الموقع الذي يمنحك الفرصة لتأمل زرق البحر وهدهد شاطئ النصر بينما تستمتع بكوب من الشاي أو القهوة في أجواء من السكينة. إن هذا التناغم بين جمال المكان والهدهد المحيط به يجعل من "قعدة زمان" الوجهة المثالية لكسر روتين اليوم، واستعادة النشاط في فضاء ينفرد بالذوق الرفيع ويحتفي بالتراث الثقافي للمدينة.

يعد هذا الفضاء حسب العائلات العنابية وحتى الزوار عنواناً لأصالة المكان، حيث جعل من كل تفصيل فيه انعكاساً لروح عنابة المضيافة. هذا المكان يعتبر وجهة مفضلة لكل زائر لمدينة عنابة، أو لكل من يبحث عن فضاء يجتمع به أحباءه في أجواء من الأناقة والراحة والسكينة التي تفتقدتها الأماكن العامة الأخرى.

تشكل الزيارة لهذا المقهى التقليدي الصغير تجربة دافئة ترسخ في الذاكرة، حيث يلتقي التراث بالحداثة في أبهى صورها، وحيث تصنع اللحظات الجميلة على وقع هدوء البحر ويسمات الحضور. يبقى "قعدة زمان" المكان الذي يجمع القلوب على الحب والأصالة، ليكون نموذجاً حياً لجمال مدينة عنابة ووجهة أساسية لضيوفها الباحثين عن التميز والهدهد والارتقاء بالتجربة السياحية والخدمات داخل المدينة.

لتعزيز شروط النظافة والوقاية  
الهيكل الصحية بالشلف تدعم بعتاد جديد

قامت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بتأويرقبت بالشلف، في إطار تعزيز شروط النظافة والوقاية داخل الهياكل الصحية، باقتناء تجهيزات وعتاد جديد خاص بالنظافة، يتمثل في عربات تنظيف وحوايات مخصصة لجمع وفرز النفايات.

تأتي هذه العملية بهدف تحسين المحيط الصحي داخل المؤسسات والهياكل التابعة للمؤسسة تعزيز الوقاية ومكافحة العدوى توفير ظروف عمل أفضل لأعوان النظافة الرفع من جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، هذه المبادرة تندرج ضمن الجهود المتواصلة للمؤسسة من أجل ترسيخ ثقافة النظافة والمحافظة على بيئة صحية وأمنة للجميع.

م. عبد الكريم

كما نصحت، عند تناول المأكولات التي تحتوي على اللحوم باللحمون، لما يحتويه من فوائد عديدة ومتنوعة في تسهيل الهضم وإزالة الدهون وعدم الشعور بالثخمة، عوض شرب المشروبات الغازية، إلى جانب أهم نصيحة وهي شرب كمية كافية من المياه بصورة تدريجية وليس دفعة واحدة، خاصة وأن الأيام القليلة القادمة ستكون ساخنة، وبالتالي فهذه النصيحة موجهة لعامة الناس ولمرضى السكري تحديداً، الذين يتعرضون لحالات جفاف.

وتختتم المختصة في التغذية بدعوة كل العائلات الجزائرية إلى تفادي إرفاق الأطباق التي يتم تحضيرها أيام العيد بمختلف أنواع العصائر والمشروبات الغازية الصناعية، التي تؤثر سلباً على المعدة، واستبدالها بكل ما هو محضر في المنزل من مشروبات غنية بالماء، بتحضير إناء ماء وغمره بشرائح الليمون أو الخيار أو الفراولة، ناهيك أيضاً عن التقليل قدر الإمكان من الحلويات التي يتم تحضيرها بمناسبة العيد، وهو تقليد موجود عند العائلات تعبيراً عن الفرح بحلول العيد، خاصة بالنسبة للمصابين بداء السكري، وتحديد الحلويات المعسلة أو التي تحتوي على كمية كبيرة من السكر الأبيض.

يتم تناول اللحوم لوحدها. وفي السياق، أشارت المتخصصة إلى أنه أيضاً، وفي إطار شواء اللحم أو قليه بالنسبة للذين يرغبون في تناوله بهذه الطريقة، فإن أهم التوجيهات التي تنصح بها المختصة في التغذية هي عدم استخدام مادة دسمة في عملية الطبخ، من خلال شيه في مقلاة دون استخدام زيت أو زبدة، وأيضاً التحذير من شي اللحم إلى غاية الاحتراق، فهذه الطريقة تعد من الأخطاء الشائعة، لأن الطبقة السوداء مضرّة بدرجّة كبيرة بمعدة المستهلك، لكون المادة المحترقة تحتوي على "الأكريلاميد"، وهي مادة مسرطنة، وفي حال تكون المادة السوداء، لا بد من التخلص منها، لأن ذلك يعني بأن اللحم بلغ درجة عالية من الطهي إلى حد الاحتراق.

وأضافت المختصة أن واحداً من أهم التوجيهات التي تحرص على تقديمها، وتتمنى لو يجري العمل بها، هو استباق تناول طبق اللحم الأحمر بالفواكه أو تعويضها بالسلطة الوردية أيا كان نوعها، مع الحرص على عدم الإفراط في تناول كميات كبيرة من اللحوم بالنظر إلى غناها بالبروتينات، والاكتفاء بنسب معتدلة خاصة وأن جسم الإنسان يحتاج فقط بين 15 و20 بالمائة من البروتين فقط.

الأيام التي تلي العيد على درجة برودة مضبوطة للحفاظ على اللحم حتى لا يفسد، دون أن ننسى الحرص قبل وضع اللحم في التلاجة على نظافته هو الآخر.

أما فيما يتعلق بأهم نصيحة، والتي لا يزال الكثيرون يقعون في أخطاء بشأنها، فهي تكشف المتخصصة سحب قطعة من المجعدة واستعمال جزء منها، ثم إعادة تجميدها بعدما يذوب عنها الجليد، فهذا يعتبر من أكبر الأخطاء التي تؤثر على صحة المستهلك.

وأشارت المختصة، فيما يتعلق بالنصائح الغذائية التي يجب الحرص على تطبيقها تحسباً للعيد، إلى ضرورة الحد من "الأبيضين"، وتحديد الملح، فعملية التملح لا بد من التقليل منها قدر الإمكان، لأن الجسم يحتاج إلى نسبة معينة تمثل في ستة غرامات فقط من مادة الصوديوم يوميا.

أما فيما يتعلق بطهي اللحم، فحبذا لو يتم تجنب عملية القلي للتقليل من نسبة الزيوت، واستبدالها بعملية طهي اللحم على البخار، التي تعتبر من أهم الطرق الصحية لتناول اللحوم، بعدما يتم تحميره أو طهيه في الفرن ليأخذ لونا ذهبيا، أو من خلال اللجوء إلى الأطباق التقليدية الجزائرية التي تتوفر على كمية من الخضار، حتى لا

تسجل مصالغ الاستعجالات خلال الأيام الأولى من عيد الأضحي المبارك تواجد عدد من المواطنين من شرائح عمرية مختلفة، نتيجة الإصابة ببعض الأمراض المرتبطة تحديداً بالمعدة، بسبب تناول غير الصحي للحوم أضحية العيد.

ولتفادي الوقوع في مثل هذه الأخطاء التي تحولت إلى تقليد، ارتأت المختصة في التغذية، عائشة دحماني، أستاذة محاضرة في علوم الفيزيولوجية والتغذية لفت الانتباه إليها، حيث قالت في بداية حديثها مع "المساء"، بأنه قبل الحديث عن أهم النصائح الغذائية الواجب اتباعها عند تناول لحوم الأضحية، لا بد أن تسبقها بعض التوجيهات الخاصة بذيح الأضحية، والذي عادة لا يعير البعض الأهمية بما يكفي، حيث يفترض أن يتم الحرص أولاً على نظافة المكان الذي يخصص لعملية الذبح، وكذا أدوات الذبح من سكاكين، والمكان الذي تعلق فيه الأضحية، على أن تتوفر فيه التهوية والأمان معرضاً لأشعة الشمس.

وبعد تقطيعها مباشرة، لا بد من حفظها في مكان بارد، أما بقية القطع التي تعرف ربة البيت أنها لن تحتاجها في وقت قريب، فتقوم على الفور بتجميدها، فيما يمكن وضع الأجزاء التي تستعمل بعد الذبح مباشرة أو في

## تتطلع لتكون سفيرة المطبخ الصحراوي.. الحرفية نورة جمعي:

## الأطباق التقليدية الصحراوية بحاجة للتعريف بها

المستعملة، لذا نجد في طبق "المردود" ثلاثة أنواع، هي المرود الأسود والبرتقالي والأبيض.

كما تشتهر المنطقة أيضاً بكسكسي الشخير المحضر بلحم الغنم أو الإبل والمطبوخ بمرق أحمر كثيف، وحتى الكسكسي يتم تحضيره منزلياً ويمتاز بطعم مميز ولذيذ. أما فيما يخص العجائن، فتجد خبز "المخلعة"، "المختومة"، خبز الشحمة، "الرقاق"، و"المردف"، وهي كلها أنواع يتم تحضيرها لترافق كؤوس الشاي. أما فيما يخص الحلويات، فإن الولاية تشتهر حسب المتخصصة بـ"الرفيس"، الذي له هو الأخر طريقة خاصة في التحضير، حيث يعتمد على معجون التمر و السמיד المحمص والدهان الحار، مع بعض التوابل مثل القرفة والقرنفل والسانوج الأبيض.

ورداً على سؤال "المساء"، ومن خلال تجربتها التي تزيد على 14 سنة في مجال المطبخ الصحراوي، حول مدى معرفة عامة الناس بالأطباق التقليدية الصحراوية، أشارت المتخصصة إلى أنها، بعدما أتقنت جل الوصفات التقليدية الصحراوية، تعمل اليوم من خلال الإشراف على دورات تكوينية على تعليم الطبخ الصحراوي، وقد لقيت المبادرة إقبالاً واهتماماً متزايداً للتعرف على المطبخ الصحراوي خاص بعد الترويج لها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأشارت إلى أنها تسعى، في المقام الأول، إلى الحفاظ على الوصفات التقليدية وكيفية تحضير الطبق التقليدي على أصوله، بدءاً بالتعريف به وطريقة تحضيره والترويج له، لافتة إلى أنه بالمقارنة مع الأطباق التقليدية للشمال والشرق والغرب، لم يأخذ المطبخ الصحراوي حقه لأنه لا يراهن على الشكل الخارجي. وأضافت أنها تسعى إلى الحفاظ على خصوصيته مع إدراج بعض التغييرات على شكله الخارجي، لافتة إلى أنها تتطلع، من خلال المشاركة القوية في مختلف المسابقات والدورات التكوينية، إلى تعزيز قدراتها في مجال الطبخ لتكون سفيرة للمطبخ الصحراوي وحارسة للطبخ التقليدي.



وأشارت، في السياق ذاته، إلى أن المطبخ الصحراوي غني ومتنوع، فمثلاً في ولاية تيميمون، نجد، إلى جانب طبق "الرقاق"، طبق "الكندو"، والذي يعتبر واحداً من الأطباق المشهورة كثيراً في المنطقة، وهو عبارة عن خبز يحضر بالقمح ويطبخ داخل المرق، وعادة ما يتم تحضيره لاستقبال الضيف العزيز، إلى جانب طبق "المردود" المعد باللحم والدجاج والبقوليات مثل الجلبانة والحمص والعدس والمرق الأحمر، و"التادلاخت" أو الفاصوليا البيضاء الصغيرة الحجم والسوداء، والتي تعطي الطبق اللون حسب نوعية الفاصوليا

أرجعت الحرفية نورة جمعي من ولاية تيميمون، جهل عامة الناس بعدد كبير من الأطباق التقليدية الصحراوية التي لا يتم التركيز فيها على الشكل بقدر الاهتمام بالذوق، وحسبها فيمقارنة الأطباق التقليدية في الشمال والشرق والغرب، فإن أطباق الجنوب لم تأخذ حقها من التعريف بها، ما جعلها ترفع التحدي لتعلم الوصفات على أصولها وتقديمها في أشكال تحمل لمسة عصرية دون المساس بذوقها وهويتها الصحراوية.

رشيدة بلال

افتكت الحرفية نورة جمعي، بفضل مشاركتها بطبق الرقاق الصحراوي التقليدي، والذي يصطلح على تسميته عند سكان الشمال بـ"الشخشوخة الصحراوية"، المرتبة الأولى في المسابقة التي تم تنظيمها مؤخراً بولاية البليدة، حول الطبخ، حيث انبهرت. حسبها. لجنة التحكيم بالذوق المميز للطبق التقليدي الذي تشتهر به ولاية تيميمون. وعلى الرغم من أنها قدمته في شكل بسيط وفق الطريقة التقليدية، غير أنها أكدت، في معرض حديثها مع "المساء"، أنها تعمل على إدراج بعض التعديلات على الشكل من أجل جعله من الأطباق التي تحظى بالاهتمام ويتم اعتمادها، حتى يسهل التعريف بها شأنها شأن كل الأطباق الجزائرية التي ما إن يذكر اسمها حتى تعرف المنطقة التي تنتمي إليها.

وحسب المتخصصة، فإن سر اهتمامها بالطبخ التقليدي يعود إلى والدتها التي علمتها، في سن مبكرة، كل أسرار الطبخ الصحراوي، فوجدت نفسها تميل إلى الاهتمام أكثر فأكثر بكل ما يخص المطبخ الصحراوي، والذي يأتي في مقدمته طبق الرقاق، أو المعروف بالشخشوخة الصحراوية، المحضر بالعدس و"التادلاخت"، وهو نوع من الفاصوليا صغيرة الحجم والجلبانة، محضر بلحم الخروف والدجاج، والذي عادة ما يحضر عندما تأتي العروس إلى بيت زوجها.

تواصل معرض آمال دكار برواق إزو آرت:

## صمت بصري يكشف عن جوهر الصور

لم ينشد خزان الفنانة المصوّرة آمال دكار من الصور التي التقطتها من قلب حدث السببية بجانت، لتعرض حاليا برواق إزو آرت تسعا منها من الحجم الكبير، ثمان باللونين الأبيض والأسود وواحدة بالألوان.

لطيفة داريب



### إطلاق "موسوعة مشاهير وأعلام الفكر في الجزائر"

### عرفان لإسهامات أعلام الزيبان في النهضة الثقافية

أطلق مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة بكلية اللغة والأدب العربي والفنون بجامعة باتنة 1 استكتابيا جماعيا بعنوان "موسوعة مشاهير وأعلام الفكر في الجزائر - منطقة الزيبان"، يهدف إلى التعرف بأعلام هذه المنطقة الذين ساهموا في النهضة الثقافية والإصلاحية في الجزائر.

مريم ن.

تعد منطقة الزيبان من أبرز الحواضر الثقافية والعلمية في الجزائر، بما تختزنه من رصيد حضاري عريق، وما أنجبهته عبر تاريخها الطويل من أعلام ومفكرين وعلماء وأدباء ومصالحين كان لهم الأثر البالغ في إثراء الحياة الفكرية والثقافية والدينية والسياسية، محليًا وطنيًا وعربيًا.

جاء في ديباجة الاكتتاب أن هذه المنطقة، شكلت بما تمتلكه من عمق تاريخي وموقع جغرافي متميز، فضاء حضاريا تفاعلت فيه مختلف المرجعيات العلمية والمعرفية، فكانت منارة للمعلم، ومجالا خصبا لإنتاج الفكر وتداول المعرفة، الأمر الذي جعلها رافدا مهما من روافد الفكر الجزائري عبر مختلف مراحلها التاريخية.

عرفت منطقة الزيبان منذ قرون بدورها الريادي في نشر التعليم، واحتضان الزوايا والمدارس القرآنية، ورعاية الحركة العلمية والأدبية، حيث تخرج منها علماء وفقهاء ومربون وشعراء ومؤرخون ومصالحون أسهموا في بناء الوعي المجتمعي وصيانة الهوية الوطنية والدينية.

كما كان لأعلامها حضور فاعل في قضايا الإصلاح ومقاومة الاستعمار والمحافظة على مقومات الشخصية الجزائرية، من خلال ما خلفوه من مؤلفات ومواقف وإسهامات فكرية وثقافية ظل أثرها ممتدا في الذاكرة الوطنية.

لم تقتصر إسهامات أعلام الزيبان على الجانب الديني أو الأدبي فحسب، بل امتدت إلى مجالات الفكر والتاريخ والتربية والسياسة والاجتماع، مما جعل المنطقة خزانا حقيقيا للرموز الفكرية والثقافية التي تستحق مزيدا من الدراسة والبحث والتوثيق، غير أن كثيرا من هذه الشخصيات، على الرغم من قيمتها العلمية والحضارية، ما تزال بحاجة إلى إعادة قراءة أكاديمية تكشف عن أدوارها وإسهاماتها في تشكيل المشهد الفكري والثقافي الجزائري.

يهدف هذا الاكتتاب إلى التعرف بمشاهير وأعلام الفكر في منطقة الزيبان، وإبراز الإسهامات الفكرية والعلمية والثقافية لأعلام المنطقة، وتوثيق التراث الفكري المحلي وحفظ الذاكرة الثقافية، وتشجيع الدراسات الأكاديمية المهمة بتاريخ الفكر والثقافة بالجنوب الشرقي الجزائريين وكذا الإسهام في إثراء المكتبة الجزائرية بدراسات متخصصة.

أما الإشكالية فتتمحور حول كيفية مساهمة مشاهير وأعلام الفكر في منطقة الزيبان في بناء الحياة العلمية والفكرية والثقافية في الجزائر، وما طبيعة الأدوار التي اضطلعوا بها في حفظ الهوية الوطنية وترسيخ الوعي الحضاري؟

من المحاور الكبرى لهذا الاستكتتاب هناك أعلام الفكر والإصلاح في منطقة الزيبان، والعلماء والفقهاء ودورهم في الحياة العلمية والأدبية والشعراء وإسهاماتهم الثقافية وأعلام التعليم والحركة الوطنية في الزيبان، والمرأة المثقفة وإسهامها الفكري في المنطقة، والمخطوطات والأثار العلمية لأعلام المنطقة، والجهود الموسوعية والتوثيقية المتعلقة بأعلام المنطقة، مع قراءات نقدية في النتاج الفكري لأعلام الزيبان وشهاداتهم ووثائق حول شخصيات فكرية من المنطقة.

للإشارة فقد تم تحديد شروط وضوابط الكتابة منها ألا يقل عدد كلمات البحث عن خمس آلاف كلمة، ولا تتجاوز السبع آلاف، مع وجوب توفر شروط البحث العلمي ومعايير، وأن ترسل البحوث بصيغة الورد إلى بريد الاستكتتاب، مرفقة بملخص للبحث في حدود 150 كلمة، وسيكون آخر أجل لإرسال الملخصات 01 أوت 2026 وآخر أجل لإرسال المساهمة كاملة 1 في 15 ديسمبر.



هي صور ناطقة تخبرنا عن تفاصيل السببية من دون كلمات ولا خطاب ولا نقاش، تقدمها آمال للجمهور، واضعة عليها بصمتها الفنية وفق نظرتها وأحلامها وحبها لتراث بلدها، فتظهر هذه الصور وكأنها مزيج بين الواقع والخيال.

للإشارة، آمال دكار فنانة مصورة ومصممة غرافيك، ترسخت مسيرتها الفنية بعد دراسات عليا، تخصص مهن التصميم الغرافيكي والتخطيط والتصوير الفوتوغرافي، انطلقت مسيرتها الفنية عام 2005. لم تقتصر على التقاط الصور وحسب بل اهتمت بإعادة ابتكار اللحظة، باعتبار أنها لا تفصل بين العدسة واللوحة الرقمية وهكذا يمنحها هذا التزاوج الحرية التامة ويسمح لها بمواجهة تحديات إبداعية جديدة باستمرار.

في إطار آخر، سبق لأمال دكار، عرض صورها في العديد من المناسبات، مثل معرضها بقصر رياس البحر، وبياب الزوار، ومؤسسة عسلة ومكتبة علامات، كما شاركت بمعرضين في الخارج، الأول بإفريقيا الجنوبية في إطار تنظيم الأسبوع الثقافي الجزائري. والثاني في مدينة روبي الفرنسية، حول موضوع

المحتفلين والتقاط صور من قلب الحدث، مفعمة بالحياة والتعبيرية والصدق. واهتمت آمال بإبراز جزء مهم من تراثنا الذي يربط بين شقه المادي وجزئه الشفهي، فالسببية مصنفة في اليونسكو وقد احتفظت بخصائصها ولم يزعزعها الزمن والتغيرات الحاصلة في العالم، نذكر صورة "المقدس" عن تصفيق النساء ورقصهن في السببية، وصورة "الريتم الصامت" لنساء يضرين على آلة الطانغا (الطبل)، وصورة "أناقة" التقطت فيها الفنانة صورة لشاب ريفية جميلة ترتدي اللباس التقليدي وتضع حليا رائعة.

والتقطت آمال أيضا صورة عن زوجين ترقين في غاية الأناقة، وهي الصورة الملونة الوحيدة في المعرض الذي عرضت فيه صوراً أخرى مثل "مشاركة" و"لمعان تحت الستار".

هي صور قوية لا تحتاج إلى تفسير ولا شرح، بل تفهم بالقلب والمشاعر، فهي جميلة فعلا ومعبّرة بشكل كبير. كما تعتبر وسيلة لحفظ ذاكرة حدث تاريخي وتراثي مهم جدا، وتساهم في تثمينه، بل تحفره في مخيلاتنا وأعماقنا إلى الأبد.

### المهرجان الدولي للمنمنمات وفنون الزخرفة بتلمسان فتح باب الترشح للدورة السادسة عشرة



احترام قواعد التكوين الفني من توازن وتناسق وإيقاع وتلاؤم لوني. كما يستحسن اعتماد التقنيات التقليدية الأصيلة، مثل الألوان الطبيعية والحبر والذهب والأصباغ التقليدية، مع السماح بإدماج التقنيات الحديثة بما لا يمس الهوية الفنية للعمل.

وفي المقابل، ترفض الأعمال المنسوخة أو المقتبسة مباشرة، أو تلك المعتمدة كلياً على الطباعة الرقمية أو النسخ الآلي، إضافة إلى الأعمال النالفة أو التي تتضمن تشويها بصريا أو محتوى يمس الرموز الدينية والثقافية أو القيم الإنسانية.

أعلنت محافظة المهرجان الثقافي الدولي للمنمنمات وفنون الزخرفة عن فتح باب الترشح للمشاركة في الدورة السادسة عشرة للتظاهرة المزمع تنظيمها بمدينة تلمسان في نوفمبر 2026، ضمن مواصلة جهودها الرامية إلى تثمين الفنون التراثية الدقيقة وتعزيز حضورها في المشهد الفني والثقافي الدولي.

ويعد المهرجان فضاء دوليا يهدف إلى إبراز مكانة فنون المنمنمات والزخرفة باعتبارها جزءا أصيلا من التراث الفني الإسلامي والإنساني، فضلا عن ترسيخ الحوار الثقافي بين الشعوب وتشجيع الإبداع الفني القائم على الجمع بين الأصالة والتجديد. ويقتصر الترشح للمشاركة على مجالين فنيين هما فن المنمنمات وفن الزخرفة، مع التأكيد على قبول الأعمال الأصيلة التي تحافظ على الخصوصية الجمالية والتقنية لهذه الفنون، مع إمكانية توظيف المعالجات الحديثة دون المساس بروحها الكلاسيكية والتراثية.

ويحسب القانون الداخلي للمهرجان، يسمح لكل فنان بالمشاركة بما لا يتجاوز أربعة أعمال، شريطة أن تكون من إيجازه الشخصي ويتحمل كامل المسؤولية القانونية والأدبية عنها. كما ترفق الأعمال ببطاقة تقنية تتضمن الاسم الكامل، البلد، عنوان العمل، المقاسات، التقنية المستخدمة، سنة الإنجاز وبيانات الاتصال. وأكدت محافظة المهرجان أن الأعمال المشاركة يجب أن تتسم بجودة فنية عالية، سواء كانت على ورق مقوى أو دعامة ورقية أو فنية مناسبة، مع

### المكتبة الرئيسية بعناية رحلة استكشافية للأطفال لقيم الإسلام



تظمت، أول أمس، المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "بركات سليمان" لولاية عنابة، بالتنسيق والتعاون مع نادي "جوزال" الثقافي، نشاطا تعليميا متمعا لفائدة الأطفال، وذلك في إطار البرامج الهادفة إلى غرس القيم الدينية والثقافية في نفوس الصغار، بطرق بيداغوجية حديثة تجمع بين المتعة والتحفيز المعرفي الفعال.

وتتمحور هذا النشاط الثقافي المعزز حول تعريف الأطفال بأحد أركان الإسلام الخمسة، وهو حج بيت الله الحرام، حيث حظي الحاضرون بخصلة استثنائية التعرف على هذه الشعيرة المقدسة ومعانيها وأبعادها الروحية. وتضمن البرنامج عرض فيديو شيق ضمن أسلوب الرسوم المتحركة، يروي قصة بناء الكعبة المشرفة وتضحيات سيدنا إبراهيم عليه السلام وابنه إسماعيل، بطريقة مبسطة ساعدت الصغار على استيعاب الدروس والعبر التاريخية لقيمة الفضاء وسلامة وجدانية.

ولم تقتصر الفعالية على التلقين البصري فحسب، بل شهدت قاعة النشاطات تفاعلا كبيرا من خلال فقرة أسئلة وأجوبة حماسية، تنافس فيها الأطفال بذكاء واختيارا ومعلوماتهم الدينية المكتسبة حول مناسك الحج، كالتلبية والطواف والسعي. كما أضيفت ورشات التلوين والأشغال اليدوية لسمة إبداعية، حيث جسد الأطفال بأنامهم الصغيرة مجسمات للكعبة المشرفة وزمريات فنية مختلفة، ما ساهم في تنمية مهاراتهم الفنية والحركية وترسيخ المفاهيم الإيمانية في أذهانهم.

واختتمت المكتبة الرئيسية ونادي "جوزال" هذه التظاهرة الثقافية بتدريب الجمهور الصغير على كيفية التعامل مع أركان الإسلام بطريقة مبسطة وتفاعلية. وتأتي هذه المبادرة لتؤكد أهمية المرافقة التربوية في بناء جيل واع، متمسك بهويته الدينية وثقافته الإسلامية الأصيلة.

سميرة عوام

## أنجبت علماء ومجاهدين

# "وادي رهيو" .. التاريخ برؤية مغايرة

البحاث والمؤرخ محمد غزني



الشهيد بوخاتم الطاهر ولد عام 1935، نشأ في بيت عمه الشيخ احمد بوخاتم بمدينة غليزان، درس بمعهد الشيخ عبد الحميد بن باديس في قسنطينة، ثم انتقل إلى الأزهر الشريف بمصر، انضم إلى الثورة التحريرية ليستشهد عام 1959.

وأيضا العلامة عبد الحميد قباطي، من مواليد 26 سبتمبر 1911 بالفزوات ولاية تلمسان، حفظ القرآن الكريم على يد والده، ثم درس بجامعة القرويين، انتقل إلى وادي رهيو عام 1951 م، ليساهم في نشر الوعي والإصلاح، التحق بصقوف جيش التحرير عام 1956، بعد الاستقلال انتخب رئيسا لبلدية وادي رهيو، ثم تولى على النشاط السياسي ليتفرغ للنشاط الديني والترابي توفي عام 1966 م.

### أبرز أعلام وصلحاء منطقة وادي رهيو

تحدث المؤرخ عن أعلام المنطقة قائلا: "الشيخ بو عبد الله المغول، من مشاهير علماء المغرب الأوسط، كانت له زاوية بمنطقة حوض الشلف السلفي لتعليم القرآن وتدرسي العلوم الدينية، ولد عام 823 م، وجد الشيخ بو عبد الله المغول، هو القاضي أبو البيان سيدي واضح المكناسي، خلف الشيخ سبعة أولاد، وخلال المارك التي خاضها العثمانيون في الجزائر، وبطلب من عروج بربروس، أذن الشيخ لا ينييه سيدي عمار وسيدي محمد أفضول بالقتال مع العثمانيين ومرافقتهم، ألف الشيخ مخطوطا في سبع صفحات، عبارة

لكل شبر من أرض الجزائر المباركة كحياكة، يرويها الأجداد للأبناء، بطولات رجال صدقوا الوعد، وآخرون مدوا حبال العلم كشرايين نابضة لقلب الجزائر، بمناسبة ذكرى 8 ماي الأليمة، 19 ماي يوم الطالب، اختارت "المساء" الحديث عن منطقة وادي رهيو، التي أجزى عنها الباحث والمؤرخ محمد غزني، أبحاثا كثيرة، وأراد أن يشارك قراء الجريدة، جزء من أبحاثه حول أعلام الجزائر، في مناطق مختلفة، فسلط الضوء هذه المرة، على وادي رهيو، كقائها خلال الحقبة الاستعمارية، مع شهدائها وأعلامها الذين عطر عبييرهم الأرواح ونفعوا العباد والبلاد.

### أعلام محي الدين

أشار الباحث المؤرخ، إلى أن منطقة وادي رهيو، بمكوناتها الطبيعية والبشرية، جزء من سهل الشلف، الذي يعد همزة وصل بين جبال الظهرة شمالا وجبال الونشريس جنوبا، وبين الغرب الجزائري وشرقه. وحسب الشواهد التاريخية، فإن المنطقة استوطنها الإنسان قديما، وتواجدت بها القبائل الأمازيغية، على غرار قبيلة مغراوة، تقع المنطقة في الجهة الغربية لسهل الشلف، على الضفة الغربية من الوادي، الذي ينبع من هضاب تيارت، ويصب في الشلف، ومعروف بوادي رهيو، يحدها شرقا دائرة بوقادير وغربا بلديتي جديوية وأولاد يعيش، ومن الشمال دائرة مازونة، ومن الجنوب دائرة عمي موسى، وبوقعها هذا، تعد بوابة الونشريس والظهرة والغرب الجزائري. وللمنطقة مزارع وبساتين كثيرة نظرا لموقعها السهلي، إلى جانب وجود عدة مسطحات مائية بها، كوادي رهيو ووادي ارايزان وسد قرقر ومرجة سيدي عابد، مما جعلها منطقة زراعية يامتياز. وتضم المنطقة أربع بلديات هي: وادي رهيو وارايزان ومرجة سيدي عابد وإحلاف.

في الفترة الاستعمارية، تم إنشاء المركز الاستيطاني، إن كرمان "وادي رهيو حاليا" بموجب المرسوم الإمبراطوري 28 جانفي 1870 بسهل الشلف، على الطريق الوطني رقم 04، الرابط بين الجزائر وهران، في إقليم زراعي مساحته أكثر من 3 آلاف هكتار، بعدما تم نزع ملكية الأراضي من أولاد خويدم وأولاد العباس، وقد تم توسعة المركز الاستيطاني عام 1882، في حين تم إدراج عين كرمان كبلدية محتاطة بموجب القرار الحكومي 30-07-1875 حسب الباحثة الدكتورة ليلي بلقاسم، ألحقت بها الدواوير التالية القبايية، أولاد عدي، الجرارة، عبد القوي، مرجة قرقر. بتاريخ 06-01-1891 بموجب قرار حكومي آخر، أصبحت وادي رهيو "عين كرمان" بلدية كاملة الصلاحيات، وقد أطلقت السلطات الاستعمارية، اسم عين كرمان على وادي رهيو تخليدا للانتصار، الذي حققه الجيش الفرنسي البرياني على الجيش الروسي في معركة عين كرمان، يوم 05-11-1854، هذه المدينة التي تقع في شبه جزيرة القرم.

### شعلة العلم المضيئة

برزت منطقة وادي رهيو، خلال معركة النضال السياسي والإصلاح الديني، من خلال شعبية جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، التي كان يرأسها الشهيد الجيلالي تازغات، يقول المؤرخ: "تصلت الشعبة على رخصة لبناء مدرسة التعليم العربي ومسجد، لتنتقل الأشغال منذ عام 1945، وفي أول نوفمبر 1953، افتتحت المدرسة والمسجد ونظمت جمعية العلماء بهذا المناسبة، احتفالا بالمدرسة، أشرف عليه أحمد توفيق المدني، الكاتب العام للجمعية وسعيد زموشي مسؤول مكتب وهران، رفقة عبد القادر الياجوري، وعمر العسكري ومحمد الحسن فضاء، وألقى أحمد توفيق المدني خطابا تاريخيا، وقد زار وادي رهيو العديد من العلماء والمشايخ، أمثال الشيخ العربي التبسي الذي ألقى دروسا بمسجدها (مسجد عبد الحميد بن باديس)، كانت مدرسة وادي رهيو تتكون من قسمين، درس فيهما عبد الحميد قباطي ومختار بلحاج والمؤرخ المهاجي، أغلقت المدرسة الحرة من طرف السلطات الاستعمارية عام 1956 م.



### القلعة الحصينة للثوار

خلال الثورة التحريرية المباركة، كانت وادي رهيو قلعة حصينة للثوار والمجاهدين، الذين عرفتهم المنطقة، خاصة في حرب المدن وحرب المزارع والاستنزاف الاقتصادي، أمثال تازغات الجيلالي والأخوة طرطاق غلام الله وعبد القادر وغربي قدور وبارودي بو عبد الله وعبد القادر وكحال بو عبد الله ومكي محمد وتيرس عدة وساهل احمد وشريفي مصطفى، وغيرهم من الأبطال، حيث قدمت منطقة وادي رهيو 254 شهيد، حسب السجل الذهبي لشهداء ولاية غليزان، موزعين ببلدية وادي رهيو (30 شهيدا من جيش التحرير، 84 شهيدا من المنظمة المدنية) ببلدية وارايزان (3 شهداء من جيش التحرير و20 شهيدا من أعضاء المنظمة المدنية) ببلدية إحلاف (16 شهيدا من جيش التحرير و87 شهيدا من أعضاء المنظمة المدنية) ببلدية مرجة سيدي عابد (شهيد من جيش التحرير و13 شهيدا من أعضاء المنظمة المدنية).

لقد أعطى مؤتمر الصومام بعدا استراتيجيا وتنظيما لثورة التحرير، حيث أصبحت ولاية غليزان، حسب التقسيم العسكري، المنطقة الرابعة من الولاية الخامسة التاريخية، مقسمة على خمس نواحي، وكانت الناحية الأولى عاصمتها وادي رهيو ومركز قيادتها موجود بدوار أولاد عدة ببلدية عمي موسى، وضمت الناحية الأولى كلا من وادي رهيو، جديوية، مرجة سيدي عابد، إحلاف، أولاد موجار، أولاد يعيش، أولاد بورياح، عمي موسى، عين طارق، سوق الحد، الرمكة.

عرفت الناحية الأولى للمنطقة الرابعة للولاية الخامسة التاريخية، خلال بداية عام 1957، أحداثا ثورية مترابطة، خاصة بعد وخلال فترة الإضراب الذي دعت

عن أروجة بعنوان (الفلك الكواكب وسلم الراقي إلى المرتب)، ذكر فيها صلحاء المنطقة، الذين عاشوا خلال القرن السادس إلى القرن التاسع هجري، توفي الشيخ سنة 923 هجري، ودفن ببلدية وادي رهيو.

الشيخ بو عبد الله البوعبدلي البطوي، عالم وشاعر يعود نسبه إلى ذرية الولي الصالح سيدي بو عبد الله المغول دفين وادي رهيو، ولد عام 1868م، أسس زاوية علمية مشهورة ومزدهرة ببلدة بطوية بوهران، ألف الشيخ كتاب "تاريخ الأبناء المختصر"، كما خلف ديوان شعري، توفي عام 1952 م.

الشيخ المؤرخ والباحث الموسوعي المفتي المهدي البوعبدلي، المولود عام 1907 ببطيوة، صاحب بحوث وأعمال تاريخية هامة أبرزها "الأعمال الكاملة للشيخ المهدي البوعبدلي"، مجلدات تاريخية هامة توفي عام 1992.

الشيخ المؤرخ المهدي البوعبدلي وابن الشيخ بو عبد الله البوعبدلي، ولد عام 1922م ببطيوة ولاية وهران، عمل بالصحافة خلال أربعينيات القرن الماضي، درس في جامعة السوربون، انضم إلى صفوف الثورة التحريرية عام 1955، من مؤسسي جريدة "المقاومة" وجريدة "الجاهد" لسان حال جبهة التحرير الوطني، بعد الاستقلال اشتغل في سلك الشرطة، ثم مدير معمل الحديد والصلب لوهران، ثم تفرغ ليشر على شؤون الزاوية البوعبدلية، بعد وفاة شقيقه، توفي المجاهد عن عمر ناهز 99 سنة يوم 05 أكتوبر 2021.

الشهيد تزغات الجيلالي، المولود عام 1918 بوادي رهيو، اشتغل بصنغ شانيو، كان مسؤولا نقابيا في الكونفدرالية العامة للشغل وعضو فعال في جمعية العلماء، ترأس شعبة وادي رهيو، قام بدور كبير في نشر الإصلاح، التحق بصقوف جيش التحرير الوطني، استشهد عام 1957 م.

إليه جبهة التحرير الوطني، والمعروف تاريخيا بإضراب الثمانية أيام (28 جانفي 4 فيفري)، الذي تزامنت بدايته وموعد عقد الجمعية العامة للأمم المتحدة، لدراسة القضية الجزائرية.

كانت خطة الجبهة، بعد دعوة التجار للمشاركة في الإضراب، ضرورة تنويع الإضراب بعمليات فدائية نوعية، بهجوم مختلف المصالح الاستعمارية (إدارية - محلات الكولون ومزارعهم -...)، فلتنفيذ هذه الهجمات، كان يستوجب توفر المادة المتفجرة لصناعة القنابل اليدوية وزجاجات الموتوف.

كانت البداية هناك، من معمل شانيو "Chagnaud" بضواحي انكرمان "Inkermann" (وادي رهيو حاليا)، أين كان يشتغل المرحوم بلحاج عابد، المولود بتاريخ 21 فيفري 1929 بوادي رهيو ككهربائي، كان سي عابد مستعدا للتضحية، منتظرا أوامر جبهة التحرير الوطني لاداء ما كان يعتبره واجبا إزاء شعبه ووطنه.

نجح المرحوم عابد بلحاج في تهريب كمية معتبرة من البارود، والاتحاق بجيش التحرير الوطني، حيث نشط في كل من مناطق أولاد علي، المسايية، شرارة، خلال أسبوع 4 فيفري، انتهى الإضراب بعد حملة اعتقالات ومهامات للمحلات، بإطلاق النار على الأبواب، لإجبار أصحابها على فتحها. ساد يوم الخامس فيفري 1957 توتر، بدأ هادئا هدوء يسبق العاصفة، ليتفجر الوضع في السادس من فيفري

في عمي موسى، حرق مزرعة "مينتا" الواقعة على بعد 7 كلم من مدينة عمي موسى، في اتجاه إحلاف القديمة، تم شن هجمات على الأهداف المسطرة داخل المدينة، إتلاف وتخريب عدد من التجارية للكولون، وجزء من مركز البريد ومحاولة اقتحام مركز قبضة الضراب، وكذا انضمام 9 لاعبين من فريق كرة القدم، التابع للمدينة، إلى صفوف جيش التحرير الوطني.

في إحلاف، إضرام النار في حافلة المعمر "كاراكانيو"، إضرام النار في شاحنة تابعة لمؤسسة "شانيو" عبر الطريق الرابطة بين العالف "إحلاف القديمة" واينكرمان، اختفاء سائق الشاحنة، لتتأكد تصفيته لاحقا.

في وادي رهيو، تم اقتحام 30 مجاهدا مسلحا للمدينة، مهاجمة محلات الكولون بزجاجات الموتوف، تفجير مركبة، في المرجة سيدي عابد، إقامة كمان بالقرب من محطة القطار، اغتيال فرنسي كان على متن سيارته.

ففي يوم الخميس السابع من فيفري كانت المرجة سيدي عابد، على موعد لحدث هز أركان السلطة الاستعمارية. كان بطله الشهيد غربي قدور (1918-1958)، الذي كان يشتغل رئيس محطة القطار "بن ديبية" بالمرجة. فبعد حملة الاعتقالات التي شنتها القوات الاستعمارية في حق المشتبه فيهم، واحتمال اعتراقات تحت التعذيب، قرر سي قدور الظهور علانية بعد العمل السري ضمن خلايا الثورة لمدة عامين (منذ 1955)، لقد قرر عدم انتظار وصول قوى الشر إليه، وترك بصمته لتتذكرها الأجيال ويدونها التاريخ، فنفذ العمليات البطولية التالية، رفقة إخوانه، إذ قام بحرق محطة القطار بالمرح، نسف خط السكة الحديدية عند النقطة ذاتها، حرق مزرعة "فيشوي" الاستعمارية، تصفية أحد الكولون المستبدن بالمنطقة. بعد هذه الأعمال البطولية، التحق سي قدور بجيش التحرير الوطني في جبال العبيادة، وأولاد أزمير. وتناديا للمضايقات والانتقامات المعهودة لدى ضباط فرنسا من ذوي الجاهدين، اصطحب معه عائلته، حيث كانت ابنته محجوبة صاحبة 13 حولا.

ارتقى سي قدور شهيدا بتاريخ 24 أفريل 1958 رفقة ستة من رفاقه السلاح، إثر قصف جوي. لم يكن استشهاده سي قدور نهاية قصة تضحية عائلة، بل كان بداية لمحمة تعدت حدود الوطن المسلوب.

هناك في باريس، كان ابن الشهيد المدعو غربي، عنصرا نشطا في فيديريالية جبهة التحرير في المهجر، فكان من مؤطري مظاهرات 17 أكتوبر 1961، وكان من الناجين من المجزرة المرتكبة في ذلك اليوم الحزين. وقد ظهر رفقة عمته العالية ورضيعها عدة سنة 1961، في فيلم وثائقي كشهود عيان حول المجزرة.

رغم الظروف المناخية القاسية

# مستقبل واعد لشجرة الأرقان بتندوف

بمناسبة اليوم العالمي لشجرة "الأرقان" المصادف 10 ماي من كل سنة الذي أقرته منظمة الأمم المتحدة كيوم عالمي لهذه الشجرة، باعتبارها تراثا ثقافيا لا مادي للإنسانية قاطبة، ومصدرا للتنمية المستدامة للمحيط الحيوي. وانطلاقا من هذه الأهمية التي تحتلها هذه الشجرة المعمرة بالجزائر، تبقى محتفظة بمكانتها العريقة بمناطق الجنوب، الى جانب انفرادها بدورها التنموي في الحفاظ على التوازن البيئي، وتماسك التربة، والوقاية من زحف الرمال.

روبورتاج: لفتحي علي سالم



المخصص للمعالجة بهذه الشجرة، لاسيما استخلاص الزيوت من ثمارها، مشيرا الى أنّ هناك 5 نساء حرفيات ذوات خبرة في مجال استخلاص الزيت، ومن تابعات لتعاونية "وادي تارقانت" للزيوت النباتية الطبيعية بتندوف.

## ما يجب معرفته بخصوص شجرة "الأرقان"

من بين خصائص وفوائد شجرة "الأرقان" التي بدأت تشق طريقها نحو الشهرة والعالمية، المساعدة على تثبيت التربة، ومكافحة زحف الرمال، حيث تمتد جذورها الى عمق 200 متر في الأرض. كما تُعد من الأشجار التي تتحمل الجفاف، فيما يتراوح سعر زيت شجرة "الأرقان" العالمي، بين 300 و400 دولار للتر الواحد، نقلا عن المجلس الدولي للزيت.

## مديرية الصناعة التقليدية مساهم فعال في ترقية وتطوير الشجرة

تسعى مديرية الصناعة التقليدية والحرف بتندوف ضمن مهامها في مجال تثمين الموروث الغابي على غرار الموروث الحرفي، الى المساهمة في مشروع تطوير شجرة "الأرقان" على مستوى الولاية؛ من خلال تكثيف دورات تكوينية للحرفيين حول آليات تطوير هذه الشجرة العتيقة، ضمن مقاربة استراتيجية لتثمين الموارد الطبيعية المحلية، ومكافحة التصحر، الى جانب المساهمة بالخبرة في استخلاص زيت "الأرقان" من قبل حرفيات مختصات في هذا المجال، الى جانب حملات غرس مكثفة بالشراكة مع محافظة الغابات؛ لضمان استدامة هذا المورد الأساسي.

## كمية الثمار المجموعة

كشفت عبد الله زريب، أحد المستثمرين القدامى في شجرة "الأرقان" ورئيس تعاونية حرفية في المجال، أنّ كيلوغراما واحدا من بذرة "الأرقان" يجمع من 35 الى 43 كلغ من الثمرة الصلبة حسب حجم الثمرة. وبطريقة حسابية، أفاد رئيس التعاونية، حسب تجربته، بأن هذا يعني أن جمع 3 كلغ من البذرة يساوي معدل 149 كلغ من الثمار. كما إن 3 كلغ من البذرة المجموعة يتم عصرها في آلة عصر الزيوت الصغيرة، لتحصل على 1 لتر من زيت "الأرقان" الأصلي. وكشف المستثمر زريب عن التأيير



## آفاق تطوير زراعة شجرة الأرقان بتندوف

تأتي تندوف على غرار عدة ولايات من الوطن، كمستغانم وأدرار وتيمون والنعام والشلف والمنية ومعسكر والمسيلة وسعيد، لتسجل حضورها الفعال في مجال تثمين شجرة "الأرقان" في المجال الزراعي، والسعي الى زراعة الشجرة في مجالها الطبيعي بولاية تندوف، وتثمين زيتها المستخلص من ثمارها كمنتجات للمواد التجميل والصيدلة، وتكثيف الجهود؛ قصد تسويقها على المستوى المحلي، والإفريقي. وأشار الحرفي عويش عبد الله الى دعم الدولة لهذه المبادرات، الرامية الى ترقية شجرة "الأرقان" وطنيا، ومنها تعليمة رئيس الجمهورية، الصادرة عن مجلس الوزراء المنعقد في تاريخ 31 جانفي 2022؛ حيث أسدى تعليمات بزراعة وتطوير شجرة "الأرقان"، وتثمينها في مجالها الطبيعي وخارج.

## إنشاء مشاتل واسعة لغرس شجرة "الأرقان"

وفي نفس السياق، تقوم محافظة الغابات لولاية تندوف بتجسيد عمليات واسعة، ترمي الى تطوير وتثمين شجرة وتربية شجرة "الأرقان" في مشاتلها، وتقوم محافظة الغابات لولاية تندوف بتجسيد عمليات واسعة، ترمي الى تطوير وتثمين شجرة وتربية شجرة "الأرقان" في مشاتلها، وتقوم محافظة الغابات لولاية تندوف بتجسيد عمليات واسعة، ترمي الى تطوير وتثمين شجرة وتربية شجرة "الأرقان" في مشاتلها.

على مدار سنوات من 2003 الى غاية 2022، حيث تم غرس نحو ألف شجيرة، وتوزيع حوالي 480 شجيرة على الفلاحين عبر أنحاء الولاية، إضافة الى إنشاء مركز لتثمين شجرة "الأرقان" في مشتل "وادي الجز". وحسب محافظة الغابات، فإن هذا المشروع يهدف الى حماية الغابات الطبيعية، وإجراء أعمال تجريبية في تربية "الأرقان"، مع تقديم شتلات مجانية للمواطنين؛ لترسيخ تقاليد المحافظة على الشجرة.

## فرص استثمارية محلية لغرس شجرة "الأرقان"

وحسب مصادر ذات صلة بعملية غرس شجرة "الأرقان" محليا، فإن عائد الهكتار الواحد بعد 10 سنوات، يصل الى ألف لتر من زيت "الأرقان" سنويا؛ بقيمة 300 ألف دج للتر تقريبا، الى جانب توفير 5 مناصب عمل دائمة، و20 منصبا موسميا لكل 10 هكتارات، بالإضافة الى إمكانية التصدير الى أوروبا، ودول الخليج تحت علامة "أرقان الجزائر".

## إرادة جزائرية لغرس "الأرقان" في صحراء شاسعة

تتواجد شجرة "الأرقان" عموما، في الشمال الغربي من تندوف، على بعد 110 كلم عن مقر الولاية. وتترجع بتندوف على مساحة إجمالية تقدر بـ 672.41 هكتار.

## مسار حافل بالنشاطات

سعت التعاونية في مجال اختصاصها رغم قلة الإمكانيات وحدثة التجربة، بكل إرادة؛ من أجل إبراز المخزون الغابي لشجرة "الأرقان"، حيث تمكن رئيس التعاونية من المشاركة في العديد من التظاهرات المحلية والوطنية. وتم افتكاك جائزة في المنسوجات المصغرة جدا في المعرض الوطني بقصر المعارض، والمنظم من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، إضافة الى المشاركة في المعرض الإفريقي للتجارة البيئية، المنظم من قبل رئاسة الجمهورية كمؤسسة ناشئة، ممثلة لوكالة القرض المصغر بتندوف.

## برامج أعطت ثمارها لتثمين "الأرقان" بتندوف

من أبرز البرامج الناجحة تلك التي قامت بها محافظة الغابات، المتمثلة في إطلاق عمليات لإنشاء مشاتل لإنتاج شتلات

شجرة "الأرقان" من الأشجار العتيقة المعمرة بصحاري تندوف الشاسعة. كما تُعد من الأشجار النادرة، والمقاومة للجفاف، حيث تتواجد بكثرة في عدة مناطق بتندوف، منها منطقة "طويرف بوعام"، ومنطقة "مركالة"، ومنطقة "تركانت"، حسبما كشف بعض البدو الرحل المتواجدين بضياف الأودية الجافة، وبالمناطق التي تتواجد بها تربة صخرية أو رملية، تكون قريبة من المياه الجوفية، وتمتد مساحتها في تلك المناطق بين ارتفاع 254 و634 متر فوق سطح البحر، وغالبا في شمال غرب ولاية تندوف.

## تجارب ناجحة لغرس "الأرقان" رغم صعوبة المناخ

تنمو شجرة "الأرقان" على ضفاف الأودية. وقد نجحت جهود توطيّن الشجرة وزراعتها حسب المكلّفين بقطاع الغابات بالولاية. ومن بين التجارب الناجحة في استصلاح هذه الشجرة وغرس بذورها، نذكر تجربة المستثمر الفلاحي مولاي إدريس زعاف، الذي استطاع قهر الطبيعة، وتحدي قساوتها ومناخها؛ إذ تمكن منذ سنة 2017 من دخول عالم "الأرقان" بمنطقة "وادي أمهية" التي تبعد عن مدينة تندوف بـ 18 كلم، من خلال غرس نحو 100 شجيرة بمرافقة محافظة الغابات بتندوف. ومنذ ذلك التاريخ اكتسب المستثمر، حسب تصريحاته، تجربة تقنية أثلته فيما بعد لغرس نحو 3 آلاف شجيرة مع استعمال نظام السقي بالتنقيط. وتم استخدام التقنيات الحديثة بالتنسيق مع الجامعة. وهناك تجارب فعلية لزراعة وتطوير شجرة الأرقان بتندوف، إذ بدأت السلطات المعنية بتنفيذ برامج ومشاريع لزيادة عدد الأشجار، ودعم انتشارها. وأوضح المزارع زعاف أن البداية كانت سنة 2016 بغرس 100 شجيرة رغم قساوة المناخ، وقلة الإمكانيات، إلا أن الإرادة تغلبت على ذلك. كما تمكن من إدخال تقنية السقي بالتنقيط. وفي سنة 2023 تمكن المستثمر زعاف، حسب قوله، من تحقيق رقم قياسي في غرس 1500 شجيرة من "الأرقان" في صحراء جافة.

## المرأة الريفيّة رقم صعب في المعادلة

تمكنت المرأة الريفيّة بتندوف من افتكاك الصدارة، وتحقيق ذاتها ضمن التجربة المحلية في زراعة شجرة "الأرقان"، واستخلاص زيوتها. ومن أبرز النماذج النسوية الناجحة نذكر التعاونية النسوية لاستخراج زيت "الأرقان"، التي برزت منذ سنة 2025، حيث تم توفير آلات عصر باردة بتمويل من هيئة "ثقة" التركية بتيميمون. وخلال مسيرة تحذوها إرادة قوية، استطاعت التعاونية تسويق منتوجها عبر منصات التواصل الاجتماعي "الإنترنت"، ومنصات "أوريد". وتحديث إحدى النساء الحرفيات عن كيفية تحويل العوائق الى دروس للنجاح. ومن أبرز التحديات في ظل قلة البذور الجيدة، إنشاء بنك بذور



## ترأس اجتماعا للجنة الوطنية لتحضير ومتابعة سير موسم اصطياف 2026.. سعيود:

# ضمان الجاهزية الشاملة للتكفل بالمصطافين

أسدى وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السعيد سعيود، خلال اجتماع للجنة الوطنية لتحضير ومتابعة سير موسم اصطياف 2026، توجيهات صارمة لضمان الجاهزية الشاملة وتحسين جودة الخدمات وتعزيز التكفل الأمثل بالمصطافين، حسبما أوردته، بيان للوزارة.

ك.ع

ومراقبة جودة مياه الشواطئ المسموحة للسباحة، مع تأكيده على "ضمان توفير المواد والخدمات الأساسية للمواطنين ومتابعة تموين الأسواق بصفة منتظمة".

كما شملت التعليمات أيضا "مواصلة تهيئة الشواطئ ومحاربة كل أشكال الاستغلال غير الشرعي لها والسهر على مجانية الولوج إليها"، مع تشديد إجراءات الوقاية من حرائق الغابات وتعزيز اليقظة الميدانية، فضلا عن "إعادة الاعتبار لجمالية عدد من الولايات من خلال عمليات تهيئة وتنظيف وتزيين الفضاءات العمومية، بما يعكس صورة حضارية لائقة".

ودعا الوزير كذلك إلى "تجند كافة أعضاء اللجنة الوطنية لتحضير ومتابعة سير موسم الاصطياف، والتي تضم 21 قطاعا، إضافة إلى مختلف المصالح الأمنية، مع تعزيز آليات المتابعة والمراقبة الميدانية وتسجيل ومعالجة مختلف النقائص في حينها".

كما وجه بـ"تنظيم حملات تحسيس واسعة لفائدة المواطنين والمصطافين، خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على نظافة الشواطئ وحماية البيئة الساحلية من مختلف السلوكيات السلبية".



الضمانة، تمحورت أساسا حول "تعزيز الترتيبات الأمنية عبر مختلف الفضاءات العمومية والشواطئ، وتكثيف التواجد الميداني لضمان أمن وراحة المواطنين"، علاوة على "ضمان النظافة من خلال رفع وتيرة عمليات

أوضح البيان أن سعيود ترأس عبر تقنية التناظر المرئي عن بُعد، اجتماعا للجنة الوطنية لتحضير ومتابعة سير موسم الاصطياف، بحضور أعضاء اللجنة وولاة 14 ولاية ساحلية، إلى جانب المدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوعلاف وإطارات الوزارة، تخصص لتقييم مختلف التدابير والإجراءات المتخذة تحضيريا للموسم الاصطياف لسنة 2026، والوقوف على مدى جاهزية الولايات الساحلية لضمان التكفل الأمثل بالمواطنين والمصطافين والسياح وتحسين نوعية الخدمات العمومية خلال هذه الفترة".

وبالمناسبة، أكد الوزير على "ضرورة التطبيق الصارم لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى ضمان التكفل الأمثل بأفراد الجالية الوطنية بالخارج، من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية وتحسين ظروف الاستقبال والعبور على مستوى الموانئ والمطارات، بما يتيح لهم قضاء عطلةهم في أحسن الظروف".

كما أسدى جملة من التعليمات والتوجيهات

## وزارة الدفاع الوطني

### توقيف مهربين اثنين وحجز 76 كلغ من الكوكايين بأدرار

غرام، كانت حملة على متن سيارة سياحية". وتأتي هذه العملية النوعية التي جاءت عشية إحياء عيد الأضحى المبارك، لتؤكد مرة أخرى تجند وحدات الجيش الوطني الشعبي بكل مكوناته للتصدي في كل الظروف والمناسبات، لكل المحاولات الرامية إلى المساس بأمن وسلامة المواطن وإغراق البلاد بسموم المخدرات.

ع.ع

خلال المناسبات الوطنية والأعياد الدينية، ومواصلة لعمليات محاربة بارونات التهريب وتجار المخدرات، وبفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات، تمكنت مفرز مشترك للجيش الوطني الشعبي بالقطاع العسكري بأدرار بالناحية العسكرية الثالثة، الثلاثاء 26 ماي 2026، من توقيف مهربين (02) وحجز كمية معتبرة من مادة الكوكايين مقدرة بـ76 كلغ و700

تمكنت مفرز مشترك للجيش الوطني الشعبي بالقطاع العسكري بأدرار بالناحية العسكرية الثالثة، من توقيف مهربين اثنين وحجز أزيد من 76 كلغ من مادة الكوكايين، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني. وأوضح ذات المصدر أنه "تفديدا لتعليمات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي الرامية إلى مضاعفة اليقظة وتعزيز مراقبة الحدود، خاصة

## أمن ولاية الجزائر

### ضبط 4 آلاف كبسولة من المؤثرات العقلية و310 غ من الكوكايين

إشراف النيابة المختصة إقليميا من ضبط 4010 كبسولات من المؤثرات العقلية و310 غراما من المخدرات الصلبة (كوكايين). وتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة القليعة عن قضية حيازة ونقل وبيع المخدرات والمؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة في إطار جماعة إجرامية منظمة".

ك.ك

وأوضح نفس المصدر أن هذه العملية نفذت عقب "تحريات ميدانية مكثفة مكنت المحققين من كشف نشاط شبكة إجرامية متخصصة في الاتجار غير المشروع بالمؤثرات العقلية والمخدرات الصلبة، ليتم تحديد هوية أفرادها وتوقيفهم تباعا مع ضبط كمية من السموم مخبأة داخل مساكن المشتبه فيهم".

وقد مكنت هذه العملية التي تمت تحت

فككت مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في فرقة الشرطة القضائية بأمن المقاطعة الإدارية بالدرارية، الأسبوع المنصرم، شبكة إجرامية منظمة تتكون من 5 أشخاص عن قضية المتاجرة بالمؤثرات العقلية والمخدرات، مع ضبط أكثر من 4 آلاف كبسولة من المؤثرات العقلية و310 غ من الكوكايين، حسبما أفاد به، بيان لذات المصالح.

## تقوم بتحويل الأرباح إلى العملة الرقمية بطريقة غير شرعية

### الإطاحة بشبكة إجرامية دولية لألعاب القمار واليانصيب الإلكترونية

تحويل الأرباح من العملة الوطنية إلى العملة الرقمية بطريقة غير شرعية، ثم إرسالها نحو دول أجنبية، مع تبيض الأموال المتحصل عليها تحت غطاء نشاطات مهنية مقيدة في السجل التجاري لغرض التمولية".

وقد مكنت العملية من "توقيف 9 أشخاص وحجز مبلغ مالي بالعملة الوطنية يقدر بـ103 مليون سنتيم ومبلغ مالي بالعملة الصعبة يقدر بـ2515 أورو و 3 سيارات سياحية، بالإضافة إلى وسائل وتجهيزات إلكترونية كانت تستخدم في عمليات شحن، تحويل وتعبئة أرصدة المراهنين، فضلا عن 199 بطاقة شحن للعملة الرقمية محظورة أنجزت بطريقة غير شرعية".

ع.ع

تمكنت مصلحة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية التابعة للمصلحة المركزية العمليانية لمكافحة الجريمة المنظمة للدرك الوطني، من الإطاحة بشبكة إجرامية دولية تقوم بممارسة أنشطة ألعاب القمار والرهان واليانصيب الإلكترونية دون ترخيص، حسبما أوردته، بيان لذات الجهاز الأمني.

وأوضح ذات المصدر أنه "في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها لاسيما تلك المتصلة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال، تمكنت مصلحة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية التابعة للمصلحة المركزية العمليانية لمكافحة الجريمة المنظمة للدرك الوطني، من الإطاحة بعناصر شبكة إجرامية دولية تقوم بممارسة أنشطة ألعاب القمار والرهان واليانصيب الإلكترونية دون ترخيص، وذلك من خلال

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، عن تخفيض بنسبة 20٪ على أسعار الرحلات الدولية المتجهة نحو الجزائر، وذلك بمناسبة عيد الأضحى.

ويشمل هذا العرض الترويجي، الساري إلى غاية 29 ماي الجاري، الرحلات المبرمجة قبل 5 جويلية المقبل، وذلك باستعمال الرمز الترويجي



### 38 قتيلًا و1862 جريح خلال أسبوع

توفي 38 شخصا وأصيب 1862 آخرون بجروح إثر وقوع 1554 حادث مرور عبر عدة ولايات من الوطن، خلال الفترة الممتدة من 17 إلى 23 ماي، حسبما أوردته، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية. وأوضح المصدر ذاته أن أقل حصيلة سجلت على مستوى ولاية البويرة، بوفاة 6 أشخاص وإصابة 56 آخرين بجروح، إثر وقوع 38 حادث مرور. من جهة أخرى، تدخلت وحدات الحماية المدنية من أجل إخماد 1036 حريق، منها حرائق منزلية وصناعية وأخرى مختلفة، سجلت أهمها بولاية وهران (72 حريقا)، الجزائر (61) والبلدية (47).

كما قامت مصالح الحماية المدنية بتقديم الإسعافات الأولية لـ14 شخصا تعرضوا للاختناق جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات الماء داخل منازلهم، مع تسجيل 8 وفيات بكل من ولايات أم البواقي (3)، الجزائر (2)، وهران (2) وقلمة (1).

ح.م

### 19 و19 قتيلًا و581 جريح خلال 48 ساعة

توفي 19 شخصا وأصيب 581 آخرون بجروح، إثر وقوع حوادث مرور في عدة ولايات من الوطن، خلال 48 ساعة الأخيرة، حسبما أوردته، أول أمس، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية.

وقد سجلت أقل حصيلة على مستوى ولايات البويرة بوفاة 3 أشخاص وإصابة 5 آخرين بجروح مختلفة، وبولاية سيدي بلعباس تم تسجيل وفاة شخصين (2) وإصابة 5 آخرين بجروح على إثر اصطدام بين سيارتين على مستوى الطريق الوطني رقم 101 ببلدية عين قارة، كما تم تسجيل بكل من جانت، وسكيكدة وتمنراست وفاة شخصين في كل ولاية، على إثر حوادث مرور مميتة. كما تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية البيض من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ3 أشخاص تعرضوا للتسمم بغاز أحادي الكربون المنبعث من سخان ماء داخل مسكن يحي حمادي محمد ببلدية البيض.

من جهة أخرى تدخلت ذات المصالح لإخماد 5 حرائق حضرية، صناعية ومختلفة في كل من ولايات، سطيف، وعين الدفلى، والمسيلة، وتمنراست، والبلدية وقسنطينة، أدت إلى إصابة 5 أشخاص بضيق في التنفس جراء الدخان وتعرض 4 آخرين لحالة صدمة.

ع.س

الخطوط الجوية الجزائرية تخفيض بنسبة 20٪ على الرحلات الدولية نحو الجزائر



APPYEID، حسبما أفادت به الشركة في بيان لها. ويمكن للمسافرين المتجهين نحو الجزائر الاستفادة من هذا العرض "حصريا" عبر الموقع الإلكتروني للشركة وتطبيقها على الهاتف المحمول.

ك.ع

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، عن تخفيض بنسبة 20٪ على أسعار الرحلات الدولية المتجهة نحو الجزائر، وذلك بمناسبة عيد الأضحى.

ويشمل هذا العرض الترويجي، الساري إلى غاية 29 ماي الجاري، الرحلات المبرمجة قبل 5 جويلية المقبل، وذلك باستعمال الرمز الترويجي

## سفارة الجزائر بروما تنظم لقاء مع جمعية الصناعيين الإيطاليين عرض مناخ الاستثمار وفرص تعزيز الشراكة الاقتصادية

نظمت سفارة الجزائر بروما، بالتنسيق مع جمعية الصناعيين الإيطاليين لإفريقيا والمتوسط، لقاء حول مناخ الاستثمار في الجزائر وفرص تعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين الصديقين.

أوضح منشور السفارة عبر صفحتها فايسبوك، أن اللقاء يأتي في إطار الجهود الرامية إلى ترقية الوجهة الاقتصادية لبلادنا، والترويج للطبقة السابعة والخمسين لعرض الجزائر الدولي المزمع تنظيمه خلال الفترة من 22 إلى 27 جوان 2026.

وقد شارك في اللقاء عدد معتبر من رجال الأعمال ورؤساء مؤسسات اقتصادية ناشطة في عدة مجالات، على غرار الطاقة، البناء والأشغال العمومية، اللوجستيات، النقل، والبنوك وغيرها.

كما تم التطرق إلى مختلف محاور وأهداف هذه التظاهرة الاقتصادية الهامة، ودعوة المؤسسات الإيطالية للمشاركة في فعاليتها، فضلا عن السماح باستعراض أهم التدابير الجديدة التي جاء بها قانون الاستثمار، لا سيما فيما يتعلق باستحداث الشباك الوحيد، وكذا مختلف المزايا التحفيزية المنصوص عليها.

ع.م

## رئيس المجلس الإسلامي الأعلى يشارك في الاستقبال السنوي لولي العهد السعودي رسالة الإسلام قائمة على الوسطية والاعتدال والرحمة

شارك رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، مبروك زيد الخير، بمشعر منى، في الاستقبال السنوي الذي أقامه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالملكة العربية السعودية، الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، نيابة عن الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بمناسبة موسم حج 1447 هـ / 2026 م، حسبما أفاد به أسس بيان للمجلس.

وخلال هذا اللقاء الذي جرى بحضور عدد من قادة وكبار شخصيات العالم الإسلامي وعلمائه، ألقى زيد الخير، بصفته عضوا بالمجمع الفقهي الإسلامي، كلمة رابطة العالم الإسلامي، التي تطرق فيها إلى "الدلالات الروحية السامية لهذا المشهد المهيبة"، معتبرا أنه "يمثل استثناء ربانيا ينصب في صميم منافع الحج، ليثمر تقاربا في القلوب وتلاحما في صفوف الأمة، وترسيخا لرسالة الإسلام القائمة على الوسطية والاعتدال والرحمة المهداة للعالمين". كما أبرز رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في كلمته "عظمة الرعاية الاستثنائية التي يحظى بها ضيوف الرحمن، والتطور المستمر في تأمين السبل كافة لتؤدى الشعيرة في راحة وطمانينة"، داعيا الله عز وجل أن يتقبل من حجاج بيت الله الحرام نسكهم وأن يجمع كلمة الأمة الإسلامية على الخير والوحدة والتضامن.

ك.ك